



طفلة سورية
تؤلف 15 قصة

كص12



دور قيادي بارز لولي العهد السعودي
في الشرق الأوسط

كص6



البحرين جسر العودة
إلى ما صنعت قطر

كص7



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 2022/12/05

11 جمادى الأولى 1444

السنة 45 العدد 12618

Monday 05/12/2022

45th Year, Issue 12618

بعد 11 سنة من الحرب: النظام السوري لم يغير تعامله مع الاحتجاجات

دمشق - فقد النظام السوري هدوءه إزاء الاحتجاجات المتقطعة في مدينة السويداء منذ فبراير الماضي بعد إطلاق قوات الأمن النار على محتجين على تدهور الأوضاع المعيشية، ما تسبب في مقتل شاب وجرح ستة أشخاص آخرين، الأمر يعيد إلى الأذهان ما حدث في بداية الثورة السورية قبل أكثر من 11 سنة.

وتشير الحادثة إلى أن النظام لم يغير بعد مرور سنوات طريقة تعامله العنيفة مع الاحتجاجات التي يقول مراقبون إنها سبب تفجر الأوضاع سنة 2011.

وفي حين بررت قوات النظام حينئذ استخدام العنف بوجوب التصدي لمجموعات إرهابية، روجت وسائل إعلام وصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي مؤيدة للنظام، فكرة أن المحتجين "هاربون" و"ماجورون".

وتداولت صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو تظهر اقتحام المحتجين مقر محافظة السويداء وإسقاط صورة الرئيس بشار الأسد ووالده الرئيس الراحل حافظ الأسد.

ورفع المحتجون شعارات تدعو إلى إسقاط النظام من بينها "سوريا لنا وما هي لبنت الأسد"، و"عاشت سوريا ويسقط بشار الأسد".

ويقول مراقبون إن احتجاجات السويداء جاءت لتتفي ما يتواتر من أن السوريين باتوا مستعدين للقبول باستمرار الأسد، ولتبيين أن مطلب رحيله مازال قائماً بعد 11 سنة من اندلاع الثورة، لافتين إلى أن ما يحدث في المدينة الدرزية يؤكد أن مطلب إسقاط النظام لم يكن مطلب السنة وحدهم.

وقال رئيس المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن إن ما يجري في السويداء يعود أساساً إلى عيش أغلب السوريين في المناطق الواقعة تحت سيطرة النظام، والبالغ عددهم حوالي 8 ملايين سوري، تحت خط الفقر.

وأضاف عبد الرحمن في تصريحات إعلامية الأحد أن معدل الرواتب لا يتجاوز 25 دولاراً، وهي لا تكفي لتغطية مصاريف ثلاثة أيام، لافتاً إلى أن "نظام بشار الأسد لا يستطيع القول إن أبناء جبل العرب هم من تنظييمات إرهابية مثل داعش أو القاعدة التي تم الزج بها في الثورة السورية بين 2012 و2013".

وقتل محتج وشرطي خلال الاحتجاجات، وفق ما أفاد به المرصد

المغرب على أبواب تحول أخضر في صناعة الأسمدة

رصد 12.3 مليار دولار لتنفيذ برنامج استثماري حتى عام 2027



رعاية ملكية خاصة بالمرحك الأهم

في المئة مقارنة بالعام الماضي، ليصل إلى أكثر من 12 مليار دولار، بعدما سجل ارتفاعاً نسبته 50 في المئة بين 2020 و2021.

والفوسفات مهم لصنع الأسمدة، وقد تزايد الطلب عليه مقابل العرض المحدود الناتج عن تداعيات جائحة كوفيد - 19 ثم الحرب في أوكرانيا.

وقال بلقلاخ "مما تقوم به المجموعة وبرعاية ملكية كبيرة يدل على أن هناك اهتماماً أكبر بقطاع الصناعة وهناك مدارك مهمة ستجعل المغرب ليس فقط نقطة محورية على المستوى الخدماتي في المنطقة، بل ستدخله إلى نطاق الاقتصادات الصاعدة".

وبراهن المغرب على الاستفادة من احتياطي الضخم لزيادة إنتاجه من الأسمدة. فقد رفع المجموع طاقته الإنتاجية من 3.4 مليون طن في 2008 إلى 12 مليون طن في العام الماضي، ويتوقع أن تبلغ 15 مليون طن عند نهاية عام 2023. وتستغل مجموعة الفوسفات أربعة مناجم، يمثل أحدها في الصحراء المغربية نحو 8 في المئة من مجموع الإنتاج السنوي.

المغرب رائد دبلوماسية
الفوسفات

الجديد للمجموعة يوضح أنها تقوم بدور مهم جداً في قيادة قطاعات ليست مرتبطة بالزراعة فقط وإنما متصلة أيضاً بقطاعات صناعية ذات أهمية للاقتصاد، مما يمكن المغرب من أن يتبوأ مرتبة إنتاجية قوية عالمياً.

ويسجل البلد للعام الثاني توالي عائدات قياسية من صادرات الفوسفات، مستفيداً من ارتفاع الطلب على الأسمدة، وهو ما يعزز أيضاً مكانة هذه الثروة الطبيعية كورقة رابحة للدبلوماسية المغربية.

ووفق بيانات هيئة المساحة الجيولوجية الأمريكية فإن المغرب الذي يملك 70 في المئة من احتياطات الفوسفات العالمية، هو أول منتج لهذه المادة في أفريقيا، والثاني في العالم بعد الصين.

وتمثل حصة البلد من هذا المعدن في السوق الدولية نحو 31 في المئة، بحسب شركة الفوسفات الحكومية التي تحتكر استغلاله وتصنيعه.

وقاد الفوسفات ومشقاته -بما في ذلك الأسمدة- قيمة صادرات المغرب إلى الارتفاع؛ إذ بلغت مستوى قياسياً يقدر بـ9.5 مليار دولار في الأشهر العشرة الأولى من هذا العام، وذلك في ظل ارتفاع الأسعار في السوق الدولية.

ويتوقع أن يرتفع رقم أعمال المجموعة نهاية هذا العام بنسبة 56

وسيمت ذلك عبر الاستثمار "في سلسلة الطاقات المتجددة، في مقدمتها الهيدروجين الأخضر والامونيا الخضراء، مما سيمكنها من ولوج سوق الأسمدة الخضراء بقوة".

ومن المتوقع أن يتعزز هذا الطموح عبر برنامج دعم الشركات الصناعية الصغيرة والمتوسطة، وشركات قطاعي الطاقة والزراعة، ما سيساهم في بروز منظومة بيئية محلية مبتكرة، وتوفير فرص عمل جديدة.

ولإنجاح خططها اعتمدت المجموعة على قدرات البحث بجامعة محمد السادس للاستفادة من التكنولوجيات الصناعية والرقمية الجديدة وتطوير الخبرات في مجال التقنيات المبتكرة للتسميد من أجل مواجهة تحديات الزراعة المستدامة والأمن الغذائي.

وأكد الخبير الاقتصادي يونس بلقلاخ لـ"العرب" أن "الخطوة مهمة جداً بالنسبة إلى الشركة الأهم في البلاد، والتي تمثل قطاعاً إستراتيجياً وسياحياً بالنسبة إلى الاقتصاد المغربي".

وأشار إلى أن هذا البرنامج المستقبلي يستهدف زيادة رفع الإنتاجية ودفع القطاع نحو العالمية مع تدويل نشاط المجموعة في الخارج لزيادة أرباحها ونموها، مما سيساعد على توفير المزيد من اليد العاملة. وقال بلقلاخ إن "البرنامج الاستثماري

الرباط - كشفت مجموعة الفوسفات

المغربية أنها ستنتفك المليارات من الدولارات بهدف زيادة إنتاج الأسمدة من خلال توظيف الطاقة المستدامة، وذلك ضمن برنامج استثماري في السنوات الخمس المقبلة.

وتأتي هذه الخطوة لتؤكد حرص السلطات بقيادة العاهل المغربي الملك محمد السادس على ترسيخ كل ما له علاقة بصداقة البيئة وفق إستراتيجية التحول الأخضر بكافة القطاعات الإنتاجية في البلاد وخاصة الفوسفات الذي يعد إحدى الركائز الأساسية لقطاع الاقتصاد.

ونقلت وكالة الأنباء المغربية الرسمية عن الديوان الملكي قوله في بيان إن "المجمع الشريف للفوسفات سينتفك 130 مليار درهم (12.3 مليار دولار) لزيادة إنتاج الأسمدة باستخدام الطاقة المتجددة للفترة ما بين 2023 و2027".

وقدم مصطفى التراب الرئيس والمدير العام لمجموعة الفوسفات، خلال ترؤس الملك محمد السادس اجتماعاً عقد مساء السبت الماضي، البرنامج الاستثماري الأخضر الجديد للمجموعة.

ويرتكز البرنامج على تعزيز قدرات إنتاج الأسمدة، مع الالتزام بتحقيق الحياد الكربوني قبل 2040، وذلك بالاعتماد على الإمكانيات الفريدة من الطاقة المتجددة.

وتهدف المجموعة من خلال الاستثمار في الطاقة الشمسية وطاقة الرياح إلى "تزويد جميع منشآتها الصناعية بالطاقة الخضراء بحلول سنة 2027".

وأفاد البيان أيضاً بأن "هذه الطاقة الخالية من الكربون ستمكن من تزويد المنشآت الجديدة لتحلية مياه البحر، من أجل تلبية احتياجات المجموعة وكذلك تزويد المناطق المجاورة لمواقع المجمع الشريف للفوسفات بالماء الصالح للشرب والري".

وستمكن الاستثمارات "على المدى البعيد من وضع حد لاعتماد المجموعة على واردات الامونيا"، إذ تعتبر مجموعة الفوسفات المغربية المورّد الأول لهذه المادة عالمياً.

يونس بلقلاخ

الخطوة مهمة جداً
وتعزز السيادة
الاقتصادية في المغرب



الإعلان عن حل شرطة الأخلاق لا يحتوي الغضب في إيران

وقالت وكالة تسنيم شبه الرسمية للأنباء إن هؤلاء تم اعتقالهم في يونيو الماضي، قبل الاضطرابات الحالية التي تجتاح البلاد، بعد تعاون بين وزارة الاستخبارات والحرس الثوري الإيراني.

وأحجم مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، الذي يشرف على الموساد، عن التعليق.

وتتهم إيران منذ فترة طويلة عدوتها اللدود إسرائيل بتنفيذ عمليات سرية على أراضيها. واتهمت طهران في الأونة الأخيرة أجهزة المخابرات الإسرائيلية والغربية بالتخطيط لإحداث حرب أهلية في إيران.

التصرفات السلوكية على مستوى المجتمع".

وقالت قناة العالم التلفزيونية الحكومية إن وسائل الإعلام الأجنبية تصور تصريحاته على أنها "تراجع من جانب الجمهورية الإسلامية عن موقفها من الحجاب والأخلاق الدينية نتيجة الاحتجاجات"، ولكن كل ما يمكن فهمه من تصريحاته هو أن شرطة الأخلاق ليست لها صلة مباشرة بالسلطة القضائية.

وذكرت وسائل إعلام رسمية إيرانية أن السلطات أعدمّت الأحد أربعة أفراد أدّينوا بالتعاون مع المخابرات الإسرائيلية.

الأمن حتفهم. وقال مجلس الأمن القومي الإيراني السبت إن عدد القتلى بلغ 200.

ويقول إيرانيون في وسائل التواصل الاجتماعي وصحف، مثل صحيفة "شرق" اليومية إن وجود شرطة الأخلاق في الشوارع تقلص في الأسابيع الأخيرة، إذ يبدو أن السلطات تحاول تجنب إثارة المزيد من الاحتجاجات.

ونقلت وكالة أنباء العمال الإيرانية شبه الرسمية السبت عن منتظري قوله إنه تم حل شرطة الأخلاق، كما نقل عن منتظري قوله أيضاً "السلطة نفسها التي أنشأت هذه الشرطة حلّها".

وأضاف أن شرطة الأخلاق لا تخضع للسلطة القضائية التي "تواصل مراقبة

ومن المقرر أن يلقي الرئيس إبراهيم رئيسي في اليوم نفسه كلمة أمام الطلاب بالحبّاء رغم الاحتجاجات التي بدأت قبل 11 أسبوعاً.

ولقي المئات من الأشخاص حتفهم خلال الاضطرابات التي اندلعت في سبتمبر الماضي بعد وفاة الشابة الكردية الإيرانية.

وذكرت منشورات فريدة نشرتها حسابات على تويتر أن المحتجين الساعين إلى مواصلة تحديهم لرجال الدين الذين يحكمون إيران دعوا إلى إضراب اقتصادي لمدة ثلاثة أيام ومسيره باتجاه ساحة آزادي (الحرية) في طهران الأربعاء.

وقال مسؤولون إيرانيون كبار مراراً إن طهران لن تغير سياسة الإلزام بالحجاب رغم الاحتجاجات التي بدأت قبل 11 أسبوعاً.

ولقي المئات من الأشخاص حتفهم خلال الاضطرابات التي اندلعت في سبتمبر الماضي بعد وفاة الشابة الكردية الإيرانية.

وذكرت منشورات فريدة نشرتها حسابات على تويتر أن المحتجين الساعين إلى مواصلة تحديهم لرجال الدين الذين يحكمون إيران دعوا إلى إضراب اقتصادي لمدة ثلاثة أيام ومسيره باتجاه ساحة آزادي (الحرية) في طهران الأربعاء.

طهران - لم يبدد تلويح النظام الإيراني بحل شرطة الأخلاق الغضب المستعر في البلاد منذ ثلاثة أشهر على خلفية وفاة مهسا أميني (22 عاماً) أثناء احتجاجها من قبل شرطة الأخلاق بدعوى مخالفتها قواعد اللباس.

ودعا محتجون الأحد إلى إضراب لمدة ثلاثة أيام هذا الأسبوع في تصعيد للضغط على السلطات بعد إعلان المدعي العام محمد جعفر منتظري حل شرطة الأخلاق. ولم يصدر تأكيد لحل شرطة الأخلاق من وزارة الداخلية المسؤولة عن هذه القوة وذكر وسائل الإعلام الرسمية الإيرانية أن المدعي العام غير مسؤول عن الإشراف على هذه الشرطة.

تعيين آفي ماعوز مسؤولا عن المناهج التعليمية يثير جدلا في إسرائيل

وأردف " يعكس نظام التعليم في أشدود التنوع الثقافي والاجتماعي والديني للمدينة، ويوفر لكل الطلبة والطالبات الاستجابة الكاملة لجميع احتياجاتهم التربوية في الإطار التربوي الذي يتعلمون فيه، مع التسامح والاحترام المتبادل والمساواة الكاملة في الفرص، بغض النظر عن هوية الحكومة أو أولئك الذين يترأسون وزارة التربية والتعليم. هذا ما كان وهذا ما سيكون".

ويأتي رفض رؤساء البلديات ضد تعيين ماعوز مسؤولا عن المناهج الخارجية بوزارة التعليم، بعدما دعاهم رئيس الوزراء المنتهية ولايته يائسر لابيد إلى استخدام سلطتهم لمكافحة التغييرات التي قد تقوم بها الحكومة اليمينية القادمة في جهاز التعليم.

آفي ماعوز يميني متطرف معروف بمواقفه المتشددة تجاه المرأة والتيارات اليهودية غير المتشددة في إسرائيل

وجاء في رسالة بعث بها لابيد الجمعة لرؤساء السلطات المحلية "أكتب إليكم بقلق بالغ على مستقبل جهاز التعليم والدولة، حيث أن الحكومة الجديدة التي تناسس في إسرائيل أهملت تعليم أطفالنا وسلمتهم إلى العناصر الأكثر تطرفا وظلما في المجتمع الإسرائيلي".

وأضاف "هذا تهديد مباشر وخطير لأبسط القيم الأساسية التي تأسست عليها دولة إسرائيل، كما ورد في إعلان الاستقلال، المساواة الكاملة في الحقوق الاجتماعية، المساواة للمرأة، المساواة للمثليين، حماية الأقليات، حرية الدين وحرية الضمير".

وخلال الأيام الماضية، أبرزت العديد من الأوساط الإسرائيلية تحولاتها من منح تنهايو صلاحيات واسعة للأحزاب اليمينية المتشددة لضمان دعمها للحكومة التي يشكلها.

وفي الحادي عشر من ديسمبر الجاري تتنهي مهلة تنهايو لتفكيك حكومة ولكن يمكنه، بحسب القانون، تمديد المهلة لمدة 14 يوما إضافية بشرطة موافقة الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ.

ولحصول حكومته على ثقة الكنيست فإن تنهايو بحاجة إلى تأييد 61 على الأقل من أعضاء البرلمان الإسرائيلي.

● القدس - أعلن 58 رئيس بلدية في إسرائيل، بينهم أعضاء بحزب "الليكود" بقيادة رئيس الوزراء المكلف بنيامين نتنياهو، رفضهم تعيين آفي ماعوز زعيم حزب "نوعم" اليميني مسؤولا عن المناهج الخارجية بوزارة التعليم، ما يزيد المخاوف الداخلية من سياسات حكومة نتنياهو اليمينية المرتقبة.

ووفقا للاتفاق الائتلافي، تم تعيين ماعوز رئيسا لما تسمى هيئة "الهوية اليهودية"، ونقل وحدة وزارة التربية والتعليم المسؤولة عن المناهج الخارجية والشركات إلى سيطرته، ما سيمنحه سلطة على الهيئات غير الرسمية التي يتم تجنيدها للتدريس أو إلقاء المحاضرات في المدارس.

وماعوز يميني متطرف معروف بمواقفه المتشددة تجاه المرأة والعرب والتيارات اليهودية غير المتشددة في إسرائيل.

وقالت القناة (12) الخاصة الأحد إن 58 رئيس بلدية من الشمال حتى النقب أعلنوا رفضهم الاتفاق.

وتوجه تسفيكا بروت رئيس بلدية "بات يام" (وسط) المحسوب على الليكود إلى تنهايو بطلب إيجاد بديل لماعوز، لحل المشكلة.

وقال في رسالته "اليهودية ليست حكرا على حزب، كما التعددية ليست حصرية لحزب معين، سنواصل تعليم أطفال بات يام بروح الكتاب المقدس وإعلان الاستقلال، والتعددية وقبول الآخر، واحترام كل شخص ومجتمع"، بحسب المصدر ذاته.

وأضاف "لن نسمح لأي شخص بالتدخل في سياساتنا أو القيم وانتهاك الوضع الراهن في المدينة".

وقال حاييم ببس رئيس بلدية "موديعين مكابيم ريعوت" (وسط) المعروف بتأييده لليكود "رؤساء السلطات المحلية هم وحدهم من يتخذون القرار وسيستمرون في تحديد السياسة في مناطق سلطتهم. وهم يعرفون السكان واحتياجاتهم".

وتابع "سنناكد ونصر على أن الوضع الراهن لا يتغير في هذا الأمر وفي أي موضوع آخر في منطقة السلطة المحلية".

وانتقد رئيس بلدية أشدود (جنوب) جيئيل ليسري الذي سبق أن ترشح عام 2003 على قائمة الليكود في انتخابات الكنيست (البرلمان)، قرار تعيين ماعوز.

وقال ليسري في رسالة لسكان المدينة "بصفتي رئيس بلدية أشدود، فانا مخلص للسكان في جميع احتياجاتهم، وفي مقدمتها تعليم أطفال المدينة".



ملفات لا تنتظر المساومات السياسية

وسبق الإعلان عن عقد الجلسة الوزارية مشاورات أجراها ميقاتي مع البطريك الماروني بشارة بطرس الراعي، ما قطع على التيار الوطني الحر القول بأن رئيس حكومة تصريف الأعمال يعمل على تهفيش المكون المسيحي.

وأشار المكتب الإعلامي لميقاتي في بيان إلى أنه "نفي ما يروجه بعض الإعلام العوني الهوى والانتماء والتحويل عن اتصال جرى بين البطريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي وميقاتي بعد عظة البطريك في قداس الأحد".

وأكد المكتب الإعلامي لميقاتي أن "الصحيح أن رئيس الحكومة اتصل بالبطريك الماروني للتشاور حول الوضع وشرح له الظروف التي حتمت الدعوة إلى عقد جلسة لمجلس الوزراء. وما يحاول الإعلام العوني إبأسه للبطريك الماروني من موقف غير صحيح على الإطلاق".

وأضاف أن "رئيس الحكومة في دعوته إلى اجتماع الحكومة يأخذ في الاعتبار هواجس البطريك وموقفه ويسعى بالتاكيد لأن تبقى الحكومة بعيدة عن تأثيرات من هنا وهناك لتحافظ على استقلاليتها كسلطة تنفيذية، ولو لتصريف الأعمال، كما دعا البطريك الراعي في غزته اليوم، فاقضى التوضيح".

حكومة لبنان تجتمع بعد توقف طويل وتكسر فيتو باسيل تحالف ميقاتي وبري يدفع التيار العوني إلى الهامش

تجاوز رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي مربع التردد بإقراره عقد جلسة لمجلس الوزراء لاتخاذ تدابير عاجلة في ظل تعطل تشكيل الحكومة الجديدة وغياب رئيس للجمهورية. وتأتي الجلسة في ظل دعم رئيس البرلمان نبيه بري لها ومشاركة حزب الله فيها.

● بيروت - عاد إلى الواجهة الجدل السياسي والدستوري في لبنان حول قانونية عقد جلسة لمجلس الوزراء في ظل الشعور الرئاسي، كون مهمة الحكومة هي تصريف الأعمال، وذلك مع الإعلان عن عزم رئيس الحكومة نجيب ميقاتي عقد جلسة الاثنين، وهو ما أثار حفيظة التيار الوطني الحر برئاسة النائب جبران باسيل الذي اعتبرها محاولة لابتزازه، متهماً ميقاتي بـ"الإعداد لمراسيم وقرارات غير شرعية، ولا يمتلك صلاحية إصدارها".

وتعقد حكومة تسيير الأعمال في لبنان الاثنين أول اجتماع لها منذ أكثر من ستة أشهر لإصدارا قرارات اجتماعية عاجلة تهّم المستشفيات وعدد من المراسيم الخدمية، في كسر لفيتو التيار الوطني الحر الذي يعتبر أن عقد جلسة لمجلس الوزراء خرق دستوري واحتكار لصلاحيات رئيس الجمهورية.

ويتسلح رئيس حكومة تصريف الأعمال بدعم رئيس مجلس النواب وحركة أمل نبيه بري ودعم حزب الله الذي أعلن عن مشاركة وزرائه في الجلسة، ما يدفع التيار الوطني الحر إلى الهامش.



ويسعى التيار الوطني الحر لمقايضة تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة بمنصب رئيس الجمهورية الذي يسعى باسيل (صهر عون) لتوليّه، إلا أن حركة أمل تعارض ذلك فيما لا يزال موقف حزب الله ضبابيا، لكن مصادر مقربة من الحزب أشارت سابقا إلى وجود تحفظات على باسيل وميل لدعم تولي رئيس تيار المردة سليمان فرنجية المنصب.

وأصبح منصب الرئيس شاغرا منذ نهاية أكتوبر، حينما انتهت فترة عون الرئاسية التي امتدت ستة أعوام. وتوقيع رئيس الدولة لازم لتعيين أي حكومة جديدة، ولكن الأحزاب السياسية العنيدة المنقسمة على أسس طائفية لم

تصل إلى إجماع على أي مرشح، وهي عملية كثيرا ما تستغرق أشهراً عديدة. وعقب الإعلان عن عقد الجلسة أشار المكتب الإعلامي للرئيس السابق عون إلى أن "رئيس حكومة تصريف الأعمال كشف مرة جديدة من خلال الدعوة التي وجهها لعقد جلسة للحكومة الاثنين، عن الأسباب الحقيقية التي جعلته يمتنع طوال خمسة أشهر متتالية عن تأليف الحكومة التي كلف بتشكيلها ألا وهي محاولة الاستئثار بالسلطة وفرض إرادته على اللبنانيين خلأفاً لأحكام الدستور والأعراف والميثاقية".

ولفت المكتب إلى أن التذرع بتلبية الحاجات الاستشفائية والصحية والاجتماعية وغيرها من المواضيع التي أوردها رئيس حكومة تصريف الأعمال في جدول أعمال الجلسة التي دعا إليها، لا يبرر له خطوته التي تدخل البلاد في سابقة لا مثيل لها في الحياة الوطنية اللبنانية، مع ما تحمله من تداعيات على الاستقرار السياسي في البلاد.

وحذر مما يمكن أن يترتب على هذه المخالفة الدستورية والميثاقية، داعياً الوزراء إلى اتخاذ موقف موحد يمنع الخروج عن نصوص الدستور التي تصد بوضوح دور حكومات تصريف الأعمال، لأن أي اجتهاد في هذا الصدد هو انتهاك واضح للمبادئ والثوابت التي أرسنتها وثيقة الوفاق الوطني وكرستها مواد الدستور.

التصعيد التركي يخيف النازحين في مناطق سيطرة فصائل سورية موالية لأنقرة

● سِندف (سوريا) - قرب خطوط التماس مع القوات الكردية في شمال سوريا، يخشى النازح أحمد ياسين أن يجد نفسه مضطرا مرة أخرى إلى النزوح من قرية تحت سيطرة فصائل سورية موالية لأنقرة في حال شنت تركيا هجوما برياً على المنطقة.

ويقول ياسين (34 عاماً) "رغم الظروف التي عشناها من مأساة وقلة فرص العمل والفقر، نحن حالياً مهدهون بالنزوح مرة أخرى بسبب المعركة العسكرية التي يمكن أن تحصل".



المخاوف من نزوح جديد تعمق المأساة شمال سوريا

سوريا، المنطقة المكتظة بالسكان، مطالبة الأطراف كافة بوقف أي تصعيد وحماية المدنيين من الجانبين. وحذر أئثلاف منظمات، من بينها "ساياف دي تشيلدرن" (انقذوا الأطفال)، في بيان مشترك الخميس من أن أي "تصعيد إضافي في الأعمال العدائية سيضع السكان المقيمين بقرى مكتظة في المنطقة في خطر، ما قد يؤدي إلى موجة نزوح".

ويعيش، وفق البيان، "بعض أكثر المجتمعات فقراً على طول المناطق الشمالية، حيث الفقر وانعدام الأمن وخطر نشوب نزاع يسود بالفعل". وبين الحين والآخر يجد محمد أبوعلي (45 عاماً)، المقيم في مخيم سندف مع زوجته وأطفاله الخمسة وأحدهم من ذوي الاحتياجات الخاصة، نفسه محاصراً بين قصف تتبادلّه القوات الكردية والفصائل الموالية لأنقرة بشكل متقطع، ما يؤدي إلى "حالة من الهلع والخوف بين قاطني المخيم".

ويضيف الرجل المختبر بدورته تجربة النزوح عدة مرات، أنه ثمة خيار من اثنين: "إما حدوث عملية (عسكرية) تعيدنا إلى منازلنا أو أن يتوصلوا إلى اتفاق في ما بينهم حتى نبقي في المخيم".

وبغضّ النظر عما سيكون عليه الوضع في الفترة المقبلة، جل ما يهّم أبوعلي هو أن "نعيش الأيام المتبقية من عمرنا في بيوتنا". ومنذ العام 2016 شنت أنقرة ثلاث عمليات برية في سوريا، استهدفت خصوصاً المقاتلين الأكراد، وسيطرت مع فصائل سورية موالية لها على مناطق واسعة قرب حدودها.

أكثر المجتمعات فقراً يعيش على طول المناطق الشمالية، حيث الفقر وانعدام الأمن وخطر نشوب نزاع يسود بالفعل

وعند نقاط على خط التماس مع تل رفعت، يكاد الضباب يحجب الرؤية. وتبدو بعض النقاط العسكرية خالية من المقاتلين السوريين الموالين لأنقرة، بينما تغيب أي استعدادات لهجوم تركي وشيك، وفق مراسل لوكالة فرانس برس.

ويكرر المشهد ذاته في محيط مدينة منبج الواقعة تحت نفوذ القوات الكردية، التي تعتبرها أنقرة "إرهابية". ولا يظهر

أي عتاد ثقيل من دبابات ومدعات ورشاشات، ويكاد يقتصر عدد المقاتلين في بعض النقاط على واحد أو اثنين.

وداخل بعض المراكز المبنية من حجارة الطوب يتجاذب المقاتلون أطراف الحديث، ويلهو بعضهم بجوالانهم بينما يحسّي آخرون الشاي.

ويقول مقاتل سوري موال لأنقرة (عرف نفسه باسم يوسف أبوالمجد)، بينما يرباطفي منطقة مشرفة على تل رفعت، لفرانس برس "لا ترتيبات حالية لعملية عسكرية في الميدان".

وأرسلت موسكو قبل أيام تعزيزات عسكرية إلى عدة نقاط في شمال سوريا تحت سيطرة الأكراد وقوات النظام، بينها تل رفعت، في وقت تحذر فيه مع واشنطن الداعمة للأكراد من مغبة أي تصعيد عسكري في شمال سوريا.

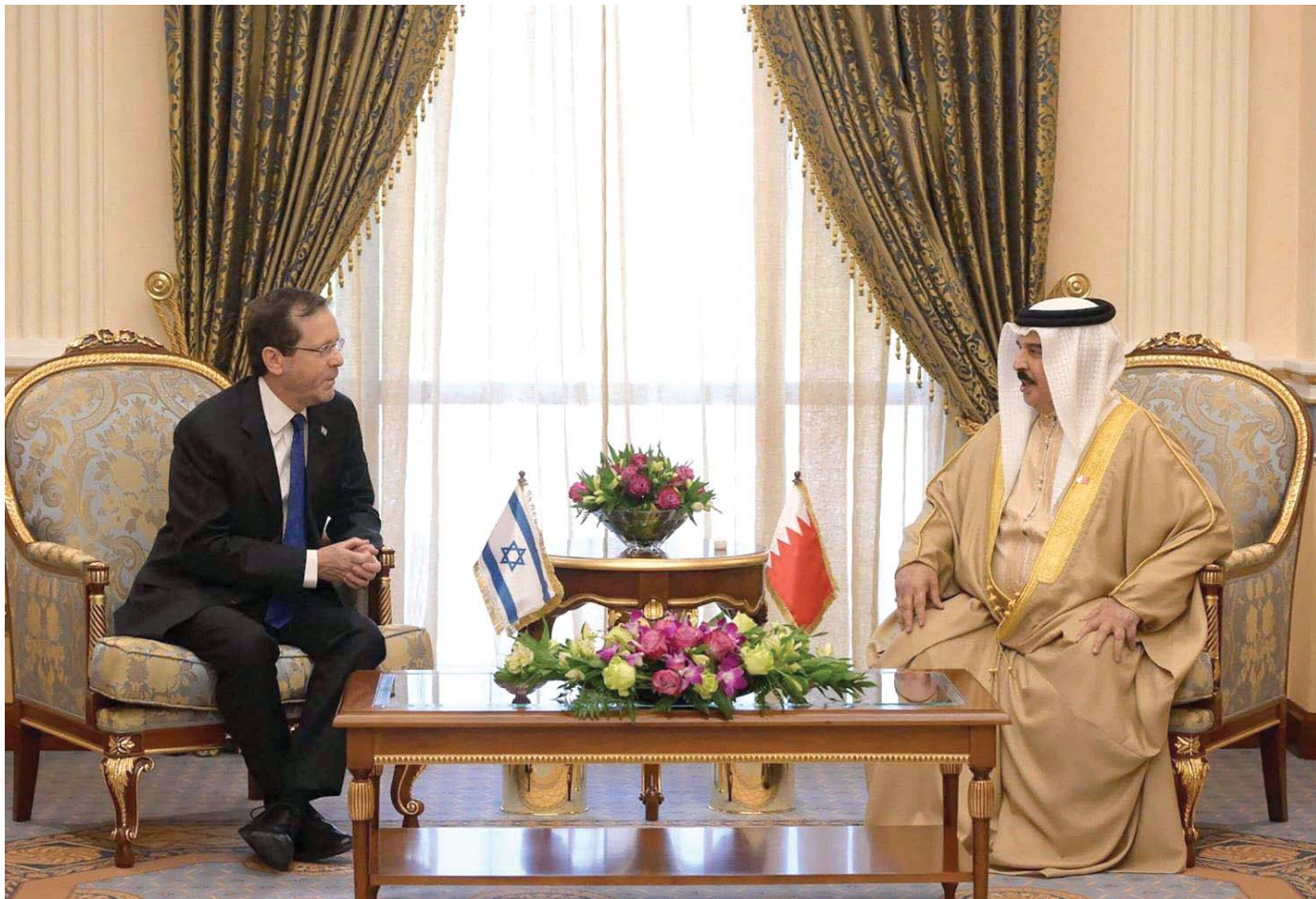
وتتسّق موسكو وطهران -حليفتا دمشق- وتركيا منذ سنوات بشأن الوضع في سوريا.

ويرى أبوالمجد أنه "ما لم تتلقّ الفصائل الضوء الأخضر من الحليف التركي، فليس بمقدورها أن تتحرك بمفردها".

ويضيف "ما لم ي تلق الحليف التركي الضوء الأخضر من الولايات المتحدة وروسيا وإيران لن يقدم على أي عمل عسكري" في شمال سوريا.

إسرائيل والبحرين تبحثان تعزيز العلاقات وأمن المنطقة

إسحاق هرتسوغ في المنامة في أول زيارة رسمية لرئيس إسرائيلي إلى المملكة الخليجية



تحديات أمنية مشتركة

البحرين تبدأ تصحيح الوضع القانوني للعمالة الوافدة

وقررت البحرين في أكتوبر الماضي إلغاء تصريح العمل المرن، بعد خمس سنوات من تطبيقه وتسجيل العمالة الوافدة كافة بالشراكة مع القطاع الخاص.

ويسمح نظام التصريح المرن الذي أطلق في 2017 للعمال المهاجرين غير النظاميين بكفالة أنفسهم، الأمر الذي يعني أنهم لم يعودوا معتمدين على صاحب العمل من أجل إقامتهم ولسنوات عدة.

ويصل إجمالي حجم العمالة الأجنبية بالقطاع الخاص في البحرين إلى أكثر من نصف مليون عامل، إضافة إلى ثمانين ألفا تعترف السلطات رسمياً بإقامتهم في البلاد على نحو مخالف للقانون.

وأشارت إلى أن مراكز تسجيل العمالة ستقوى مهمة تسجيل ومتابعة العمال الوافدين الراغبين في الحصول على تصريح بمزاولة الأنشطة المهنية، كما ستعمل على إدراج بيانات العمال في الأنظمة الإلكترونية لهيئة تنظيم سوق العمل، وذلك عند تسجيلهم مع تحديث البيانات باستمرار، إلى جانب التحقق من توافر المؤهلات أو شهادات المعايير المهنية اللازمة.

ولفتت إلى أن العامل المسجل سيتم منحه بطاقة تصريح عمل تحتوي على رمز الاستجابة السريعة (QR Code)، تتضمن البيانات المحدثة للعمال ومن ضمنها نوع التصريح، والمهن المصرح له بمزاولةها، وصلاحيات التصريح، والتأمين الصحي، واسم مركز التسجيل.

ووقعت البحرين والإمارات، في سبتمبر 2020، اتفاقيتين لتطبيق العلاقات مع إسرائيل بوساطة أميركية. ووضعت هذه الاتفاقات حداً لعقود من الإجماع العربي على استبعاد أي سلام مع إسرائيل في غياب حل سياسي للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني.

وأكدت الهيئة في بيان لها أن تسجيل العمالة الوافدة يمثل انطلاقة جديدة ومرحلة متقدمة من التعاون بين القطاعين العام والخاص، لتصحيح الوضع القانوني للعمالة على إثر إلغاء تصريح العمل المرن ومعالجة الممارسات غير القانونية في سوق العمل. وبيّنت أن الممارسات غير القانونية تؤثر على استقرار وتناسخ بيئة العمل، وتعزل جهود الدولة في التصدي للعمالة غير النظامية، وتأثيراتها السلبية اجتماعياً واقتصادياً.

تتوالى زيارات كبار المسؤولين الإسرائيليين إلى البحرين لتعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين، فيما يطغى التنسيق الأمني بين المنامة وتل أبيب على أغلب اللقاءات في ظل التهديد الإيراني لأمن المنطقة.

المناصة - بحث العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة والرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ الأحد في المنامة سبل تعزيز العلاقات وأمن المنطقة، فيما أشارت مصادر بحرينية إلى أن التهديدات الإيرانية في المنطقة كانت في محور المحادثات.

ووصل هرتسوغ الأحد إلى المنامة في زيارة هي الأولى من نوعها لرئيس إسرائيلي، وكان في استقباله لدى وصوله إلى مطار البحرين عبدالمطيف الزباني وزير الخارجية البحريني. وأقامت وكالة الأنباء البحرينية بان جلسة المباحثات شهدت حضور الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد البحريني رئيس مجلس الوزراء. وخلال جلسة المباحثات، قال ملك البحرين في كلمة "نحن على ثقة بأن هذه الزيارة لها دور هام في توطيد العلاقات، ودعم تطلعاتنا المشتركة على صعيد ترسيخ السلام والتنمية".

وبدوره، قال الرئيس الإسرائيلي في كلمة خلال جلسة المباحثات "هذه لحظة عظيمة وإنني افتخر بكوني هنا في البحرين، ونؤكد كذلك على تطلعاتنا إلى العمل على تقوية العلاقات".

وتخوض إيران والقوى العظمى منذ نوفمبر الماضي في فيينا محادثات بهدف إحياء الاتفاق النووي، الذي كان الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب انسحب منه من جانب واحد في العام 2018.

ويخفف اتفاق 2015 من العقوبات المفروضة على طهران مقابل وضع قيود على برنامجها النووي. وتعارض إسرائيل بشدة العودة إلى اتفاق فيينا، في المقابل لا تخفي الدول الخليجية تحفظاتها على الاتفاق وتطالب بأن يأخذ في الاعتبار باقي التهديدات التي تشكلها طهران، لاسيما في علاقة ببرنامجهما للصواريخ الباليستية وأيضاً لدعمها الجماعات المتطرفة.

ويقول رئيس مركز القدس للشؤون العامة دوري غولد إن "تعرض إسرائيل والبحرين للتهديد الإيراني دفعهما نحو توقيع علاقاتهما".

ولفت غولد إلى التظاهرات التي شهدتها البحرين، معتبراً أن الاحتجاجات كانت مدعومة من إيران ولاسيما من حزب الله اللبناني. ومن المنتظر أن يزور هرتسوغ الإمارات الاثنين في ختام جولة خليجية. وسبق لهرتسوغ أن زار الإمارات في الثلاثين من يناير الماضي.

دوري غولد
التهديد الإيراني يدفع إلى توثيق العلاقات بين البلدين

ويبحث ملك البحرين ورئيس إسرائيل "العلاقات الثنائية بين البلدين، والدفع بمسار التعاون المشترك إلى أفاق أوسع وأشمل"، وفق الوكالة. كما بحث الجانبان "مستجدات الأوضاع في المنطقة، والتحديات الإقليمية والدولية الراهنة". وفي الصدد أكد ملك البحرين ورئيس إسرائيل على "ضرورة مواصلة بذل المزيد من الجهود لمواجهة التحديات الإقليمية والعمل على حماية أمن المنطقة واستقرارها وتعزيز جهود إحلال السلام الدائم".

وقال هرتسوغ إن زيارته "تؤكد الأهمية الكبرى التي توليها إسرائيل للعلاقات مع البحرين، والتي تشمل شراكات أمنية، اقتصادية، سياحية وبيئية". وللبحرين أهمية إستراتيجية كبيرة لأمن المنطقة إذ تستضيف الأسطول

ويعتبره اليمنيون اتساعا لرقعة الفساد والمحسوبية وغياب الشفافية في توزيع المنح الدراسية التي يفترض أن تخصص للمتفوقين.

وتداول ناشطون وإعلاميون يمنيون قوائم لأسماء أقارب قيادات في الشرعية اليمنية ودبلوماسيين وقادة عسكريين وسياسيين استحوذوا على معظم المنح التي تقدمها الحكومة اليمنية إلى الطلاب لإكمال دراساتهم الجامعية والعليا في جامعات عربية ودولية.

وفي حين تعود القوائم المسربة إلى الفترة الممتدة من 2017 إلى 2019 اعتبر مراقبون أن تسريبها في هذا التوقيت قد يكون نتيجة صراعات بين بعض مراكز القوى داخل الحكومة اليمنية وخصوصاً وزارة التعليم العالي التي يتولى حقيبتها حزب التجمع اليمني للإصلاح الذي تشير التسريبات إلى استحواد الحزب الإخواني على القسم الأكبر من المنح الدراسية، في الوقت الذي ذهبت فيه معظم الحصص الأخرى إلى قيادات سياسية نافذة في الأحزاب الأخرى.

واتخذت الاتهامات المتبادلة بالمسؤولية عما اعتبره اليمنيون فضيحة فساد كبرى بعدا سياسيا وحزبيا إثر لجوء معظم الناشطين والإعلاميين التابعين للأحزاب والمكونات السياسية إلى تحميل الأطراف الأخرى مسؤولية الفساد في عملية توزيع المنح الدراسية الجامعية.

ويؤكد مراقبون أن ملف الفساد في وزارة التعليم العالي اليمنية الذي ظهر من خلال الاختلال في توزيع المنح الجامعية، هو جزء من فساد أوسع تشكل في مؤسسات الشرعية أثناء فترة الحرب، واكتسب طابعاً سياسياً عقب تحوله إلى شكل آخر من أشكال المحاصصة الحزبية بين المكونات ومراكز القوى في معسكر الشرعية.

وفي أول رد فعل رسمي على الحملة الإعلامية والشعبية التي طالبت بالتحقيق في وقائع الفساد المسربة في ملف التعليم العالي باليمن، قالت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية التابعة للحكومة

المبتعثين للدراسة في الخارج الجدل السياسي والإعلامي حول اتهامات الفساد التي توجه إلى مسؤولين في الحكومة الشرعية اليمنية، في ظل غياب أي دور لأجهزة الرقابة الرسمية المعطلة منذ الانقلاب الحوثي في سبتمبر 2014. وشهدت مواقع التواصل الاجتماعي خلال الأيام القليلة الماضية تفاعلاً غير مسبوق على خلفية قوائم الحاصلين على منح دراسية من الحكومة اليمنية للدراسة في الخارج، والتي ذهبت معظمها إلى أبناء وأقارب قيادات حكومية وحزبية من الدرجة الأولى، في

عدن - أعادت تسريبات تتضمن قوائم المبتعثين للدراسة في الخارج الجدل السياسي والإعلامي حول اتهامات الفساد التي توجه إلى مسؤولين في الحكومة الشرعية اليمنية، في ظل غياب أي دور لأجهزة الرقابة الرسمية المعطلة منذ الانقلاب الحوثي في سبتمبر 2014. وشهدت مواقع التواصل الاجتماعي خلال الأيام القليلة الماضية تفاعلاً غير مسبوق على خلفية قوائم الحاصلين على منح دراسية من الحكومة اليمنية للدراسة في الخارج، والتي ذهبت معظمها إلى أبناء وأقارب قيادات حكومية وحزبية من الدرجة الأولى، في

عدينا - أعادت تسريبات تتضمن قوائم المبتعثين للدراسة في الخارج الجدل السياسي والإعلامي حول اتهامات الفساد التي توجه إلى مسؤولين في الحكومة الشرعية اليمنية، في ظل غياب أي دور لأجهزة الرقابة الرسمية المعطلة منذ الانقلاب الحوثي في سبتمبر 2014. وشهدت مواقع التواصل الاجتماعي خلال الأيام القليلة الماضية تفاعلاً غير مسبوق على خلفية قوائم الحاصلين على منح دراسية من الحكومة اليمنية للدراسة في الخارج، والتي ذهبت معظمها إلى أبناء وأقارب قيادات حكومية وحزبية من الدرجة الأولى، في

التعليم أحد أوجه الفساد المتعددة في اليمن

فضيحة المنح الدراسية تعيد الفساد السياسي في اليمن إلى الواجهة

نوع من أنواع تبادل المصالح لدى حكومة الشرعية بين الوزراء والمسؤولين، كما أصبحت المنح أداة من أدوات الاستقطاب والهيئات والمكافآت بسبب غياب الدولة وغياب أجهزة الرقابة والمحاسبة. أضف إلى ذلك أن الأمر ليس مرتبطاً بالمنح فقط وإنما أيضاً بالوظيفة العامة بشكل عام وسياسة الاستيلاء على الوظيفة العامة لصالح الأقارب وكذلك الاستيلاء على الوظائف الدبلوماسية".

وتحول الحديث عن الفساد المستشري، سواء في الحكومة اليمنية الشرعية أو في حكومة الحوثيين غير المعترف بها، إلى إحدى أبرز القضايا التي يناقشها اليمنيون على مواقع التواصل الاجتماعي ويتبادلون الحديث حولها، كما أصبحت مواقع التواصل مجالا خصبا لنشر الكثير من الوثائق المتعلقة بالفساد، في ظل غياب أجهزة الرقابة الرسمية وتحييد مؤسسات القضاء، وأيضا في ظل سيطرة الأطراف السياسية والشخصيات النافذة المنخرطة في الفساد على منابر الإعلام.

ويتركز الفساد ضمن مؤسسات الشرعية أو المؤسسات الحوثة في قطاعات معينة مثل قطاع النفط والغاز وقطاع الاتصالات والقطاع المالي والمصرفي، وتشير أصابع الاتهام إلى نشوء مراكز مشتركة لتبادل المصالح بين قيادات في الشرعية وأخرى في معسكر الحوثيين تتشارك في تسيير اقتصاد الحرب الذي نشأ منذ عام 2015.

الحكومة الشرعية، مثل الهيئة العليا لمكافحة الفساد والجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة، وهي الجهات التي تم التوافق على إعادة تشكيلها بعد إعلان مجلس القيادة الرئاسي، وتعثر نتيجة الخلافات السياسية التي نشبت بين المكونات المشاركة في المجلس الرئاسي.



نبيل الأسدي
فضيحة فساد المنح الدراسية في اليمن ليست جديدة

وقال الإعلامي نبيل الأسدي في تصريح لـ "العرب" إن "فضيحة فساد المنح الدراسية ومنحها لأبناء المسؤولين ليست جديدة وتمارس منذ عام 2011، مشيراً إلى أنها عادت إلى الواجهة الآن لأن العدد كبير إلى جانب نشوب صراع بين قيادات في وزارة التعليم العالي أدى إلى نشر الكشوفات.

ولفت الأسدي إلى أن الفساد في هذا القطاع ممنهج وقائم بذاته، حيث أن قوائم الأسماء التي نشرت ليست الأولى بل هناك دفعات سابقة، فربما هذه هي الدفعة الثانية أو الثالثة التي يستحوذ عليها أبناء المسؤولين والناقدون.

وأضاف "نُشِرَت سابقا العديد من حالات الفساد في مجال المنح الدراسية، خاصة في مصر وكندا وألمانيا، ولكن الأمر تحول إلى سياسة ممنهجة وإلى

الشرعية إن رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العلمي رأس الأحد في قصر معاشيق جانبا من جلسة مجلس الوزراء، وذلك بحضور رئيس الحكومة معين عبدالمك ومدير مكتب رئاسة الجمهورية الدكتور جحى الشعبي.

وأشارت الوكالة إلى أن رئيس مجلس القيادة الرئاسي حث على "ضرورة اعتماد معايير شفافة في مختلف الجهات لضمان مبدأ تكافؤ الفرص بين المواطنين، بما في ذلك الابتعاث الخارجي والتوظيف"، كما "وجه في هذا الخصوص بإلغاء أسماء كافة المبتعثين غير المستحقين من أبناء مسؤولي الدولة بمن فيهم أي شخص من عائلته المقربين من الدرجة الأولى، وتحولها إلى طلاب مستحقين مستوفين للشروط، وتنفيذ قرار مجلس الوزراء بحصر الابتعاث الخارجي على برامج التبادل الثقافي وفقا لمعايير دقيقة، وشفافة، ومنصفة".

وقالت الوكالة إن الرئيس العلمي "وجه الحكومة، ممثلة بوزارة الخارجية، بحصر أبناء وأقرباء المسؤولين من الدرجة الأولى المعيّنين في السلك الدبلوماسي، والمحقيات والبعثات من خارج قوائم وزارة الخارجية، وإحالتهم إلى الخدمة المدنية أو المؤسسات المتوافقة وقدراتهم وتخصصاتهم وفقا لشروط شغل الوظيفة العامة".

وطالب ناشطون وإعلاميون يمنيون الحكومة اليمنية بتفعيل وإعادة تشكيل مؤسسات الرقابة المعطلة في



التعليم أحد أوجه الفساد المتعددة في اليمن

وفد صحراوي يفصح انتهاكات بوليساريو في البرلمان الألماني

● الرباط - نذرت أطراف حقوقية في المغرب بشدة بالانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي ترتكبها جبهة بوليساريو الانفصالية في مخيمات تندوف، وسط استنكار متواصل لتجاوزات النظام الجزائري بخصوص المحتجزين في المخيمات.

وكشف وفد من المجتمع المدني من جنوب المغرب خلال هذا الأسبوع في برلين عن الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي ارتكبتها جبهة بوليساريو الانفصالية بحق المحتجزين المتواجدين في مخيمات تندوف الواقعة ضمن الحدود الجزائرية.

وعُقدت اجتماعات مع أعضاء في البرلمان الألماني (البوندستاغ)، شمل الوفد المشارك فيها رئيس الجمعية الصحراوية للدفاع عن حقوق الإنسان رمضان مسعود بصفته ممثلاً لضحايا ميليشيا بوليساريو، وخيرة خريبيش التي عاشت عشرين عاماً في مخيمات تندوف وكانت شاهدة على مختلف أشكال التعذيب وعلى الجرائم التي ارتكبتها بوليساريو ضد السكان الصحراويين المحتجزين في المخيمات المذكورة.

وطرح رمضان مسعود على أعضاء البرلمان الألماني قضايا الاختفاء القسري والانتهاكات التي ارتكبتها الميليشيات الانفصالية في مخيمات تندوف بتواطؤ من السلطات الجزائرية.

كما كشف عن تفاصيل الشكوى المقدمة ضد قادة الانفصاليين والاستضافة غير الشرعية لزعيم جبهة بوليساريو إبراهيم غالي في إسبانيا والتامر لإلقاءه من الإدارة بارتكاب جرائم ضد الإنسانية.

وركزت مداخلات أعضاء الوفد الآخرين، وخاصة الدكتور والأكاديمي والفاعل الاقتصادي الشاب تام يوسف، ورائدة الأعمال الشابة في جهة العيون زينب رمضان على فرض رسالة الأعمال المتاحة للشباب من الأقاليم الجنوب، وعلى يعرف ذلك.



انتهاكات الميليشيات الانفصالية لا تخفى على أحد

مخاوف من مقاطعة محتملة للانتخابات في تونس

برامج ضعيفة للمرشحين تثير سخرية واسعة



دعوات للإقبال على التصويت

تصاعديا، حيث تبدأ بنسق منخفض وبطيء وتحتد قبل أيام من عملية التصويت.

وأضاف "رصدنا بعض المخالفات البسيطة في الحملات الانتخابية لبعض المرشحين فيما يخص وضع اللافتات والمعلقات في الشوارع، وبعض مظاهر الإشهار السياسي في عدد من وسائل الإعلام السلمي والبصري، وبعض خطابات المرشحين التي فيها نوع من العنف أو دعوات الكراهية"، مؤكدا أن الهيئة وثقت كل تلك المخالفات وأرسلت بدورها تنبيهات وإنذارات للمرشحين المخالفين كمرحلة أولى، وفي بعض الحالات تحيل الهيئة المخالفات إلى النيابة العامة إذا اقتضى الأمر.

وتأتي الانتخابات في وقت تقر فيه مختلف الأطراف باحترام الأزمات الاقتصادية والاجتماعية بعد استنفال المديونية وتدهور وضع المالية العامة وازدياد عجز الدولة عن احترام تعهداتها تجاه مواطنيها والأطراف التي تتعامل معها في الداخل والخارج. وحذر الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل نور الدين الطوبوي السبت من أن بلاده "تعيش وضعاً خائفاً وتدهوراً على جميع الأصعدة"، مؤكداً "عدم قبول الاتحاد بالمسار الحالي".

وبنّيه في كلمة بثها الاتحاد عبر صفحته على فيسبوك إلى أن "تونس باتت مقسمة ومشتتة وفاقة للطريق"، مشدداً على أن "كل المؤشرات تنذر بخطر داهم".

وانتخابات 17 ديسمبر الجاري هي أول انتخابات تشريعية في تونس بعدما أعلن الرئيس سعيد حل البرلمان في مارس الماضي، عقب الإجراءات الاستثنائية التي اتخذها في 25 يوليو 2021 وشملت تجريد البرلمان وإقالة الحكومة.

تتبنى أطراف سياسية في تونس سيناريو مقاطعة الانتخابات التشريعية المرتقبة في البلاد، وفقاً لنظام الاقتراع على الأفراد، وذلك نظراً لضعف برامج المرشحين الموجهة نحو الإصلاح والتغيير، في وقت ينتقد فيه مراقبون تلك الدعوات، معتبرين أن العزوف عن التصويت سيغذي الأزمات في البلاد.

وتنقد محمد علي البوعديري، عضو مبادرة "لينتصر الشعب"، الدعوات المطالبة بمقاطعة هذه الانتخابات، وأكد في تصريح لإذاعة محلية أن "المقاطعة ستعمق الأزمة"، داعياً إلى "ضرورة إجراء الانتخابات لاستكمال إرساء المؤسسات".

وندد البوعديري بما اعتبره "محاولات توتير الأجواء في البلاد"، مشيراً إلى أن مسار 25 يوليو هو حدث شعبي و"الرئيس قيس سعيد قد استجاب للشعب".

وفي خطوة تغذي المخاوف من العزوف عن التصويت دعا حزب العمال والحزب الجمهوري وحزب التيار الديمقراطي والتكتل الوطني من أجل العمل والحرية وحزب القطب النابحين إلى مقاطعة الانتخابات.

واعتبرت هذه الأحزاب في بيان مشترك أن "الانتخابات التشريعية المرتقبة تفقد إلى أبسط معايير النزاهة والشفافية والديمقراطية، وأن الانتخابات تستند إلى دستور تم سنه بشكل انفرادي، دون أن يشارك أحد في صياغته ومناقشته، حيث تم فرضه عبر استفتاء لم تبلغ فيه نسبة المشاركة ثلث الناخبين".

وجاء في البيان أن "القانون الانتخابي صيغ بشكل انفرادي، حيث شهد إقصاء الأحزاب والقوى السياسية المنظمة وتراجع عن دعم مشاركة النساء في الحياة السياسية".

وتواصل الحملة الخاصة بالانتخابات التشريعية في تونس، بينما يواجه المرشحون للانتخابات

التي تقام في 25 يوليو 2022، حيث يواجه المرشحون للانتخابات

التي تقام في 25 يوليو 2022، حيث يواجه المرشحون للانتخابات

التي تقام في 25 يوليو 2022، حيث يواجه المرشحون للانتخابات

التي تقام في 25 يوليو 2022، حيث يواجه المرشحون للانتخابات

التي تقام في 25 يوليو 2022، حيث يواجه المرشحون للانتخابات

تعديلات في الضرائب تقود لهدنة مؤقتة بين المحامين والحكومة المغربية

استحضارا لكل المستجدات على ضوء الصراع المهني على المستوى المحلي، وبناء على ما أسفر عنه الحوار بين اللجنة المنتدبة والوزير المنتدب لدى وزارة الاقتصاد والمالية من نتائج، ومخرجات اللقاء الذي جمع مكتب الجمعية مع وزير العدل.

وقرر مجلس هيئة المحامين بتطوان الاستمرار في التوقف الشامل عن العمل إلى غاية انعقاد أول اجتماع له، وجاءت العودة إلى المحاكم بعد توصل اللجنة المختلطة والمكونة من ممثلي وزارتي العدل والمالية إلى حل توافقي لملف الضرائب.

وأكدت البلاغات الصادرة عن هيئات المحامين مواصلة النضال من أجل إقرار نظام ضريبي موافق لمبادئ العدالة ومنصف يراعي طبيعة وخصوصيات المهنة ومجمل الأوضاع الاجتماعية لعموم المحامين والمحاميات.

31 ديسمبر 2022 من عفو ضريبي عن السنوات الماضية. ويحدد مبلغ كل دفعة مقدمة على الحساب بمئة 100 درهم، (10 دولارات)، يؤديه كل محام عن كل قضية استخلص مجموع أو جزء مبلغ الاعتاب المتعلقة بها، مرة واحدة عند إيداع أو تسجيل مقال أو طعن أو عند تسجيل نياية أو مؤازرة أمام محاكم المملكة، ويشمل أداء هذا المبلغ جميع مراحل التقاضي.

المبادرة أتت لتجاوز حالة الاحتقان، ويجب تشجيعها ودعمها". وقال لـ"العرب"، إن "أهم الية لضمان الاستمرار في التواصل هي حسن التفاوض، مع ضرورة تقييم ما تم في الفترة الأخيرة، فضلا عن الانكباب على كل ذلك في أقرب الأوقات من أجل استخلاص الدروس الكفيلة بضمان سمو هذه المهنة وتقاليدها".

كما حث عبد الكبير طيبح المحامين على "الانخراط في الشركات المهنية وذلك بوضع نظام ضريبي تحفيزي وحذف الضريبة على الدخل للشركاء عن عائدات الشركة المدنية المهنية". وسيتم تحديد مبلغ الدفعة المقدمة على الحساب التي تم أدائها من طرف المحامين في السنة المعنية من مبلغ الحد الأدنى للضريبة، كما يستفيد المحامون الممارسون غير المتوفرين على تعريف ضريبي الذين يسجلون أنفسهم قبل

الإيجابية، مؤكدا التزامه بإنشاء مقاربة تشاركية في قانون الإجراءات المدنية والقانون الجنائي وجميع المستجدات التشريعية، فضلا عن تشكيل لجنة مشتركة بشأن قانون المهنة بين مكتب جمعية هيئات المحامين في المغرب ووزارة العدل.

وانفقت وزارة العدل وجمعية هيئات المحامين بالمغرب على إيجاد حلول للأزمة وما نتج عنها من احتقان وتوتر انعكسا سلبا على السير العادي لمرق العدالة، حيث تقرر تشكيل لجنة بخصوص قانون المهنة، واستئناف الحوار بشأن مختلف مشاريع القوانين المتعلقة بمهنة المحاماة، مع التزام الطرفين باحترام المنهجية التشاركية وفتح قنوات التواصل المستمر لتفادي

مختلف الصعوبات مستقبلا. وأكد عبد الكبير طيبح، عضو هيئة المحامين بالدار البيضاء، أن "هذه

التي تقام في 25 يوليو 2022، حيث يواجه المرشحون للانتخابات



عبدالكبير طيبح
أهم آلية لضمان الاستمرار في التواصل هي التفاوض

وسيعلن المسجلون الجدد لدى إدارة الضرائب من الدفع المقدم على الحساب والرسم المهني لمدة 5 سنوات و3 سنوات

محمد ماموني العلوي

الرباط - أعلن عدد من المحامين في

المغرب العودة المؤقتة إلى النشاط، مع قرب انفراج الأزمة حول الضرائب وانتفاء خلافهم مع وزارة العدل المغربية.

وصادقت لجنة المالية في مجلس المستشارين السبت بالإجماع على تعديل الإجراء الضريبي المثير للجدل والمتعلق بالمحامين، حيث يؤدي المحامون تلقائيا بطريقة اختيارية عن كل ملف دفعات مقدمة على الحساب برسم الضريبة على الدخل، كما يتم الأداء تلقائيا للدفعات المذكورة لدى كاتب الضبط بصندوق المحكمة لحساب قابض إدارة الضرائب.

وأكد مكتب جمعية هيئات المحامين بالمغرب أن وزير العدل عبدالمطيف وهبي قدم مجموعة من الرسائل

حلف الناتو ينفذ تمرينا تعبويا واسعا لمواجهة حرب سيبرانية

وأضافت الحرب في أوكرانيا إلحاحاً جديداً إلى الأسئلة حول كيفية رد الناتو على هجوم إلكتروني على دولة عضو كبيرة بما يكفي لاستدعاء المادة 5، التي تصف الهجوم على أي دولة عضو بأنه هجوم ضد الجميع. وحثت حكومة ألمانيا في طلب استخدامها في وقت سابق من هذا العام بعد هجوم واسع النطاق على شبكات البلاد من قبل إيران.

ومما يزيد الأمور تعقيداً هو المدى الذي يمكن أن تتعرض له الشبكات الحساسة في دول الناتو للهجمات الإلكترونية. ويمكن أن تمتد هذه العمليات من العمليات المعقدة إلى زرع البرامج الضارة في تحديثات البرامج إلى هجمات برامج الغدية الأكثر شيوعاً - حيث يخدع المتسللون المستخدم للنقر على رابط ثم يفلقون شبكة لاستخراج دفعه.

وأشار خبراء إلى كيفية التي أصبحت عليها الضربات الإلكترونية المتشابكة بشكل متزايد مع الحرب التقليدية، حيث نسقت روسيا الضربات الصاروخية في أوكرانيا مع هجمات إلكترونية لتكثيف التأثير على المدنيين.

وقال المسؤولون إنهم أدرجوا سبائربوهاات ودروسا من الهجمات الإلكترونية على البنية التحتية الروسية بما في ذلك شبكات الكهرباء.

والولايات المتحدة واليابان في تمرين تعبوي للرد على الهجمات السيبرانية ضد جزيرة إيسيرغن، وهي جزيرة خيالية بين آيسلندا والنرويج. وفي 28 نوفمبر الفائت، شن قراصنة هجوماً رقمياً على الجزيرة الخيالية في محاولة لسرقة المعلومات الاستخباراتية والملكية الفكرية، وتعطيل الخدمات الحكومية، وتعطيل شبكة الكهرباء.

وقادت الولايات المتحدة القيادة والسيطرة الجوية في التمرين، وسيطرت المملكة المتحدة على الأرض، وكانت بولندا مسؤولة عن قوات العمليات الخاصة. وأبقت الدول المشاركة على سرية النتائج بسبب مخاوف أمنية واستخباراتية، لكن الكولونيل بالبحرية الأميركية تشارلز إليوت، مدير التدريبات، قال للصحافيين إنه لم يفشل أحد في التدريبات. ورفض إعطاء المزيد من التفاصيل حول نقاط الضعف التي تم العثور عليها.

وقال إليوت إنه "من الممكن بالتأكيد أن يكون للصراع في أوكرانيا علاقة بالارتفاع المفاجئ في الحضور"، لكنه رفض أن يعزو مباشرة إلى ذلك. وعلى الرغم من مشاركة أوكرانيا في السنوات السابقة، إلا أنها لم تشارك هذا العام لأن المسؤولين هناك مشغولون جداً بالدفاع عن شبكاتهم من وإبل من الهجمات الروسية بما في ذلك على محطات الكهرباء الرئيسية.

تالين - قالت صحيفة بوليتيكو الأميركية إن نحو 150 من خبراء الأمن السيبراني في حلف الناتو اجتمعوا في مبنى سري في قلب العاصمة الإستونية تالين، هذا الأسبوع للاستعداد لحرب سيبرانية.

وأضافت الصحيفة أن سينياريو الحرب "أصبح واقعياً للغاية للدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي وحلفائهم منذ الغزو الروسي لأوكرانيا". وتابع أن الحرب "أجبرت أوكرانيا على الدفاع ضد الهجمات الصاروخية والمحاولات المستمرة من قبل القراصنة (هاكرز) الروس بهدف إطفاء الأنوار وجعل الحياة أكثر صعوبة على جيرانهم المحاصرين".

وعن تأثير الصراع في أوكرانيا، قال الكولونيل بيرند خانسن رئيس فرع الفضاء السيبراني في قيادة الناتو إن "ثمة مستوى مضافاً من الجدية، ولم يعد الأمر خيالياً. بات واضحاً للغاية أن هذه الأمور (الحروب السيبرانية) تحدث في الواقع".

وتراقب القوات السيبرانية التابعة للناتو الحرب في أوكرانيا عن كثب، بهدف إيجاد سبل لمساعدة أوكرانيا واكتشاف طرق لمنع روسيا والخصوم الآخرين من اختراق البنى التحتية في الدول الأعضاء في الناتو وحلفائهم.

وزاد الصراع في أوكرانيا من أهمية تدريب التحالف السيبرانية السنوية للناتو والتي يعمل فيها أكثر من 40 دولة من الدول الأعضاء والحلفاء والمنظمات الأخرى معاً للرد والتعافي من الهجمات الإلكترونية المحكية على البنى التحتية الحيوية مثل شبكات الطاقة والسفن.

وامتد التدريب إلى جميع أنحاء العالم، حيث شارك ما يقرب من 1000 متخصص في المجال السيبراني عن بُعد من بلدانهم.

ولم يسبق أن شهد العالم حرباً سيبرانية شاملة، تستخدم فيها الهجمات السيبرانية التي لها تأثير مدمر لا يختلف عن الضربات الفعلية، مثل إيقاف تشغيل الخدمات الحيوية مثل الطاقة والمياه ومنع استعادتها.

وشارك مسؤولون في الأمن السيبراني وخبراء فنيون إلى العاصمة الإستونية تالين قادمين من أوروبا

الحكومة البريطانية تستعد لموجة الإضرابات بالاستعانة بالجيش وقوانين منع الإضراب

تحميل الرئيس بوتين جزءاً من مسؤولية تأجيج ارتفاع أسعار الطاقة والتضخم



إسعاف حكومة سونك ريشي

ومن شأن ذلك أن يشل الحياة في البلاد إذ سيبترأمن الإضراب مع إضرابات أخرى مقررّة لعمال السكك الحديد.

ويعقب التحرك تصويت 124 دائرة حكومية وغيرها من الهيئات العامة الشهر الماضي لصالح الإضراب للمطالبة بزيادة الرواتب بنسبة 10 في المئة وغير ذلك.

وأوضح اتحاد الخدمات العامة والتجارية الثلاثاء أن "الموجة الأولى" للإضرابات التي أفضى إليها التصويت ستشهد مشاركة القائمين على اختبارات قيادة السيارات والمسؤولين عن المدفوعات الريفية في أكثر من 250 موقعا في أنحاء المملكة المتحدة في سلسلة إضرابات متقطعة تستمر مدة شهر اعتبارا من منتصف ديسمبر.

وذكر اتحاد "يوناييت" (اتحدوا) بدوره الجمعة أن حوالي 350 من أعضائه العاملين ضمن طواقم الخدمات الأرضية مع المتعهد الخاص "منزيس" في هيثرو سيضربون لمدة 72 ساعة اعتبارا من صباح 16 ديسمبر.

ولفت "يوناييت" إلى أن ما عرض على أعضاء النقابة خلال المفاوضات يعد "خفضا فعليا للرواتب".

وتكشفت "رابطة العاملين براتب في مجال النقل" التي تمثل عمال السكك الحديد على خط إليزابيث الجديد في لندن أنها ستتنظم إقترعا لأعضائها لتحديد إن كانت ستتحرك.

وتفيد النقابة بأن أعضاءها يحصلون على رواتب "أقل بكثير" من غيرهم من العاملين ضمن الشبكة. وحافظت حكومة سونك على نهج الحكومات السابقة القائم على تجنب الوزراء التدخل مباشرة في المفاوضات على الرواتب.

لكن أعضاءها قالوا في مقابلات جرت مؤخرا إن البلاد لا يمكنها تحمل زيادات "ترفع التضخم" بينما أشاروا إلى توصيات الهيئات المعنية بالنظر في الرواتب بالنسبة إلى العاملين في القطاع العام.

وبلغ معدل التضخم في المملكة المتحدة أعلى نسبة له منذ 41 عاما في أكتوبر عند 11.1 في المئة في ظل ارتفاع كبير في فواتير الطاقة والمواد الغذائية.

عطلت الإضرابات الخدمات العامة في عدد من القطاعات في بريطانيا وخاصة قطاع الصحة وهو ما تخطط الحكومة لمواجهته بتدخل الجيش وقوانين منع الإضراب بسبب عدم قدرتها على تلبية مطالب المضربين بزيادة الرواتب.

غزو الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لأوكرانيا في تأجيج ارتفاع أسعار الطاقة والتضخم ودعا العاملين في القطاع العام إلى "التكاتف".

وأعلنت نقابات تمثل المزيد من العاملين في القطاعين العام والخاص عن تحرك جديد تم التخطيط له أو عمليات تصويت على الإضراب.

ويأتي الإعلان الذي سينضم في إيطاره الموظفون في قطاع العناية بالمرضى في إنجلترا وموظفي الإسعاف في إنجلترا وويلز والذين يعتزمون الإضراب في وقت لاحق من هذا الشهر بسبب الرواتب وظروف العمل.

ودعت الحكومة العمال مرارا إلى وقف الإضراب، قائلة إنها لا تستطيع تحمل زيادات في الرواتب بما يتماشى والمرضى في إنجلترا وموظفي الإسعاف في إنجلترا وويلز والذين يعتزمون الإضراب في وقت لاحق من هذا الشهر بسبب الرواتب وظروف العمل.

وقد الإضراب، قائلة إنها لا تستطيع تحمل زيادات في الرواتب بما يتماشى مع التضخم وأنه حتى لو استطاعت تلبية مطالبهم فإن مثل هذه الزيادات ستزيد من التضخم.

وقال ناظم الزهاوي لقناة "سكاى نيوز" "رسالتنا للنقابات العمالية هي أن هذا ليس وقت الإضراب، بل وقت السعي والتفاوض. لكن في غياب ذلك من المهم أن تكون لدى الحكومة... خطط بديلة".

وتابع قائلا "ندرس الاستعانة بالجيش، بقوة استجابة متخصصة... بالطاقة القصوى"، مضيفا أنه يمكن الاستعانة بالجيش لقيادة سيارات الإسعاف.

ويواجه رئيس الوزراء ريشي سونك الذي تولى السلطة منذ أكثر من شهر بقليل مجموعة من المشاكل منها ما يمكن أن يكون ركودا طويل الأمد في الفترة التي تسبق الانتخابات التي تشير استطلاعات الرأي إلى أن المحافظين سيخسرونها.

وذكرت صحيفة صنداي تايمز أن سونك قد يجني خططا للحد من الحق في الإضراب للعاملين في القطاع العام، ومن بينهم موظفو هيئة الصحة العامة والمعلمون ورجال الإطفاء، بينما قالت صحيفة صنداي تليغراف إنه يمكن الاستعانة بالصيادلة لمساعدة المرضى إذا ضرب العاملون في قطاع الصحة في وقت لاحق من هذا الشهر.

وانحى الزهاوي باللوم مرة أخرى على

لندن - قال ناظم الزهاوي رئيس حزب المحافظين الحاكم في بريطانيا الأحد إن الحكومة البريطانية تدرس الاستعانة بالجيش للمساعدة في ضمان استمرار الخدمات العامة إذا ضرب العاملون في قطاعات رئيسية، من بينها هيئة الصحة العامة.

وتشهد بريطانيا بالفعل إضرابات في مجموعة من القطاعات، ولكنها تواجه الآن إضرابا من قبل آلاف الممرضين والمرضى في إنجلترا وموظفي الإسعاف في إنجلترا وويلز والذين يعتزمون الإضراب في وقت لاحق من هذا الشهر بسبب الرواتب وظروف العمل.

ودعت الحكومة العمال مرارا إلى وقف الإضراب، قائلة إنها لا تستطيع تحمل زيادات في الرواتب بما يتماشى مع التضخم وأنه حتى لو استطاعت تلبية مطالبهم فإن مثل هذه الزيادات ستزيد من التضخم.

وقال ناظم الزهاوي لقناة "سكاى نيوز" "رسالتنا للنقابات العمالية هي أن هذا ليس وقت الإضراب، بل وقت السعي والتفاوض. لكن في غياب ذلك من المهم أن تكون لدى الحكومة... خطط بديلة".

وتابع قائلا "ندرس الاستعانة بالجيش، بقوة استجابة متخصصة... بالطاقة القصوى"، مضيفا أنه يمكن الاستعانة بالجيش لقيادة سيارات الإسعاف.

ويواجه رئيس الوزراء ريشي سونك الذي تولى السلطة منذ أكثر من شهر بقليل مجموعة من المشاكل منها ما يمكن أن يكون ركودا طويل الأمد في الفترة التي تسبق الانتخابات التي تشير استطلاعات الرأي إلى أن المحافظين سيخسرونها.

وذكرت صحيفة صنداي تايمز أن سونك قد يجني خططا للحد من الحق في الإضراب للعاملين في القطاع العام، ومن بينهم موظفو هيئة الصحة العامة والمعلمون ورجال الإطفاء، بينما قالت صحيفة صنداي تليغراف إنه يمكن الاستعانة بالصيادلة لمساعدة المرضى إذا ضرب العاملون في قطاع الصحة في وقت لاحق من هذا الشهر.

وانحى الزهاوي باللوم مرة أخرى على



من مهاجمة البنوك إلى استهداف البنية التحتية

سنة أولى عصيبة لأولاف شولتس على رأس ألمانيا

على الساحة الدولية، لا يزال وزير المالية السابق في حكومة ميركل يبحث عن موقع له.

وقالت راشيل ريزو الخبيرة في الفرع الأوروبي لمعهد "المجلس الأطلسي" الأميركي "من الصعب خلافة زعيمة بقيت في السلطة على مدى 16 عاما".

ولفتت ريزو إلى أن شولتس خاض حملة الانتخابات التشريعية محددا موقعه في خط المستشارة، وقالت "لم يشأ تقديم نفسه كمرشح التحول، لم يكن أوباما ألمانيا".

وعلى الصعيد الأوروبي، رأى إريك موريس من مكتب معهد روبرت شومان في بروكسل أنه "من الصعب معرفة موقعه سياسيا".

ودعا شولتس في نهاية أغسطس إلى توسيع الاتحاد الأوروبي ووضع حد لحق الفيتو الذي يتسبب في شل المؤسسات، في كلمة ألقاها في براغ ردا على كلمة للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قبل ذلك بخمسة أيام في السوربون. لكن موريس أضاف "لا نرى فيها رؤية شاملة لمستقبل أوروبا".

كما أن خطة المساعدات الوطنية البالغة قيمتها 200 مليار يورو لمواجهة ارتفاع أسعار الطاقة التي عرضها شولتس في نهاية سبتمبر لم تلق استحسان العديد من دول الاتحاد التي لا تملك موارد بمستوى موارد ألمانيا وتخشى أن يعكس ذلك سلبا على القدرة التنافسية.

وخرجت الخلافات في وجهات النظر بين باريس وبرلين إلى العلن مؤخرا مع توجيه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون انتقادا مبطنا إلى المستشار بقوله "ليس من الجد لا بالنسبة إلى ألمانيا ولا بالنسبة إلى أوروبا أن نتزل أنفسها".

على صعيد آخر، لفتت أورسولا مونش مديرة أكاديمية التربية السياسية في توتزينغ إلى أن "حكومة شولتس مؤلفة من ثلاثة أحزاب ذات أهداف مختلفة جدا، وهذا لا يسهل عليه المهمة".

وأوضحت أن "ممارسة الحكم ازدادت صعوبة إذ بات النظام السياسي مشرذما أكثر منه في عهد المسيحية الديمقراطية أنجيلا ميركل".

ورغم ذلك نجحت حكومة شولتس في تنفيذ بعض نقاط برنامجها مثل زيادة الحد الأدنى للرواتب للساعة إلى 12 يورو مقابل 9.6 يورو من قبل، وإصلاح نظام تعويضات البطالة، وهما موضوعان يتمسك بهما الاشتراكيون الديمقراطيون.

الألمان ينظرون فيرون فراغا خلفته أنجيلا ميركل أكثر من وريث يحاول ملء الفراغ

ويجري العمل حاليا على ملفين آخرين هما تشريع الحشيش وتحديث قانون التجنيس.

في المقابل، يبقى ملف السياسة المناخية، الملف الأساسي على جدول أعمال الخضر، مجمدا في الوقت الحالي.

ففي ظل أزمة الطاقة على خلفية اختبار القوة مع روسيا حول أوكرانيا، اصطدم شولتس بالبيئيين المخالفين بشدة للطاقة الذرية، إذ مدد عمل آخر ثلاث محطات نووية ألمانية.

برلين - قاوم أولاف شولتس خلال عامه الأول في المستشارية في ألمانيا صدمة الحرب في أوكرانيا التي هزت أول اقتصاد أوروبي، لكن شعبيته في تراجع ويجد صعوبة في فرض نفسه على المشهد الدولي.

انتخب النواب الألمان المستشار الاجتماعي الديمقراطي في الثامن من ديسمبر 2021 خلفا لأنجيلا ميركل التي استمر عهدها 16 عاما.

وبعد حوالي عام يبدو التأييد له في الرأي العام الوطني بمخافة عقوبة، إذ أن 64 في المئة من الألمان غير راضين على الحكومة الائتلافية التي يقودها مع البيئيين والليبراليين (مقابل 36 في المئة قبل عام)، و58 في المئة منهم مستأوون من شولتس (مقابل 22 في المئة قبل عام)، وفق استطلاع للرأي أجراه معهد إنسا ونشرت نتائجها الأحد في صحيفة بيلد.

وإذا جرت انتخابات اليوم، فلن يحصل الائتلاف الحكومي إطلاقا على الغالبية.

لكن نيلس ديدريش الأستاذ في جامعة برلين الحرة رأى أنه "نظرا إلى الأحداث المأساوية التي جرت هذه السنة، فهو في وضع جيد جدا".

ما إن وصل شولتس إلى السلطة وأعدا بسياسة مالية صارمة وسياسة بيئية طموحة، حتى بلبلت الأحداث برنامجه الحكومي مع الحرب الروسية على أوكرانيا وما نجم عنها من توافد اللاجئين وأزمة طاقة وتضخم.

ومع خطابه في مجلس النواب الألماني (بوندستاغ) في 27 فبراير بعد ثلاثة أيام على بدء الغزو الروسي لأوكرانيا والذي أعلن فيه زيادة كبيرة في الإنفاق العسكري، دخلت ألمانيا حقبة جديدة.

دور قيادي بارز يقوم به ولي العهد السعودي في الشرق الأوسط

الرياض تعمل وفق حسابات استراتيجية لا بد وأن تستوعب بكين



السعودية أكبر مورد للنفط إلى الصين

لتصنيع طائرات مسيرة مسلحة في المملكة.

المحلل السعودي عبدالعزيز صقر رئيس مركز "الخليج" للأبحاث ومقره الرياض، قال لتلفزيون الشرق السعودي إن الدول العربية تريد إبلاغ الحلفاء الغربيين بأن لديها بدائل وأن علاقاتهم تستند في المقام الأول إلى المصالح الاقتصادية.

أما جون الترمان، مدير برنامج الشرق الأوسط في مركز "واشنطن للدراسات الإستراتيجية والدولية"، فإنه ذهب إلى أن العلاقات السعودية مع الصين على الرغم من أنها تنمو "بسرعة أكبر بكثير" من العلاقات مع الولايات المتحدة، إلا أن العلاقات الفعلية ليست مماثلة، مضيفاً أن "العلاقات مع الصين تتضاءل مقارنة بالعلاقات مع الولايات المتحدة من حيث التعقيد والألفة".

دعماً لأمن المملكة مع تشديد المسؤولين الأميركيين على "الميزة النسبية" للولايات المتحدة في بناء هياكل دفاعية متكاملة في الخليج.

وقال المتحدث باسم الأمن القومي الأميركي جون كيربي للصحافيين الأربعاء إن واشنطن تريد التأكد من أن علاقاتها "الإستراتيجية" مع الرياض تحقق "أفضل مصلحاً".

وأبدت واشنطن قلقها بشأن استخدام دول الخليج العربية تكنولوجيا الجيل الخامس الصينية واستثمارات بكين في البنية التحتية الحساسة مثل الموانئ، بما في ذلك في دولة الإمارات التي أوقفت مشروع ميناء صيني بسبب مخاوف الولايات المتحدة. وبينما تشتري الرياض وأبوظبي معدات عسكرية صينية، وقّعت شركة سعودية صفقة مع شركة صينية

وتؤكد السعودية وحلفاؤها الخليجيون أنهم سيواصلون تنويع الشراكات لخدمة المصالح الاقتصادية والأمنية، على الرغم من تحفظات الولايات المتحدة بشأن علاقاتهم مع كل من روسيا والصين.

ويرى جوناثان فولتون من "أتلانتك كاونسل" أن الأمير محمد يريد أن يثبت لمؤيديه في الداخل أن الرياض مهمة للعديد من القوى العالمية. ويضيف فولتون "ربما يشير إلى الولايات المتحدة أيضاً، ولكنه مهتم بشكل أكبر بما يراه الناس داخل المملكة".

علاقات إستراتيجية مهذبة

توعد بايدن "بعواقب" بالنسبة للرياض بعد خطوة أوبك+ بشأن الإنتاج، ولكن واشنطن أكدت بعد ذلك

قسام بها بايدن في يوليو، والتي كانت تهدف إلى إصلاح العلاقات مع الرياض. ومن المنتظر أن يوقع الوفد الصيني العشرات من الاتفاقيات مع السعودية ودول عربية أخرى، تشمل الطاقة والأمن والاستثمارات.

ويركز الأمير محمد على تنفيذ خطة التنويع الخاصة برؤية 2030 لإنهاء اعتماد الاقتصاد على النفط من خلال إنشاء صناعات جديدة، من بينها تصنيع السيارات والأسلحة، وكذلك الخدمات اللوجستية، على الرغم من أن الاستثمار الأجنبي المباشر يتسم بالبطء.

من جهة ثانية، تستثمر السعودية بشكل كبير في البنية التحتية الجديدة والمشاريع العملاقة في السياحة والمبادرات، مثل منطقة نيوم التي تبلغ تكلفتها 500 مليار دولار، في ما يمثل ربحاً كبيراً لشركات البناء الصينية.

لا تزال الولايات المتحدة تعتبر "الشريك المفضل" لدول الخليج التي تعتمد عليها لأمنها، إلا أن المملكة العربية السعودية بدأت تضع سياسة خارجية جديدة تخدم تحولها الاقتصادي الوطني، ومن بين تلك الاتجاهات الجديدة في النهج السياسي السعودي اللافت، تبرز العلاقات السعودية - الصينية التي يرى البعض أن تعزيزها أكثر قد يؤدي إلى المزيد من التوتر في علاقات الرياض بواشنطن.

الرياض - سيسخفيف ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان الزعيم الصيني شي جين بينغ هذا الأسبوع في مرحلة حساسة في العلاقات الأميركية - السعودية، مما يشير إلى تصميم الرياض على الإبحار في نظام عالمي مستقلب بغض النظر عن رغبات حلفائها الغربيين.

وقد أبدى الأمير محمد تحدياً في مواجهة غضب الولايات المتحدة بشأن سياسة الطاقة التي تنتهجها المملكة والضغط من واشنطن للمساعدة في عزل روسيا.

وفي استعراض للقوة كزعيم طموح للعالم العربي، سيجتمع الأمير محمد أيضاً حكاماً من جميع أنحاء الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لحضور قمة صينية - عربية، خلال زيارة الرئيس شي المتوقع أن تبدأ الثلاثاء.

ويقول أتهم كامل، رئيس قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مجموعة أوراسيا، إن "الرياض تعمل وفق حسابات إستراتيجية لا بد وأن تستوعب بكين لأنها الآن شريك اقتصادي لا غنى عنه".

زيارة شي تأتي في لحظة

حساسة في العلاقات

الأميركية - السعودية،

وسط أبناء عن استقبال

مشابه لاستقبال ترامب

ويقول محللون إن على الرغم من أن الولايات المتحدة لا تزال الشريك المفضل لسول الخليج التي تعتمد عليها لأمنها، فقد بدأت الرياض تضع سياسة خارجية تخدم تحولها الاقتصادي الوطني مع ابتعاد العالم عن الهيدروكربونات، شريان الحياة للسعودية. ويبدو كامل أن هناك بالتأكيد خطراً بأن يؤدي تعزيز العلاقات مع الصين إلى

يتعين على بريطانيا تبني نهج أكثر رصانة وجدارة بالثقة، إذا ما أرادت إعادة صياغة دورها كقوة متوسطة "بنفوذ أكبر" على الساحة العالمية، كما ينصح محللون إستراتيجيين من طراز جون كامبفر المدير التنفيذي لمشروع "المملكة المتحدة في العالم" لدى تشاتام هاوس البريطاني بناءً على مناقشات دارت في هذا الإطار.

لندن - تشكل مهمة وضع تصور لدور بريطانيا في العالم بحلول العام 2030 أساساً للمناقشات التي يجريها خبراء يتحدرون من 18 دولة، متطربين إلى مسائل الأمن والعلوم و"القوة الناعمة" وأمسور أخرى. وكان من بين هؤلاء وزراء سابقون من أميركا اللاتينية، ومعارضون من هونغ كونغ، وأوروبيون من مشارب شتى، وخبير مصري هندي، بالإضافة إلى شباب من جامايكا والسعودية، وصناع سياسة ومعلقون من الولايات المتحدة وفرنسا. الخلاصة التي توصلت إليها المجموعة يمكن إيجازها في جملة واحدة



مقدرات بريطانيا الأساسية محصورة حالياً بالدفاع والأمن و«القوة الناعمة»

بريطانيا العظمى الآن بريطانيا المتوسطة

ويرى البعض أن ما سيكون مهماً خلال العقد المقبل، هو تعبير مختلف عن الرمزية.

وكان هناك اقتراح مثير للاهتمام يتعلق بتقديم اعتذار برلاني عن الاستعمار البريطاني، بالضبط كما فعل الاستراليون. ولكن كامبفر تبني وجهة نظر مفادها أن ذلك مخاطرة سياسية لا يستطيع أن يقدم عليها زعيم حزب العمال أو المحافظين، ولكن رد البعض كان: قد يدفعهم الاقتصاد والسياسة الخارجية إلى ذلك.

وفي ما يتعلق بمقدرات بريطانيا الأساسية، اتفقت مجموعة الخبراء على مجالين: الدفاع والأمن، و"القوة الناعمة". ولا تزال نقاط القوة لدى بريطانيا في المقام الأول تتمثل في تفوقها في العلوم والتكنولوجيا وقطاع الجامعات، والثقافة. والمفارقة أن الحكومة البريطانية قد فشلت في تقدير ذلك، وأدت إجراءات أخيرة إلى تقويض هذه القوة.

فعالية أخرى لمشروع المملكة المتحدة في العالم، سال خلالها وزير الخارجية البريطاني الأسبق ديفيد ميليباند عن أفكاره بشأن كيفية تطوير بريطانيا طريقة جديدة للانخراط على المستوى الدولي. وقال ميليباند إنه يجب على البلاد أن تطور سبيلاً يتحاشى إيهام النفس والنزعة التراجعية، وهو ما "يلخص الأمر على نحو جيد".

ويختتم كامبفر التحليل بقوله إن بريطانيا لا تزال تستطيع القيام بدور عالمي مهم في عصر الاضطرابات، ولكي تحقق ذلك، هي بحاجة إلى أن تشعر بارتياح تجاه واقعها: دولة أوروبية في حقبة ما بعد الاستعمار، لها دور عالمي بعيث، وليس هناك ما يشين في ذلك.

ويعتمد الجزء الأكبر من حلم بريطانيا العالمي في حقبة ما بعد بريكست على إحياء علاقات أعمق مع الكومنولث البريطاني. ولكن حتى هذا يبدو أصعب مما كان يتصور أساساً. فعندما أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً بالإجماع بدين غزو روسيا لأوكرانيا، كانت هناك ثلاث دول من دول الكومنولث من بين الدول التي امتنعت عن التصويت. وأوضح ذلك أن النفوذ البريطاني يعاني من قيود واضحة للغاية.



كما الحق خفض بريطانيا لموازنة التنمية الدولية، من 7.0 في المئة إلى 5.0 في المئة من إجمالي الدخل القومي، ضرراً إضافياً بمصادقة البلاد، ولذلك لم يكن من قبيل الدهشة أن الدعوة لشركاء الكومنولث إلى خوض الحرب ضد الاستبداد، ومن أجل الديمقراطية، لم تجد أذاناً صاغية.

وأعطت نقاشات الخبراء أهمية متزايدة للقوى الرئيسية في الجنوب العالمي، حيث أشاروا إلى أن دور بريطانيا في الكومنولث يعطيها نفوذاً خاصاً في هذا الإطار، ولكن ربما تراجع ذلك عقب وفاة الملكة إليزابيث الثانية،

طوارئ المناخ والقدرة على الصمود في مجال الطاقة.

ويؤكد كامبفر أن هذه المشكلات تتطلب تعاوناً دولياً، ولكنها ظهرت في وقت يتسم بتصادم المافسة بين القوى الكبرى. وقال إنه في بيئة يزداد فيها الاستبداد، وتمثل الشعبية خطراً دائماً الوجود، وتواجه الديمقراطية ضغوطاً ضخمة، من المهم للمملكة المتحدة أن تحقق أكبر نفوذ وأعظم تأثير. لقد نال دعم بريطانيا لأوكرانيا الإنشادة، ويقول دبلوماسي من شمال أوروبا إن المملكة المتحدة "تنتمي لاتحاد خاص بها" عندما يتعلق الأمر بالأمن في الشمال، ولكن يجب تحديد الدور الذي يمكن أن تقوم به البلاد خارج أوروبا بشكل أكثر وضوحاً، حيث تجتبه أنظار الغرب حالياً صوب الشرق.

ويتعلق مظهر انقراض آخر لبريطانيا بعدم اتساق سياستها تجاه الصين، فعلى مدار العقد الماضي تحولت بريطانيا من الترحيب بالصين، وتشجيع الاستثمارات، إلى النظر لبكين كتهديد عسكري ودبلوماسي واقتصادي محتمل. ويقول كامبفر إن أحد الوعود الوهمية لبريكست كان قدرة بريطانيا على عقد اتفاقيات تجارية سهلة وسريعة، ولكن ذلك لم يحدث مع الاتحاد الأوروبي، أكبر شريك للمملكة، ولا مع الولايات المتحدة، ولا حتى مع 11 دولة عضو في "الاتفاقية الشاملة والمتقدمة للشراكة عبر المحيط الهادئ".

إلا أن التجارة ليست بالأمر الجديد على السياسة الخارجية، وهذا شيء جوهري بالنسبة إلى بريطانيا حالياً، حيث تمثل الاتفاقيات التجارية وسيلة لتعزيز النفوذ مع دول لم تكن لها أولوية لدى بريطانيا قبل بريكست.

الوزراء في فترة ما بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي "بريكست"، غير أنه ربما لا يعكس دور البلاد خلال حقبة ما بعد الحرب العالمية الثانية، كعضو دائم في مجلس الأمن، ولا يمثل الاعتراف بها كقوة نووية، أو بدورها الرئيسي ضمن مجموعتي السبع الصناعية والعشرين، أو في الكومنولث البريطاني أو حلف شمال الأطلسي "الناتو". حيث أعطت هذه الأوضاع بريطانيا نفوذاً أكبر بكثير مما كان يمكنها دونها، وهو ما يسمى "قوة متوسطة بنفوذ إضافي".

ولكن أي أجندة، أمنية وخارجية عالمية تنقسم بالقوة، تتطلب اقتصاداً يستطيع أن يحمل ثقل طموحاته. وفي ضوء ذلك، يمكن القول إن التعهد بزيادة الإنفاق العسكري إلى 3 في المئة من إجمالي الناتج المحلي يبدو متذبذباً. ويشير كامبفر إلى "المراجعة الكاملة" التي تعدها الحكومة كل خمس سنوات، والتي تحدّد السياسة الخارجية والأمنية وإستراتيجية الدفاع. وقد تنبأت المراجعة الأخيرة في مارس العام الماضي بالخطر الذي تمثله روسيا، ورغم ذلك اتسمت بالتفاوت وشددت على نقاط القوة التي تتمتع بها بريطانيا، مع التركيز على العلم. وخلال فترة الانتقال من فترة رئيس الوزراء الأسبق بوريjs جونسون، إلى الحالي ريشي سوناك، عبر لين تراس، يبدو أن شعوراً أكبر بالواقعية قد بدأ.

وصارت القضايا الرئيسية في بريطانيا تتمحور حول تداعيات حرب أوكرانيا، والتحصي الإستراتيجي المتنامي الذي تمثله الصين، والهجرة، والصحة العامة، ومخاوف تفشي وباء جديد، والتحديات المزوجة التي تشمل

البحرين جسر العودة إلى ما صنعت قطر

الدوحة تتجاهل «جسر المحبة» وتلتزم الصمت أمام تعرّض البحرين لتهديدات طهران



مصالحة منقوصة

● التنفيذ الكامل لرؤية العاهل السعودي، الملك سلمان بن عبدالعزيز، التي أقرها المجلس الأعلى في دورته السادسة والثلاثين، في ديسمبر 2015، وفق جدول زمني محدد ومتابعة دقيقة، بما في ذلك استكمال مقومات الوحدة الاقتصادية والمنظومتين الدفاعية والأمنية المشتركة، وبلورة سياسية خارجية موحدة.

هاتان مادتان، في تطلعاتهما وقيمتهما الإستراتيجية، أكبر بكثير من عشرين موندially. وعملت الإمارات من بعد هذا الإعلان على إعادة النظر في كل خلاف ومدّ يد الصداقة والتعاون مع كل محيطها الإقليمي والدولي. أدخلت دبلوماسيتها في مظهر شامل، لتخرج منه ببقاء الثوب الأبيض، الذي يريد عالمًا دون نزاعات ولا حروب ولا مشاكل، لكي لا يتلوث بها. وانخرطت السعودية في جهد جبار من أجل أن تنفذ إستراتيجية للتطوير والاستثمار الاقتصادي يؤكد موقعها كقوة اقتصادية عالمية تتطلع إلى نبوء مكانة بين أكبر عشر قوى في العالم.

أما مصر، بالرغم من كل ما بقيت تعانيه، فقد خرجت من حافة الهاوية. ومعاناتها الجديدة ليست معاناة فشل، بل معاناة توسع في مشاريع البناء والتطوير.

وظلت البحرين تواجه التهديد الخارجي، حتى تغلبت عليه بمقدار واضح من الاستقرار. وسمحت مشاريع التعاون والاستثمارات الخليجية، خاصة منها مشاريع السعودية، باستعادة القدرة على إحداث التوازن الاقتصادي. ثم فازت قطر بإنجاز موندially ناجح، أراد له محيطها الإقليمي أن يكون رائعا، وترعرع فيه الأعلام العربية، وترتفع فيه الهامز الفرح، ويتكسّر الزوار والضيوف الخليجيون بين أهلهم وإخوتهم.

إلا البحرين التي أبقيت قسرا على الهامش، العاهل البحريني، الملك حمد بن عيسى آل خليفة لم يظهر في الافتتاح كما ظهر غيره من القادة العرب، لأنه كان يعرف أن «جسر المحبة» الذي أراد أن يقيم مع قطر ليس له مكان في قلوب ثبت أنها من حجر. تلك القلوب إنما تزمع أن تعود لتبني جسرا مع ما صنعت من قبل، لأن سنوات المراهقة السياسية لم تنقض بعد، ولأن الإبن مازال متمردا على أهله. يريد أن يؤذيتهم، ويستمتع بضربهم، وهو يعرف أنهم عاجزون عن الإضرار به.

على مقاعد الضيعة القطرية حيالها، وأن أمنها سيظل مهددا، وأن التحريض ضد استقرارها لن يتوقف. ماذا يعني ذلك؟ إنه يعني بكل بساطة أن «إعلان العلا» كان مجرد تنازل مؤقت، لكي يتاح لقطر أن تقطع المسافة إلى الموندially، فلا تعود ملزمة به بعد أن ينقضي. و«جسر المحبة» الذي بقي مقطوعا سيظل هو الشاهد.

الخليجيون طيبو القلب، لأنهم «ظاهريون» كنحو مليار مسلم آخر؛ أي أنهم يأخذون الأمور بظاهرها ويقبلون ما تقول، كما تقول، بشرط ألا تناقض بأفعال ليست من جنس ما قلت. و«إعلان العلا»، في مادتيه الثانية والثالثة، قال:

● «التأكيد على الأهداف السامية لمجلس التعاون، التي نص عليها النظام الأساسي، وأبرزها العمل كمجموعة اقتصادية وسياسية واحدة».

البحرين سوف تجلس على مقاعد الضيعة القطرية حيالها، وأمنها سيظل مهددا، والتحريض ضد استقرارها لن يتوقف



العام 1999، ليربط بين البلدين، فيكون ممرا للشراكة والتعاون الاقتصادي والمناخ المتبادل. ورضت الدوحة التجاوب مع كل المخاطبات. بعض تلك المخاطبات تعرض للانتقادات لأنه بدا كأنه توسلات من أجل أن تفتح الدوحة الطريق لتنفيذ هذا المشروع الحيوي. نعم، إنه مشروع يخدم الاقتصاد البحريني، لأنه الأكثر احتياجا إلى البدائل الاستثمارية. إلا أنه يخدم الشراكة الاقتصادية بين البلدين، كما أنه يخدم علاقات التعاون بين كل دول الخليج، لاسيما وأن الجسر يختصر المسافات بين الإمارات وقطر والسعودية، ويؤهل عُمان والكويت أيضا لكي ترتبطا بخط سكة حديد واحدة.

الخطط الهندسية جاهزة، وتحالف الشركات المعنية بالتنفيذ ينتظر منذ العام 2008 على الأقل، إلا أن الدوحة ظلت تؤثر الإهمال والتجاهل.

دعم خليجي

فازت قطر بحق استضافة موندially 2022 في ديسمبر 2010. سوف يفهم المرء، على الفور، لماذا ظلت الضغوط تتصاعد من أجل إلغاء المقاطعة الخليجية المصرية في الثالث الأخير من الفترة الزمنية الفاصلة. فقطع الخطوط الجوية والطرق على الدوحة - لو حدث- سيعني فشل الموندially وضياح الـ220 مليار دولار التي أنفقت على مشاته.

ويمكن للنبيات أن تكون ما تكون، ولكن «إعلان العلا» الذي أعاد تأسيس روابط الأخوة الخليجية كان يُفترض أن يؤخذ من ظاهره، وليس من أي نيات باطنية سواه.

ويظل الحرص على نجاح الموندially حقا مشروعا لقطر. ولكن، في الوقت نفسه، الحرص على علاقات الشراكة بين دول مجلس التعاون الخليجي حق مشروع أيضا. إنه حق أحق بكثير من الأول، لأن استقرار دول المجلس وأمنها وتماسك علاقاتها ومصالحتها، فضلا عن تماسك نسجها السياسي، أثمن بكثير من كل ما صرفته قطر لإنجاز موندially ناجح.

وكان يمكن أن يكون «جسر المحبة» هو التعبير الأكثر صدقا عن سلامة النيات. لأنه سوف يوفر للبحرين، كما لقطر نفسها، مساحة جغرافية أوسع لاستضافة مئات الآلاف ممن يريدون الإقامة لمابعة مباريات الموندially. إلا أنه بقي معطلا.

وحيث أن بناء الجسر كان يتطلب نحو أربع سنوات من العمل، فقد اتضح للنامة، منذ العام 2018، أن «جسر المحبة» لن يقام، وأن البحرين سوف تجلس

وهي القطعان الأثيرة في البيئة الخليجية، لا تنسئ الأذى ولا تغفر. فلم يبق من خيار إلا المقاطعة التي أعلنت في يونيو 2017. بمعنى أن تدبر ظهره لذلك الابن، فتتخاشى أذاه، دون أن تؤذيه.

وما ظل ثقيلًا في هذه المقاطعة، على أي حال، هو إغلاق الممرات الجوية على الخطوط القطرية. فوظفت قطر كل ما أتيج لها من أدوات لتوجيه الضغوط الخارجية إلى السعودية ومصر خاصة من أجل رفع قيود المقاطعة، حتى جاء إعلان العلا في يناير 2021 الذي أذن بإنهاء المقاطعة، ووقع عليه قادة وفود مجلس التعاون الخليجي في القمة الخليجية الحادية والأربعين التي انعقدت في مدينة العلا التابعة لمنطقة المدينة المنورة.

هذا الإعلان، الذي تضمن تسعة بنود، أعاد العلاقات بين دول المجلس إلى طبيعتها، وتضمنت مادته الأولى الدعوة إلى «تعزيز التكامل العسكري بين دول المجلس تحت إشراف مجلس الدفاع المشترك واللجنة العسكرية العليا والقيادة العسكرية الموحدة لمجلس التعاون، لمواجهة التحديات المستجدة، انطلاقا من اتفاقية الدفاع المشترك، ومبدأ الأمن الجماعي لدول المجلس».

وشرعت الإمارات منذ ذلك الوقت في بناء إستراتيجية «تصغير المشاكل» مع كل محيطها الإقليمي والدولي، بل وجعلت منها ركيزة لإستراتيجية الخمسين عاما الثانية من عمر دولة الاتحاد.

وطبعت السعودية ومصر مع نفسيهما، بقبول المنعطف، أكثر مما طبعت قطر معهما. ولكن بقيت البحرين تجلس على مقعد الضيعة الذي أعدته الدوحة لها، وذلك بالرغم من كل الرسائل والمغازلات والدعوات التي قدمتها النامة من أجل راب الصدع واستئناف علاقات التعاون والأخوة والجيرة الحسنة. ويوعز البعض المسألة إلى أن أربع طائرات حربية بحرينية اخترقت الأجواء القطرية ذات يوم من أيام الأزمة. فبقي الجمل عاجزا عن السريان. وأحد الاقتراحات المتاحة هو أن ترسل الدوحة عشر طائرات لتحلق فوق القصر الملكي في النامة، لتنتهي القصة. غير أن «فكر» الضيعة لا يشفي بهذه الطريقة، رغم أنها يمكن أن تكون مؤشرا مرحا على أخوة يمكن أن تعود واسعة الصدر.

إذا كانت هناك نقطة واحدة يلفت حولها «الأمن الخليجي» كله، فهي البحرين. وذلك نظرا إلى ما تتعرض له من تهديدات إيرانية. وقطر كجزء من منظومة الدفاع الخليجي المشترك يترتب عليها واجب الدفاع عن البحرين، لا الصمت عما تتعرض له من تهديد، وبالتأكيد ليس بزيادته سوءا عبر التحريض الإعلامي ضدها.

وعادت البحرين منذ «إعلان العلا» لتخاطب قطر بشأن البدء بتنفيذ مشروع «جسر المحبة» الذي بدأ التخطيط له منذ

يعد «إعلان العلا» الذي أنهى المقاطعة الخليجية والمصرية لقطر أحد أهم أسباب نجاح الموندially إثر فتح الدول الخليجية سماواتها لحركة الطائرات من وإلى قطر، والتي لولاها لما نجحت الدوحة في استقطاب الملايين من الجماهير. غير أن قطر لا تبدي اهتماما بذلك وتواصل التعامل مع البحرين، إحدى دول المقاطعة، بالكثير من التباعد إذ ترفض كل إشارات التقارب، وهو ما يوحي بأن سلوك البلد لتعزيز عدم استقرار بعض الدول العربية لن ينتهي.

مذهبية أو عشائرية، ليتم التنازع على أساسها، ولكي تبني «الديمقراطية» فوق ما ينشأ عنها من تالال الخراب والجماجم. وهذا ما حصل بالفعل في العراق وليبيا، وهو نفسه ما حصل في سوريا، حيث تحولت مطالب التغيير إلى حرب أهلية، والحرب الأهلية إلى حروب جماعات مسلحة. وهذه إلى عصابات، والبلد كله إلى جمهورية مخدرات وميليشيات، بما فيه مؤسساته الرسمية التي انحسرت من مؤسسة حزب إلى مؤسسة أسرة، فعصابة، ففرد لا يملك ليحكم إلا العنف والقسوة.

نجحت مصر من هذا القدر المشؤوم بالتغيير الذي قاده الجنرال عبدالفتاح السيسي في يوليو 2013، مدعوما بانتفاضة شعبية اندلعت وتواصلت لنحو شهرين قبل ذلك، أيام أصبحت البلاد على حافة انهيار اقتصادي شامل، وأيام صار نحو عشرة ملايين قبطي مشروعا للذبح الحال، وأيام أصبحت «الديمقراطية» التي روجت لها قطر «سُلما تصعد به إلى السلطة ثم نركله»، على حد تعبير عصام العريان أحد أبرز قادة جماعة الإخوان المسلمين في مصر، وأيام صار من الجائز أن يقول مرشد الإخوان مهدي عاكف «طن في مصر».

خبطوط هذا المشروع في السعودية كلفت أن تنسج نفوذا بين النخبة الدينية وفي وزارة التعليم، من خلال إدارة التوعية الإسلامية، والجمعيات الأهلية الخيرية وغيرها. وكانت الفكرة الأساس هي بناء إطار قاعدي عريض، يتدرج باصولية مذهبية، إنما بهدف الانقلاب على أسرة آل سعود.

هذا المشروع بادواته التحريضية كان هو السبب وراء قرار المقاطعة الذي اتخذته السعودية ومصر والإمارات والبحرين ضد قطر.

وكانت نقطة الضعف الخليجية -ولا تزال- أن قطر جزء من النسيج الخليجي، لا تستطيع الإضرار به دون أن تضر بالنسيج كله. ولئن تصرفت قطر كما يتصرف الابن العاق، بدوافع مراهقة سياسية، فزعم لنفسه أنه «يفكر»، فإن الدول الخليجية الأخرى ما كان بوسعها أن تؤذيه أو تصفعه على وجهه أو تقرر له أنه، لأن كل ما تفعله يرتد عليها.

فيصبح ذكرى من ذكريات الأذى التي لا تمحى.

ويقول بعض علماء الاجتماع إن المجتمعات تكتسب من بيئتها أكثر مما تكتسب من نفسها أحيانا. والجمال،

علي الصراف
كاتب عراقي

لندن - صنعت قطر خلافات مع محيطها الإقليمي على أساس مشروع كل تفاصيله وأدواته وأهدافه معروفة. وقد وظفت له عشرات المليارات من أجل أن يتحول إلى ركيزة لإقامة أنظمة جديدة، «ديمقراطية» في الظاهر، لكنها تعيد شعوب المنطقة إلى «مكوناتها الأصلية» في الباطن، أي إلى عشائر وطوائف متنازعة، ما يؤدي إلى إلغاء «الدولة» بفهمها الذي أنتجته سنوات ما بعد الاستقلال، وإلى إلغاء «الشعب» بالمفهوم الذي يتطابق مع الكيان الطبيعي، الجغرافي والاجتماعي لكل بلد، فيتحوّل إلى «شعوب متصارعة».

نموجا هذا المشروع هما العراق وليبيا. الولايات المتحدة تكفلت بالتنفيذ في العراق، بموجب تصورات وضعها «المحافظون الجدد» في إدارة الرئيسين جورج بوش الأب وجورج بوش الابن، بينما تكفلت قطر بالتنفيذ في ليبيا، انطلاقا من تلك التصورات نفسها. وفي كلا هذين البلدين انهارت مؤسسة الدولة لتحل محلها مؤسسة ميليشيات، تعيش من عوائد أعمال النهب للموارد وصفقات الفساد، ولم يعد «الشعب» موجودا، إذ حلت محله طوائف ومناطق متنازعة.

مشروع صراع

مؤلت قطر امتدادات هذا المشروع ليشمل مصر وسوريا ودول الخليج. وأغقت بالمال والسلاح على جماعات الإسلام السياسي، وفي مقدمتها جماعة الإخوان المسلمين. لكي تكون هي رأس الحربة و«أداة التغيير».

«إعلان العلا» كان مجرد تنازل مؤقت، لكي يتاح لقطر أن تقطع المسافة إلى الموندially، فلا تعود ملزمة به بعد أن ينقضي

كما وظفت الإعلام ليكون بمثابة جهاز الحرب الدعائية الذي يبرّر هدم «دول الاستبداد» لإقامة «أنظمة ديمقراطية»، إنما على أساس هدم الهوية الوطنية واستبدالها بهويات فرعية دينية أو

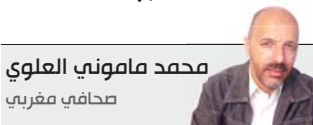


قطر لم تنجح في الموندially بمفردها بل بدعم خليجي



علاقة الشراكة بين دول الخليج حق مشروع

سفير فرنسي جديد بالرباط، هل هي مقدمة لسياسات جديدة؟



محمد ماموني العلوي
صحافي مغربي

وضع قواعد سلوك يجب اتباعها. الجانب الآخر من الصورة يبين أن تراكمات كثيرة دفعت المغرب إلى مقاومة ضغوط الفرنسيين الذين يريدون احتكار الامتيازات دون أن يقدموا الثمن. من المفترض أن تصبح سياسة الفرنسيين أكثر نضجاً وفعالية مما كانت عليه سابقاً، خصوصاً بعدما كثفت باريس ضغوطها على المغرب إلى درجة تحولت فيها الأزمة الصامتة إلى أزمة واضحة وجلية. انظر إلى وسائل الإعلام الفرنسية الرسمية وغير الرسمية، وقد تحولت إلى وقود يركي حملة ضد المغرب.

بالرغم من أن فرنسا وشركاتها تجاوزتهما الكثير من الأحداث والمتغيرات، إلا أن هناك خطة تتم تهيئتها من طرف المؤسسة التي يرأسها السفير الجديد إلى جانب وزارة الخارجية والتجارة هدفها الأساسي هو تعزيز تنافسية الشركات الفرنسية للاستحواذ على مشاريع بمليارات الدولارات، ومواجهة العدد المتزايد من الشركات الأجنبية التي نفتت بالفعل عمليات استحواذ في أوروبا وأفريقيا، والتعامل مع إستراتيجيات الشركات الشرسة التي أضغفت تواجد الفرنسيين بالمغرب وأفريقيا، بسبب قصور في العملية الاستثمارية للإدارة الفرنسية.

شعرت فرنسا بأنها على وشك خسارة منطقة نفوذ أخرى في شمال أفريقيا بعدما ضغفت سيطرتها على عدد من الدول الأفريقية، وبالتالي يراهن ماكرون على رؤية دقيقة يقدمها السفير الجديد لمناخ الأعمال بالمغرب وأفريقيا، تساعد على إعداد خطة عمل لمرحلة ما بعد الأزمة، والهدف تحسين تنسيق أعمال الشركات والحكومة بمشاركة المزيد من المعلومات لتكون أكثر استجابة وقدرة على تدارك ما فاتها. والسؤال، هل هذا الاختيار في محله، بعدما شغل لوكورتييه منصب سفير فرنسا في أستراليا بين يوليو 2014 ويونيو 2017، وخلال هذا الوقت كان جزءاً من حملة لتأمين طلب لمجموعة

"نافال" الفرنسية لصناعة السفن لبناء الجيل الجديد من الغواصات الاستراتيجية، لكن الصفقة تم إلغاؤها مؤخراً رغم أنه كان متابعاً لتفاصيلها من موقعه كرئيس شركة بيزنيس فرانس.

يتعين على لوكورتييه بوصفه مسؤولاً عن تنمية الاستثمارات الدولية للشركات الفرنسية والترويج الاقتصادي لبلاده التمتع بقدرات دبلوماسية ومعرفة عميقة بالملفات التي سيعمل عليها داخل المغرب، وليس فقط البحث في إمكانية إنشاء أسواق جديدة، وهذا سيوفر الوقت والجهد والمناعة لمهمته، ويمتدح الفرصة للمؤسسات الفرنسية التي كانت تكبد للمملكة لتعبد حساباتها على ضوء المتغيرات الجديدة.

تولي لوكورتييه مهامه في المغرب ليس في حد ذاته حدثاً، ولا يمكن اعتباره تغييراً جذرياً في الموقف الفرنسي من عدد من الملفات، ولكنه محاولة من ماكرون للظفر في المواضيع من وجهة نظر اقتصادية، وهذا لا يستقيم مع القاعدة التي رسمها العاهل المغربي الملك محمد السادس بأن الاستثمار في المغرب لا يمكن أن يتم دون اعتراف بالسيادة المغربية على صحرائه. وهذا يعني أن المطلوب من القارئ على صناعة السياسات الفرنسية تقديم عرض جيد للرباط لتجاوز هذه الأزمة.

تزامناً مع زيارة إيمانويل ماكرون إلى واشنطن لإعادة الدفء إلى علاقات البلدين، متعللاً بحاجة الحلفاء الماسة إلى التنسيق وإعادة مزامنة أجندات سياساتهم، اختارت باريس الاقتصادي كريستوف لوكورتييه، مدير مؤسسة "بيزنيس فرانس" الحكومية، المغرب من الرئيس الفرنسي، لتولي منصب سفير فرنسا الشاغر منذ عدة أشهر في الرباط، وهي خطوة بمثابة محاولة اختراق جبل الجليد بين البلدين من بوابة الاقتصاد الذي يبرع فيه لوكورتييه.

ومع استمرار الأزمة التي تشهدها العلاقات المغربية - الفرنسية، هناك انفتاح مغربي على الشركات العالمية من مختلف البلدان من منطلق تنوع الشركاء الدوليين. والمفتاح الأساسي هو التعامل مع مملكة تدافع عن موقعها وأدوارها بالمنطقة والعالم، وليس تابعا يملأ عليه ما يجب فعله. لهذا تراقب فرنسا بقلق الوجود الاقتصادي التنامي للصين وإسبانيا وواشنطن في المغرب، ومهمة لوكورتييه محددة في تطوير التعاون الاقتصادي مع المغرب وكل ما يتعلق بالاستثمار في مجالات التكنولوجيا والطاقت المتجددة.

والمطلب من السفير الجديد أن يكون ناطقاً باسم ماكرون طيلة ولايته، ويتعين عليه عدم الارتهاق لأمرجة السوق وسياسات الابتزاز التي تنتهجها دول بعينها. وقبل تشجيع تنهجات الفاعلة في الفريق الفرنسي على العمل جنباً إلى جنب مع الشركاء المغاربة ومن خلالها الأفرقة، لا بد من النظر ملياً في طبيعة السياسات التي يطرحها دول تتجهجها. إذ لا يمكن أن يتم إطلاق ديناميكية قوية ومستدامة، إلا من منطلق شراكة فاعلة إيجابياً مع تطاعات وخطط المملكة على جميع الأصعدة.

منذ أشهر كثيرة، تتدهور العلاقات بين الرباط وباريس لتتحول إلى حرب باردة حقيقية، سياسية ودبلوماسية واقتصادية وحتى في وسائل الإعلام. وتفسير التطورات الأخيرة إلى عمق الأزمة بين البلدين، فالأزمة متشعبة الأسباب والدوافع، وليس آخرها تقليص عدد التاشيرات التي تمنحها للمغاربة. ضغوط باريس على الرباط للحفاظ على وضعها الاقتصادي والسياسي والأمني التفضيلي في المملكة وصلت في مراحل معينة إلى مرحلة كسر العظم، لكن دون جدوى. ويبدو أن الفرنسيين لعبوا كل أوراقهم، ووصلوا في النهاية إلى الاقتناع بأنهم فقدوا أرضية كبيرة أمام القوى الإقليمية مثل إسبانيا، والقوى الدولية مثل الصين والولايات المتحدة.

باتي اختيار السفير الجديد لمعالجة ما تراه فرنسا فشل شركاتها أمام الشركات الأجنبية في الفوز بمشاريع كبرى بالمغرب، مثل مشروع القطار فائق السرعة وميناء الداخلة والطرق السيارية. لم تستوعب باريس أن أصحاب القرار المغربي يصيغون سياساتهم الاقتصادية والأمنية والدبلوماسية بمنطق الانتصار للمصلحة العليا قبل أي شيء آخر. المفاضلة بين الشركات تأتي من هذا المنطلق، وليس لحسابات تتعلق بامتيازات دأبت عليها شركات فرنسية بعينها لعقود طويلة دون الخضوع لمعادلة السوق والمناقضات والعروض.

تواجد السفير الفرنسي الجديد بالرباط لن يغير عقيدة مغربية تمت صياغتها لخدمة الاقتصاد المغربي بالدرجة الأولى. وكما فشلت السفارة السابقة هيلين لوغال في هذا الأمر فإن مهمة خلفها لن تكون سهلة إلا إذا غير المنهجية وتعامل مع الواقع الذي يقول إن المغرب



علي عبدالله صالح... ومستقبل إيران في اليمن

على حصة من عائدات النفط والغاز التي ينتجها اليمن، وهي عائدات تذهب إلى "الشرعية" ممثلة حالياً بمجلس القيادة الرئاسي ذي الرؤوس الثمانية.

مع مرور الوقت يتبين أن علي عبدالله صالح كان العقبة الأخيرة في طريق وضع إيران يدها نهائياً على صنعاء. كل ما تبقى تفاصيل لا طائل منها في بلد يعاني نصف شعبه من المجاعة والأمراض

بعد مضي خمس سنوات على اغتيال علي عبدالله صالح، وهو اغتيال سبقته طعنات في الظهر وجهتها إليه ما يسمى بـ"قبائل الطوق"، أي القبائل التي تسيطر على مداخل صنعاء، يصعب الحديث عن اليمن من منطلق السعي إلى المحافظة على وحدته. كانت الوحدة في مرحلة معينة أكثر من ضرورة. من دون الوحدة كان الجنوب نفسه سيتشرذم في ضوء انهيار النظام الاشتراكي فيه نتيجة انهيار الاتحاد السوفييتي. من دون الوحدة لم يكن ممكناً ترسيم الحدود اليمنية - السعودية ولا، قبل ذلك، الحدود مع سلطنة عمان. من دون الوحدة، لم يكن ممكناً قيام نظام تعددي في اليمن، وهو نظام لم يدم للأسف طويلاً...

الطروح حالياً مستقبل إيران في اليمن، أي في شبه الجزيرة العربية. هل يدوم الوجود الإيراني، الذي ترسّخ بالفعل، بما يشبه الوجود السوفييتي في اليمن الجنوبي، وهو وجود انتهى عملياً في العام 1990؟ مع مرور الوقت، يتبين من خلال الوقائع أن علي عبدالله صالح كان العقبة الأخيرة في طريق وضع إيران يدها نهائياً على صنعاء عن طريق "جماعة أنصار الله" التابعة لها مباشرة. كل ما تبقى تفاصيل والدخول في متاهات لا طائل منها في بلد يعاني نصف شعبه من المجاعة والأمراض.

أي مستقبل لليمن؟ الجواب، أن لا مستقبل في اليمن ما دامت "الجمهورية الإسلامية" قاهرة على فرض وجودها في صنعاء والحديدة وتحويل جزء من اليمن إلى قاعدة صواريخ ومسيرات في شبه الجزيرة العربية. هل صار مستقبل اليمن، مثل مستقبل لبنان، مرتبطاً بما سيحدث في إيران؟ الجواب عن هذا السؤال نعم كبيرة، بل كبيرة جداً.

أنواع الإرهاب والتطرف منذ ما قبل العام 2004، تاريخ الحرب الأولى مع الحوثيين. يدفع اليمن منذ عشر سنوات ثمن تفكيك القوات المسلحة التي لعبت دورها في منع التمدد الحوثي، علماً أنه ليس في الإمكان تجاهل الدور الذي لعبه علي عبدالله صالح نفسه منذ منتصف تسعينات القرن الماضي في التشجيع على قيام الحركة الحوثية تحت عنوان "الشباب المؤمن". اكتشف متأخراً خروج الحوثيين عن سيطرته وتحولهم إلى مجرد أداة إيرانية. اكتشف بعد فوات الأوان أنه لم يستطع استخدامهم في التوازنات الداخلية مع الإسلاميين الذين راح صوتهم يصعد منذ أواخر العام 1994 بعدما لعب هؤلاء دوراً حاسماً في حسم حرب الانفصال وإنهاء الحزب الاشتراكي.

تجاوزت الأحداث اليمنية تقويم مرحلة عهد علي عبدالله صالح والفترة التي تلتها، بما في ذلك سوء الفهم لدى أطراف خليجية محددة للوضع اليمني وطبيعة العلاقة التي ربطت الرئيس السابق بالحوثيين. هناك بلد تشظى بكل معنى الكلمة. كان علي عبدالله صالح أول رئيس لدولة الوحدة وآخر رئيس لها. يستحيل بعد خروج الرجل من السلطة الحديث عن دولة يمنية موحدة. ستكون هناك في المستقبل كيانات يمنية عدة. لا عودة إلى مرحلة ما قبل الوحدة، أي إلى دولتين مستقلتين في اليمن. لكن السؤال الأهم الذي سيطرح نفسه بالحاج مرتبط بمستقبل الوجود الإيراني في اليمن، خصوصاً بعدما قررت "الجمهورية الإسلامية" رفض تمديد الهدنة التي انتهت في تشرين الأول - أكتوبر الماضي.

مرتبط برغبة الحوثيين في الحصول

ببقى للتخلص من علي عبدالله صالح في الرابع من كانون الأول - ديسمبر 2017 معنى خاص في ضوء التطورات التي شهدتها القضية اليمنية منذ وقوع الجريمة. بعد الذي حصل يومذاك، يمكن الكلام عن منعطف، خصوصاً أن الأمور استتبّت لـ"جماعة أنصار الله" نهائياً في صنعاء ومحيطها في غياب أي قوة على استعداد للدخول في مواجهة معهم.

حكم علي عبدالله صالح اليمن، على الرغم من ثقافته المتواضعة، من العام 1978 إلى شباط - فبراير 2012. يمكن الكلام عن أخطاء كثيرة ارتكبتها، لكن ما لا يمكن تجاهله أنه كان رجلاً استثنائياً بكل المقاييس، خصوصاً أن عهده الطويل تميّز بحذ أدنى من الاستقرار سمح له بإقامة جيش كبير لعب دوراً في المحافظة على وحدة البلد من جهة وإبعاده عن الهيمنة الإيرانية من جهة أخرى. تبحث إيران عن موطن قدم في شبه الجزيرة العربية منذ سنوات طويلة. لم يتحقق لها ذلك إلا بعد خروج علي عبدالله صالح من السلطة نتيجة انقلاب عسكري - مدني نفّذه الإخوان المسلمون في العام 2011... مهملين الطريق للصعود الحوثي.

كان ضرب الجيش اليمني مهمة تولاهم الرئيس الانتقالي عبدربه منصور هادي، الذي تنحى قبل نحو ثمانية أشهر. بدا تفكيك الجيش هدفاً في حد ذاته. لذلك، أجرى عبدربه، مباشرة بعد توليه الرئاسة في العام 2012 تشكيلات عسكرية عطلت، بين ما عطلت، قوات "الحرس الجمهوري" بقيادة أحمد علي عبدالله صالح. لعبت الوية "الحرس الجمهوري" دوراً محورياً في التصدي للحوثيين وكل



خيرالله خيرالله
إعلامي لبناني

قبل خمس سنوات، اغتال الحوثيون الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح في منزله في صنعاء أو في منطقة قريبة منها، كما يدّعون، في أثناء محاولته الانتقال إلى مسقط رأسه في مديرية سنحان. هذا التفصيل ليس مهماً بمقدار ما هو مهم أن من يسمون أنفسهم "جماعة أنصار الله" بزعامة عبدالمك الحوثي قروا التخلص من الرجل بذريعة أنه خاض معهم ست حروب وكان وراء قتل حسين الحوثي الأخ الأكبر لعبدالمك.

الأحداث اليمنية تجاوزت تقويم مرحلة عهد علي عبدالله صالح والفترة التي تلتها بما في ذلك سوء الفهم لدى أطراف خليجية محددة للوضع اليمني وطبيعة العلاقة التي ربطت الرئيس السابق بالحوثيين

فتح اغتيال علي عبدالله صالح الباب واسعاً كي يسيطر الحوثيون، وعبرهم إيران، على جزء من اليمن بعدما كانوا سيطروا على صنعاء في 21 أيلول - سبتمبر 2014 وحاولوا التمدد في كل الاتجاهات. كانوا في عدن كما كانوا في ميناء المخا قبل إخراجهم من المدينة ومن الميناء الإستراتيجي الذي يسيطر على مضيق باب المندب.



الغلاء مثل الثراء، حقيقتان ملموستان في الخليج

هيثم الزبيدي
رئيس التحرير



الحديث عن غلاء المعيشة في دول الخليج صار من أبرز ما يتم تداوله ضمن تغريدات على تويتر أو منشورات على الشبكات الاجتماعية الأخرى. موجة الغلاء العالمي طالت الجميع، والخليج ليس استثناء، الحكومات تدعم الكثير من الأساسيات، لكن لا توجد دولة في العالم قادرة على أن تدعم كل شيء. لعل "دعم كل شيء" يمر بزيادات الرواتب، وهذا يدفع إلى المزيد من التضخم، التضخم هو آخر ما تريده دول الخليج الآن، ولهذا تترتب الدول في إقرار الزيادات في الرواتب، خصوصا للمواطنين.

المواطن الخليجي الموظف يرى أن الحل الوحيد يكمن في زيادة الأجور على عكس المواطن في دول غير نفطية حيث من العسير على الحكومات توفير ميزانيات إضافية لزيادة الأجور

لعل من أسباب ازدياد الآراء على السوشيال ميديا بخصوص غلاء المعيشة والمطالبة بزيادة الرواتب تدخل معطيات اقتصادية ومالية متضاربة في وقت واحد مما يشوش على الناس حقيقة الوضع. الغلاء حقيقة ملموسة في كل مفردات الإنفاق الآن. المواطن الخليجي الموظف يرى أن الحل الوحيد يكمن في زيادة الأجور. وعلى عكس المواطن في دول غير نفطية، حيث من العسير على الحكومات توفير ميزانيات

إضافية لزيادة الأجور، فإن الخليجي يفترض الوفرة القادمة من تزايد الربح النفطي ومن عائدات مضاعفة لبيعات الغاز. ومما يعزز مثل هذا الإحساس، أن بعض الدول الخليجية تعلن بشكل يومي عن توسع في مشاريع كبرى بالمليارات لإقامة مدن ومصانع وبنى تحتية في قطاعات الطاقة خصوصا. المال إذا متوفر، والفكرة تتزاحم نحو استنتاج أن من حق المواطن أن ينال حصته من هذا المال وبشكل مباشر يساعد على تجاوز أزمة غلاء المعيشة. الغلاء الذي يواجهه الخليجي لا يختلف عن مثيله في دول العالم. الجفاف يزيد أسعار المحاصيل، والحرب تحجب الإنتاج الزراعي القادم من روسيا وأوكرانيا، وتذبذب ضخ الغاز والنفط الروسيين يرفع أسعار الوقود مما تترتب عليه زيادات في أسعار النقل تنعكس على كل شيء. لعل الاستثناء الوحيد في منطقة الخليج هو رخص الأيدي العاملة الوافدة، الأسبوعية منها خصوصا. إلى حد الآن يبدو الأمر في المستطاع. لكن مواجهة الغلاء بزيادات الأجور مهمة معقدة نظرا إلى تراكم تأثيرات انحصار المشاريع الحكومية، منذ أزمة 2008 المالية العالمية وإلى حد يومنا هذا. القطاع الخاص في الدول الخليجية متطور وفعال. لكنه قطاع يعتمد بالدرجة الأولى على المشاريع الحكومية. ترسي الدولة المناقصات وتمولها، سواء تلك المتعلقة بمشاريع البنى التحتية أو المتصلة بالتنمية، فيتحرك القطاع الخاص ويزدهر. ينكمش الإنفاق الحكومي، فينعكس هذا بسرعة على حجم فعاليات العاملين، وكل ما يتعلق بهم من أنشطة. الشركات الخليجية، سواء تلك التي تسعى لتوطين الوظائف أو التي تسرف في استقدام العمالة الوافدة، تواجه عسرا ماليا يرتبط بتراجع حجم المشاريع، عددا بترسية عقود

أقل، وقيمة بأن تكون العقود أصغر من ناحية الكلفة والمستوى التنفيذي لها من خلال القبول بمواصفات أقل تتناسب مع خطط التقشف. تقليص الوظائف، سواء منها الحكومية أو الخاصة، ينعكس بشكل كبير على حركة السوق. مغادرة الوافدين لوظائفهم -ومن ثم عودتهم إلى أوطانهم- تنعكس بالتأكيد على حجم التحويلات المصرفية. هذا مكسب آني مثلا في حالة توطين الوظائف. لكن ثمة دورات اقتصادية محلية يمتلكها المواطن الخليجي أساس نجاحها هو وجود أعداد كبيرة من الوافدين المنفقين. قطاع العقارات على سبيل المثال ازدهر على مدى عشرين عاما وأكثر في الخليج لعدة اعتبارات من أبرزها استقطاب المشترين من خارج الحدود، لكن ثمة استثمارا محليا كبيرا للمواطنين في الأبنية التي يسكنها الوافدون. كل وافد يغادر، سواء بسبب التوطين أو إلغاء عقده بحكم تراجع أعمال المؤسسات الحكومية أو الأهلية التي تشغله، يترك شقة غير مسكونة وإيجارا ناقصا من دخل المستثمر المواطن. وما يقال عن الإيجارات يصح على كل مناحي الخدمات وحجم مبيعات التجزئة والأكل. ثمة الكثير من الأثرياء المستثمرين من المواطنين الخليجيين، لكن هناك أعدادا أكبر من صغار المستثمرين ممن يتدبرون مبالغ أولية للاستثمار، ويذهبون إلى المصارف لاستكمال البقية. اليوم صار الحديث عن عسر تسديد أقساط القروض مألوفا في حديث المجالس في الخليج. مثل هذا العسر ينعكس على منطقة الخليج بطريقة مختلفة عن انعكاسه في غيرها من المناطق. في النهاية هذه مجتمعات تعودت على الوفرة. تراجع الحديث عن توطين الوظائف بشكل كبير لأنه صار من الواضح أنه حل تبسيطي لمشكلة أكثر

تعقيدا ترتبط بنمو سكاني وزيادة في أعداد الخريجين وطبيعة الشهادات الأكاديمية والمهنية التي يحملونها والاستعداد الشخصي لممارسة أعمال ومهن كانت حكرا على الوافدين. معادلة النمو التي تسعى بعض الدول الخليجية لإرسائها، وخصوصا في مشاريع المدن العملاقة في بلد مثل السعودية أو للحاق بعجلة التنمية في بلد مثل الكويت، تتقاطع في الكثير من جوانبها مع تقليص العمالة الوافدة التي تسرع العمل وتمنع تعثره لاعتبارات نقص البلد المدربة. الشركات الخليجية حاولت العثور على تسويات مع الحكومات بخصوص استخدام العمالة، لكن لا توجد حلول كاملة إلى حد الآن، وهذا يزيد من مشاكل هذه الشركات وأصحابها ومنتهسيتها في مواجهة العسر المالي وانتظار التمويل والدعم الحكومي. في الكثير من الحوارات التي تشهدها المجالس في الخليج، يتردد الحديث عن العودة إلى صيغة الإكثار من المشاريع التي ترسيها الحكومات على القطاع الخاص، طالما أن يوسع الحكومات أن تمويلها من فائض الربح النفطي وتراكم عائدات الغاز. كانت هذه المعادلة مربحة لكثيرين، بغض النظر عن جدوى هذه المشاريع أو ما إذا كانت تنعكس إيجابيا على مسار التنمية. لكن الحكومات الخليجية حذرة جدا في "تقديد" هذه الأموال الإضافية. هذه الحكومات قد عانت كثيرا من أزمة 2008 وتراجع أسعار النفط وتقلص العائد من الاستثمارات في العالم. كان المبدأ لفترة، كما وصفه مسؤول خليجي رفيع، أن "مطوا الدولار الذي في جيبكم". مع غياب التفاصيل التي تقدمها الحكومات عن ميزانياتها، يترك المجال رحبا للغط الدائر على مواقع التواصل الاجتماعي. الزيادات التي تقرأها بعض الحكومات الخليجية تخفف تأثيرات غلاء المعيشة. لكنها ليست زيادات

للجميع، وتسمع شرائح اجتماعية كثيرة تتحدث عن وضعها المعيشي المزاج، ولا يستثنى من هذا حتى المتقاعدون. الغلاء وتدفق العائدات وضخامة المشاريع من جهة وانعدامها من جهة أخرى، حالة جديدة نشهدها في الخليج. من الواضح أن الكثير من المراجعات انطلقت، كما نلاحظ تعدد الجلسات الوزارية والمناقشات الحكومية الدائرة والتخطيط لإعادة

انطلاقة اقتصادية تتعامل مع عالم بمعطيات متغيرة. هناك الكثير من الأدوات المالية والاقتصادية بيد الحكومات الخليجية تستطيع من خلالها إعادة صياغة العلاقة بين المواطن وما تقدمه له الدولة. هذه بلاد قامت أولا على السلم الاجتماعي والتوافق، قبل النفط وبعد. حديث المجالس مهم، مثله مثل حديث السوشيال ميديا. من الضروري الانتباه لكليهما.

لا أحد يموت من الجوع في مصر

محمد أبو الفضل
كاتب مصري



لا أتذكر من قال هذه العبارة أو في أي سياق سمعتها، لكن من المؤكد أنها باتت من التراث المصري وكنا نردها منذ الصغر كلما اشتدت الأزمة الاقتصادية على أسرة ما، والتي لم تنقطع ملامحها على مدار العقود الماضية، ربما ترتفع أو تنخفض لكنها لم تتوقف عن الدوران في محيط العديد من الأسر، وفي كل مرة يأتي صوت حكيم أو مغرض يدعو للتفاؤل بأنه "لا أحد يموت من الجوع في مصر". يكمن التفسير العلمي لهذه العبارة بلا تحديد لهوية من يردها في أن كل شخص يقوم بتصرف أمره بالطريقة التي تناسبه، ومع اشتداد الأزمة الاقتصادية في مصر عادت هذه العبارة تتردد على سبيل التلمين والراحة والإيمان بأن الفرج قادم، كيف لا بهم. وتعدد مصادر الأزمة الاقتصادية الحالية بين كونها ناجمة عن

والفقراء يجتهدون بأسلوبهم، وفي النهاية لم يُعلن أن مواطنا مات جوعانا في بلادنا. بالطبع هذا لا يدعو للتفاخر أو الثقة في أن تصاعد الأزمة الاقتصادية سوف تكون عواقبه محدودة، لكن الغرض منه التأكيد أن لدى شريحة كبيرة من المواطنين قدرة عالية على التكيف مع الأوضاع المتأزمة، وهو ما يجعل الحكومة مطمئنة إلى أن قرارات زيادة الأسعار ورفع الدعم عن غالبيتها لن تقود لتمرد أو غضب في الشارع. ورغم ما تعاني منه مصر لا توجد مشكلة في توافر أي من السلع الغذائية التي اعتاد عليها المواطنون، الأغنياء والفقراء، ولا توجد أزمة في جميع مصادر الطاقة، وكل الاحتياجات التي تمثل رفاهية لم تنقطع في خضم الأزمة الاقتصادية. ما حدث أن هناك تعديلا في الأولويات والكميات نتيجة التغير الحاصل في القدرة الشرائية عقب تخفيض قيمة الجنيه بعد تحرير سعر الصرف، خاصة أن جزءا كبيرا من المواد التي يتم استهلاكها تأتي

لم تعد مصر منقسمة إلى طبقتين غنية وفقيرة هناك العديد من الطبقات المتفاوتة داخلها ولدى كل منها طلبات واحتياجات وطموحات ويحاول المنتمون لكل فئة التكيف مع الأوضاع وفقا لأحوالهم المادية

مستوردة من الخارج فتبدو أسعارها مرتفعة. لم تعد مصر منقسمة إلى طبقتين، غنية وفقيرة، كما كان الحال في السابق، هناك العديد من الطبقات المتفاوتة داخلها، ولدى كل منها طلبات واحتياجات وطموحات، ويحاول المنتمون لكل فئة التكيف مع الأوضاع وفقا لأحوالهم المادية. عندما يذهب شخص إلى المطاعم والمقاهي المنتشرة في الأحياء الراقية في القاهرة والمدن الجديدة بجدها مكتظة، وعندما يذهب إلى نظيرتها في الأحياء الفقيرة بجدها كذلك، وهي مفارقة تبين أن كل مواطن يقوم بالتأقلم مع الوضع الاقتصادي وفقا لمصادر دخله التي ترسم حدود حركته إلى أعلى أو إلى أسفل، وبالإضافة أو النقصان.

عندما يقول شخص مصري لصديق من جنسية أخرى لا أحد يموت من الجوع في بلده فهذه ليست منحة إلهية أو ذكاء من الحكومة حول إمكانية تلبية احتياجات الناس، بل لأن كل فرد في الأسرة يقوم بإعادة تخطيط وضعه الاقتصادي وفقا للمستجدات. قد يكون ذكر حالة أسرة (س) المصرية دليلا على نوع التكيف مع الأزمة وعدم التذمر، وإن كان موجودا ففي صمت، حيث اختار الأبناء الثلاثة (ولدان وفتاة) في المرحلة الجامعية المختلفة الخروج للعمل بمقابل مادي متفاوت لمساعدة الأب والأم وسد احتياجات الأسرة الضرورية.

هذه الواقعة، هي المرادف العصري لأسرة (ص) الفقيرة جدا، والتي لم يحصل عائلتها على تعليم مناسب، واختار مبكرا أن يعمل أطفاله في مهام متباعدة لزيادة دخله بدلا من إلحاقهم بالمدرسة وتحمل مصاريف مادية جديدة. لكل أسرة طريقة، ولكل عضو فيها منهج، وهناك من يحاولون إيجاد الوسيلة التي تسعفهم على سد الجوع، وقد يلجأ البعض إلى السرقة وتبريرها، فالمهم أنه لا أحد يتوقف عن السعي بصرف النظر عن مدى مشروعيته ليصل الجميع في النهاية إلى "الماستر سين" أو العبارة الشهيرة "لا أحد يموت من الجوع في مصر". قد يرى البعض في هذا المقال نوعا من الخيال أو الثقة في أن الأزمة الاقتصادية مهما ارتفعت حدثها في مصر لن يضغ منها أحد، وهو استنتاج خاطئ لأن بلوغ الأزمة مستوى فوق طاقة النماذج المشار إليها أنفا ليس بعيدا، في حالة عجزت الحكومة عن توفير الجانب المهم من الاحتياجات الرئيسية، فالمهم أن تكون السلع موجودة، وهو ما يتم العمل عليه من قبلها دون اهتمام بمن الذي سيقوم بالشراء.

توفر الحكومة غالبية السلع، الأساسيات منها والفرعي، وعندما وجدت نقصا في الأرز الفترة الماضية لجأت إلى الردع لأنها كانت على يقين أنه موجود لدى التجار والمزارعين، والنقص جاء نتيجة احتجاج على الأسعار التي يتم بيعه بها، وهكذا فعلت مع القمح والسيارات وقطع الغيار اللازمة لها وغيرها. تأتي خطورة الأزمة الاقتصادية من احتمال خروجها عن السيطرة، ومن كانوا يؤمنون بعبارة "لا أحد يموت من الجوع" سوف يموتون فعلا بسببه بطريقة مغايرة، ففكرة الجماعة تكاد تكون غير مطروحة في بلد يميل للتكافل والتعاطف، لكنها قد تظهر في صورة استسهال الانتحار لدى البعض عندما لا يجدون في أنفسهم القدرة على سد رمق أبنائهم أو التحايل على الجوع بأي من السريديات المتعارف عليها في مصر.

من هنا تتحول الأزمة إلى كارثة، فعند حد معين قد يصعب تحمل التبعات القاسية للأزمة الاقتصادية، وأشد ما تخشاه الحكومة حاليا أن تفقد ثيمة "لا أحد يموت من الجوع" معناها وبريقها من خلال زيادة الفجوة بين الطبقات الاجتماعية، والتي ظهرت ملامحها في اتساع نطاق العزلة التي تفرضها شريحة على نفسها بالسكن في منتجعات خاصة بأفرادها تتوافر فيها كل أنواع الرفاهية التي تحتاجها.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير

مختار الدبابي

منى المحروقي

مدير النشر

علي قاسم

المدير الفني

سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

خارطة الفقر في لبنان تتسع على إيقاع الركود

غلاء المعيشة وانهيار الليرة وقلة فرص العمل تضيف أسرا إلى جحافل الجياع



إلى متى ستتحملون؟

سنة ملايين نسمة بالغذاء والمساعدات النقدية، في حين أن تكاليف العلاج والدراسة وحتى رواتب العاملين بالأجهزة الأمنية يمولها بنسبة كبيرة مانحون دوليون.

وأصبح الاقتصاد مقسما بين طبقتين إحداهما يمكنها الحصول على العملة الصعبة وتسمى بـ"طبقة الدولار الطراز"، وهي التي يمكنها تحمل نفقات الذهاب إلى المطاعم أو إرسال أطفالها إلى مدارس راقية.

في المقابل، تحصل الثانية على دخلها بالعملة المحلية ولا يمكنها تحمل أي شيء يذكر باستثناء النفقات الأساسية.

ويقول حمادة إن رؤية المطاعم ممتلئة في أحياء بيروت الراقية نصيبه بالحرز. وأضاف "فيها جرح. لا ننكر أن فيها جرحا، لكننا تعودنا".

ويضع مئات من الدولارات يرسلها لها أقاربها المغربون كل شهر. وأوضح شمس الدين أنه في حين أن لبنان اعتمد لفترة طويلة على تحويلات العاملين بالخارج، فقد زادت تلك التدفقات مع هجرة نحو 200 ألف شخص منذ 2019.

ثلاثة من كل أربعة أشخاص يعانون من توتر يتعلق بمعيشتهم وهي نسبة تعد جزءا كبيرا اليوم

وفي الوقت ذاته تحصل الوظائف الحكومية الأساسية على دعم من المانحين الدوليين الذين يسعون للحيلولة دون الفشل الكامل للدولة. ويدعم برنامج الأغذية العالمي وحده ثلث سكان لبنان البالغ عددهم

التي يستمد الطريق لاتفاق مع صندوق النقد الدولي.

لكن ضغط الناس من أجل الإصلاح تراجع إلى حد كبير بعدما بلغ ذروته في احتجاجات 2019 وبعد انفجار مرفأ بيروت في 2020.

واستمرت الأحزاب التي حكمت البلاد لعقود في حصد أغلبية كبيرة من المقاعد في الانتخابات البرلمانية التي جرت في مايو الماضي دون أن تطرا تغيرات تذكر على حياة الناس.

وقال محمد شمس الدين إخصائي السياسة والأبحاث لدى شركة إنفورميشن إنترناشونال للاستشارات ومقرها بيروت إن "الشعب اللبناني يقبل ويتأقلم مع كل الظروف الاقتصادية والسياسية والأمنية".

وذكر أن أسرا كثيرة عدلت أوضاعها تبعا للموقف بالعيش على المعونات

الإنفاق واستشراء الفساد مما أدى إلى انهيار النظام المالي وهو مقرض رئيسي للحكومة.

ويقول خبراء اقتصاديون إن الأزمة ستتعقم ما دام السياسة يؤجلون إقرار الإصلاحات المتفق عليها مع صندوق النقد الدولي في أبريل واللازمة للحصول على مساعدات بمليارات الدولارات.

وتداعت الخدمات الحكومية الأساسية بينما رُفَع الدعم عن جميع السلع وترك عشرات الآلاف من اللبنانيين بلادهم بحثا عن وظائف بالخارج في أكبر موجة هجرة منذ الحرب الأهلية بين عامي 1975 و1990.

ووصف البنك الدولي أزمة لبنان بأنها "كساد متعدد" من تدبير النخب السياسية والمالية، بينما تقول الحكومة إنها ما تزال ملتزمة بتنفيذ الإصلاحات

تتعمق معاناة الأسر اللبنانية التي تواجه خيارات أكثر صعوبة ما كانت ترد على خاطرها من قبل جراء تدهور أوضاعها المعيشية في ظل الأزمة المالية مع كل يوم تتباطأ فيه الحكومة لللمة الفوضئ التي باتت سائدة في البلد المنهار، مما يسرع من وتيرة توسع خارطة الفقر.

بيروت - انضم العديد من اللبنانيين مرغمين إلى جحافل الفقراء ليشكلوا دليلا آخر على مدى الصعوبات، التي يعاني منها معظم الناس، في بلد ظل طريقه نحو الخروج من المازق المالي والاقتصادي بفعل طبقته السياسية الفاسدة.

وتختزل أسرة حسين حمادة، التي كانت في السابق من ميسوري الحال قبل أن يفقد معيّلها الوحيد عمله لتندفع نحو دائرة الفقر، هذه المناعب، في ظل التحذيرات الدولية المستمرة منذ أشهر من تزايد عدد الجياع في ظل سوق عمل باتت مدمرة.

ويقضي حمادة يومه في البحث عما يساعده على تجاوز أزمة اقتصادية ممتدة يخشى بعض اللبنانيين أن تكون قد تحولت إلى وضع طبيعي، إذ لا يجد الرجل البالغ من العمر 51 عاما عملا يمكنه من إعالة أسرته المكونة من أربعة أفراد.

وفقد حمادة وظيفته المستقرة في مجال النجارة وأصيب بمرض يحتاج إلى أدوية باهظة الثمن.



محمد شمس الدين

أسر كثيرة عدلت وضعها بالعيش على المعونات والتحويلات

واعتماد الرجل اصطياد السمك وبيعه لتحقيق دخل إضافي لكنه قال إن الزبائن في منطقته الساحلية الفقيرة بجوار مطار بيروت لم يعد بمقدورهم شراء السمك أو إنهم لا يشترونه لأن انقطاع الكهرباء المتكرر يعني عدم إمكانية الاحتفاظ به في الثلاجة.

ومثل الكثير من اللبنانيين تتأرجح أسرة حمادة على شفا الوقوع في الفاقة لكنها لا تسقط أبدا في براثنها لتعيش حياة مرهقة مليئة بالتوتر تجعله مشوشا وغير قادر على التخطيط للمستقبل.

وقال حمادة لتلفزيون رويترز "اليوم بيومه ولا مستقبل عندنا"، بينما تدرس طفلته البالغان تسع سنوات و13 سنة على الضوء الخافت الآتي عبر نافذة

المزارعون في سوريا يستبشرون بموسم الزيتون

حملة (سوريا) - انتشرت علامات التفاؤل بين المزارعين السوريين في تحصيل بعض المكاسب من موسم جني الزيتون لهذا العام رغم الجفاف ومخلفات الحرب الطويلة والعقوبات الأميركية أيضا تداعيات الأزمة العالمية الراهنة بسبب ما يحدث في شرق أوروبا.

واعتبر مرعي حسن زبدان (62 عاما) وهو مزارع من محافظة حماة أن محصول الزيتون لهذا العام "جيد مقارنة مع السنوات الماضية".

وأشار في تصريحات نقلتها وكالة شينخوا إلى أن "الغمر الجيد يعود إلى الاهتمام بشجرة الزيتون من خلال حراث الأرض في الوقت المناسب وربها بالماء بشكل جيد، إضافة إلى إعطائها السماد العضوي اللازم الذي ينتج محليا".

وقال مرعي "هذا أحسن محصول نجنيه هذا العام، أفضل من السنوات الماضية، والآن بعد أن عدنا إلى قرانا



تفضل وتذوق، إنها الأفضل!

أرامكو تضفي زخما

أكبر على خصخصة الشركات الحكومية

وبحسب لوبريف فإنه سيتم تخصيص ما لا يقل عن 75 في المئة من الأسهم التي طرحها للمستثمرين المؤسسيين، وسيبدأ بناء سجل الأوامر الأحد ويستمر حتى الجمعة المقبل.

ومن المفترض أن يبدأ اكتتاب الأفراد في الرابع عشر من هذا الشهر ويستمر لمدة خمسة أيام. ولم يُحدد موعد حتى الآن لبدء تداول الأسهم ببورصة تداول.

وتملك أرامكو 70 في المئة من لوبريف فيما تملك شركة جوى للاستثمار نسبة 30 في المئة المتبقية.

لوبريف ستطرح قرابة 30 في المئة من رأسمالها بسعر سهم يتراوح بين 24.1 و26.55 دولار

وكان الإدراج القياسي لأرامكو في أواخر 2019، والذي رفعت حجمه لاحقا لتبلغ عائداته 29.4 مليار دولار، أكبر طرح عام أولى في العالم.

كما تخطط أرامكو، التي جمعت المليارات من صفقات مرتبطة ببنيته التحتية لخطوط الأنابيب، لطرح عام أولى لأنشطتها في قطاع تجارة الطاقة. ويعتبر برنامج الخصخصة في السعودية حجر الزاوية في "رؤية 2030" الاقتصادية بهدف تقليل اعتماد عوائد الطروح العامة الأولية في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا.

عالية من الزيت، إضافة إلى تقديم بعض التسهيلات للمزارعين خلال عملية القطاف.

125 ألف طن من زيت الزيتون يتوقع إنتاجها هذا العام قياسا بنحو 80 ألف طن قبل عام

وسبق أن أكد وزير الزراعة محمد حسان قطنا أنه وفق تقديرات الإنتاج هذا الموسم تكون محافظة اللاذقية الأولى بالإنتاج وهذا يتطلب التعاون بين كافة الأطراف لإنجاح جني المحصول بما يضمن الحصول على زيت ذي جودة عالية ويتمتع بميزات تصديرية.

وتوقع حينها أن يصل الإنتاج إلى نحو 820 ألف طن من الزيتون وينتج منها نحو 130 ألف طن زيت.

وتتراوح احتياجات الاستهلاك المحلي من 70 إلى 80 ألف طن، وتبقى خمسون ألف طن يجب تصديرها وفق مواصفة محددة لتحقيق التوازن في السوق وحماية المزارعين من الخسارة.

واحتلت سوريا المرتبة الرابعة عالميا بين الدول المنتجة لزيت الزيتون في عامي 2004 و2006 بعد إسبانيا وإيطاليا واليونان، وفي عام 2018 تراجع ترتيبها إلى المركز السابع بسبب تراجع الإنتاج والحرب والعقوبات الاقتصادية.

وكان زيت الزيتون السوري يتم تسويقه في العديد من بلدان العالم حيث وصل أوروبا والولايات المتحدة وآسيا ودول الخليج العربي قبل الحرب المستمرة منذ أكثر من 11 عاما.

استثمار عُماني واعد لتنظيف قطاع الحديد

● مسقط - تقدمت سلطنة عمان خطوة

أخرى باتجاه إزالة الكربون بعدما أطلقت

مشروعاً واعداً الأحد يتعلق بتنظيف عمليات الإنتاج في قطاع الصلب والحديد.

ووقعت الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والحررة مذكرات تفاهم مع مجموعة جندال شديد لاستثمارات

تقدر بنحو 3 مليارات دولار من أجل إقامة مصنع إنتاج الحديد الأخضر، وهو باكورة المشاريع في هذا المجال.

وأوضحت في تغريدة على حسابها في تويتر أن المصنع سيقام في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، وهو يهدف إلى توفير الحديد لقطاع السيارات والسلع الاستهلاكية.

وأشارت في بيان إلى أن مجموعة جندال شديد وقعت اتفاقية حجز الأرض لمصنع إنتاج الحديد الأخضر مع شركة ميناء الدقم بمساحة تقدر بـ 100 ألف متر مربع.

كما وقعت الهيئة مذكرة تفاهم مع شركة الخدمات المركزية مرافق لتوفير عدد من مستلزمات المشروع.

وأكد علي السنيدي رئيس الهيئة في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء العمانية الرسمية أن المشروع يُعد الأول بهذا الحجم ومن المتوقع أن ينتج 5 ملايين طن من الحديد الأخضر عند اكتمال البنية الأساسية.

وأوضح السنيدي أن ما يميّز المشروع استخدامه للطاقة النظيفة، ما يعني أن منتجات البلاد في السنوات القادمة ستكون صديقة للبيئة.

وتبذل الحكومة جهوداً كبيرة تستهدف استخدام مصادر طاقة أنظف لتلبية المتطلبات الصناعية وتحقيق التوجه الاستراتيجي في استخدام الطاقة البديلة والموارد الطبيعية المستدامة.

ويأتي هذا المشروع ضمن أولويات رؤية "عمان 2040"، وهو يخدم أيضاً الإستراتيجية الحكومية الشاملة

للإبقاء على مستويات الإنتاج الحالية كما هو متوقع، في ظل مناخ غير مستقر عشية دخول عقوبات جديدة تستهدف الخام الروسي حين التنفيذ.

والتفقت الدول الأعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) بقيادة السعودية، وعددهم 13، وحلفاؤهما العشرة بقيادة روسيا، على الإبقاء على المسار الذي أقر في أكتوبر الماضي والقاضي بخفض الإنتاج بمقدار مليوني برميل يومي حتى نهاية العام المقبل.

وقالت مصادر في أوبك+ إن المجموعة تتمسك بأهدافها المتعلقة بإنتاج النفط وذلك بعدما اتفقت مجموعة السبع على فرض حد أقصى لأسعار النفط الروسي.

وتتطلع المجموعة النفطية إلى الإبقاء على الأسعار مرتفعة بعدما بدأت تتذبذب في الأشهر الأخيرة نزولاً من مستويات فوق المئة دولار للبرميل عقب اندلاع الحرب في شرق أوروبا.

وأشار التحالف النفطي غضب الولايات المتحدة ودول غربية أخرى في أكتوبر الماضي عندما اتفق أعضاء التحالف على خفض الإنتاج مليوني برميل يوميا، أي بنحو اثنين في المئة من الطلب العالمي، بداية من نوفمبر الماضي.

وتهمت واشنطن المجموعة بالإبقاء على مستويات الإنتاج الحالية كما هو متوقع، في ظل مناخ غير مستقر عشية دخول عقوبات جديدة تستهدف الخام الروسي حين التنفيذ.

والتفقت الدول الأعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) بقيادة السعودية، وعددهم 13، وحلفاؤهما العشرة بقيادة روسيا، على الإبقاء على المسار الذي أقر في أكتوبر الماضي والقاضي بخفض الإنتاج بمقدار مليوني برميل يومي حتى نهاية العام المقبل.

وقالت مصادر في أوبك+ إن المجموعة تتمسك بأهدافها المتعلقة بإنتاج النفط وذلك بعدما اتفقت مجموعة السبع على فرض حد أقصى لأسعار النفط الروسي.

وتتطلع المجموعة النفطية إلى الإبقاء على الأسعار مرتفعة بعدما بدأت تتذبذب في الأشهر الأخيرة نزولاً من مستويات فوق المئة دولار للبرميل عقب اندلاع الحرب في شرق أوروبا.

وأشار التحالف النفطي غضب الولايات المتحدة ودول غربية أخرى في أكتوبر الماضي عندما اتفق أعضاء التحالف على خفض الإنتاج مليوني برميل يوميا، أي بنحو اثنين في المئة من الطلب العالمي، بداية من نوفمبر الماضي.

وتهمت واشنطن المجموعة بالإبقاء على مستويات الإنتاج الحالية كما هو متوقع، في ظل مناخ غير مستقر عشية دخول عقوبات جديدة تستهدف الخام الروسي حين التنفيذ.

والتفقت الدول الأعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) بقيادة السعودية، وعددهم 13، وحلفاؤهما العشرة بقيادة روسيا، على الإبقاء على المسار الذي أقر في أكتوبر الماضي والقاضي بخفض الإنتاج بمقدار مليوني برميل يومي حتى نهاية العام المقبل.

وقالت مصادر في أوبك+ إن المجموعة تتمسك بأهدافها المتعلقة بإنتاج النفط وذلك بعدما اتفقت مجموعة السبع على فرض حد أقصى لأسعار النفط الروسي.

وتتطلع المجموعة النفطية إلى الإبقاء على الأسعار مرتفعة بعدما بدأت تتذبذب في الأشهر الأخيرة نزولاً من مستويات فوق المئة دولار للبرميل عقب اندلاع الحرب في شرق أوروبا.

وأشار التحالف النفطي غضب الولايات المتحدة ودول غربية أخرى في أكتوبر الماضي عندما اتفق أعضاء التحالف على خفض الإنتاج مليوني برميل يوميا، أي بنحو اثنين في المئة من الطلب العالمي، بداية من نوفمبر الماضي.

وتهمت واشنطن المجموعة بالإبقاء على مستويات الإنتاج الحالية كما هو متوقع، في ظل مناخ غير مستقر عشية دخول عقوبات جديدة تستهدف الخام الروسي حين التنفيذ.

والتفقت الدول الأعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) بقيادة السعودية، وعددهم 13، وحلفاؤهما العشرة بقيادة روسيا، على الإبقاء على المسار الذي أقر في أكتوبر الماضي والقاضي بخفض الإنتاج بمقدار مليوني برميل يومي حتى نهاية العام المقبل.

وقالت مصادر في أوبك+ إن المجموعة تتمسك بأهدافها المتعلقة بإنتاج النفط وذلك بعدما اتفقت مجموعة السبع على فرض حد أقصى لأسعار النفط الروسي.

وتتطلع المجموعة النفطية إلى الإبقاء على الأسعار مرتفعة بعدما بدأت تتذبذب في الأشهر الأخيرة نزولاً من مستويات فوق المئة دولار للبرميل عقب اندلاع الحرب في شرق أوروبا.

وأشار التحالف النفطي غضب الولايات المتحدة ودول غربية أخرى في أكتوبر الماضي عندما اتفق أعضاء التحالف على خفض الإنتاج مليوني برميل يوميا، أي بنحو اثنين في المئة من الطلب العالمي، بداية من نوفمبر الماضي.

وتهمت واشنطن المجموعة بالإبقاء على مستويات الإنتاج الحالية كما هو متوقع، في ظل مناخ غير مستقر عشية دخول عقوبات جديدة تستهدف الخام الروسي حين التنفيذ.

والتفقت الدول الأعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) بقيادة السعودية، وعددهم 13، وحلفاؤهما العشرة بقيادة روسيا، على الإبقاء على المسار الذي أقر في أكتوبر الماضي والقاضي بخفض الإنتاج بمقدار مليوني برميل يومي حتى نهاية العام المقبل.

وقالت مصادر في أوبك+ إن المجموعة تتمسك بأهدافها المتعلقة بإنتاج النفط وذلك بعدما اتفقت مجموعة السبع على فرض حد أقصى لأسعار النفط الروسي.

وتتطلع المجموعة النفطية إلى الإبقاء على الأسعار مرتفعة بعدما بدأت تتذبذب في الأشهر الأخيرة نزولاً من مستويات فوق المئة دولار للبرميل عقب اندلاع الحرب في شرق أوروبا.

وأشار التحالف النفطي غضب الولايات المتحدة ودول غربية أخرى في أكتوبر الماضي عندما اتفق أعضاء التحالف على خفض الإنتاج مليوني برميل يوميا، أي بنحو اثنين في المئة من الطلب العالمي، بداية من نوفمبر الماضي.

وتهمت واشنطن المجموعة بالإبقاء على مستويات الإنتاج الحالية كما هو متوقع، في ظل مناخ غير مستقر عشية دخول عقوبات جديدة تستهدف الخام الروسي حين التنفيذ.

والتفقت الدول الأعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) بقيادة السعودية، وعددهم 13، وحلفاؤهما العشرة بقيادة روسيا، على الإبقاء على المسار الذي أقر في أكتوبر الماضي والقاضي بخفض الإنتاج بمقدار مليوني برميل يومي حتى نهاية العام المقبل.

وقالت مصادر في أوبك+ إن المجموعة تتمسك بأهدافها المتعلقة بإنتاج النفط وذلك بعدما اتفقت مجموعة السبع على فرض حد أقصى لأسعار النفط الروسي.

وتتطلع المجموعة النفطية إلى الإبقاء على الأسعار مرتفعة بعدما بدأت تتذبذب في الأشهر الأخيرة نزولاً من مستويات فوق المئة دولار للبرميل عقب اندلاع الحرب في شرق أوروبا.

وأشار التحالف النفطي غضب الولايات المتحدة ودول غربية أخرى في أكتوبر الماضي عندما اتفق أعضاء التحالف على خفض الإنتاج مليوني برميل يوميا، أي بنحو اثنين في المئة من الطلب العالمي، بداية من نوفمبر الماضي.

وتهمت واشنطن المجموعة بالإبقاء على مستويات الإنتاج الحالية كما هو متوقع، في ظل مناخ غير مستقر عشية دخول عقوبات جديدة تستهدف الخام الروسي حين التنفيذ.

والتفقت الدول الأعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) بقيادة السعودية، وعددهم 13، وحلفاؤهما العشرة بقيادة روسيا، على الإبقاء على المسار الذي أقر في أكتوبر الماضي والقاضي بخفض الإنتاج بمقدار مليوني برميل يومي حتى نهاية العام المقبل.

وقالت مصادر في أوبك+ إن المجموعة تتمسك بأهدافها المتعلقة بإنتاج النفط وذلك بعدما اتفقت مجموعة السبع على فرض حد أقصى لأسعار النفط الروسي.

وتتطلع المجموعة النفطية إلى الإبقاء على الأسعار مرتفعة بعدما بدأت تتذبذب في الأشهر الأخيرة نزولاً من مستويات فوق المئة دولار للبرميل عقب اندلاع الحرب في شرق أوروبا.

وأشار التحالف النفطي غضب الولايات المتحدة ودول غربية أخرى في أكتوبر الماضي عندما اتفق أعضاء التحالف على خفض الإنتاج مليوني برميل يوميا، أي بنحو اثنين في المئة من الطلب العالمي، بداية من نوفمبر الماضي.

وتهمت واشنطن المجموعة بالإبقاء على مستويات الإنتاج الحالية كما هو متوقع، في ظل مناخ غير مستقر عشية دخول عقوبات جديدة تستهدف الخام الروسي حين التنفيذ.

والتفقت الدول الأعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) بقيادة السعودية، وعددهم 13، وحلفاؤهما العشرة بقيادة روسيا، على الإبقاء على المسار الذي أقر في أكتوبر الماضي والقاضي بخفض الإنتاج بمقدار مليوني برميل يومي حتى نهاية العام المقبل.

وقالت مصادر في أوبك+ إن المجموعة تتمسك بأهدافها المتعلقة بإنتاج النفط وذلك بعدما اتفقت مجموعة السبع على فرض حد أقصى لأسعار النفط الروسي.

وتتطلع المجموعة النفطية إلى الإبقاء على الأسعار مرتفعة بعدما بدأت تتذبذب في الأشهر الأخيرة نزولاً من مستويات فوق المئة دولار للبرميل عقب اندلاع الحرب في شرق أوروبا.

وأشار التحالف النفطي غضب الولايات المتحدة ودول غربية أخرى في أكتوبر الماضي عندما اتفق أعضاء التحالف على خفض الإنتاج مليوني برميل يوميا، أي بنحو اثنين في المئة من الطلب العالمي، بداية من نوفمبر الماضي.

وتهمت واشنطن المجموعة بالإبقاء على مستويات الإنتاج الحالية كما هو متوقع، في ظل مناخ غير مستقر عشية دخول عقوبات جديدة تستهدف الخام الروسي حين التنفيذ.

والتفقت الدول الأعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) بقيادة السعودية، وعددهم 13، وحلفاؤهما العشرة بقيادة روسيا، على الإبقاء على المسار الذي أقر في أكتوبر الماضي والقاضي بخفض الإنتاج بمقدار مليوني برميل يومي حتى نهاية العام المقبل.

الفوسفات في قلب التنمية والديبلوماسية الاقتصادية للمغرب

ارتفاع الطلب العالمي على الأسمدة يوفر إيرادات قياسية للمغرب



معمل الفوسفات في العيون من أساسيات التنمية في جنوب المغرب

تجديد الأخير التأكيد على دعم الموقف المغربي من نزاع الصحراء المغربية. وذكرت وسائل إعلام أن المغرب تراجع في أيلول/سبتمبر عن تصدير شحنة من خمسين ألف طن من الأسمدة إلى بيلو بعد ما تراجع الأخيرة عن سحب اعترافها بالجمهورية العربية الصحراوية التي أعلنتها بوليساريو من جانب واحد. لكن الصفقات والاستثمارات التي يعلن عنها المجمع لا ترتبط تلقائياً بتغيير مواقف شركائه من قضية الصحراء.

ويوضح الخبير في العلاقات الدولية تاج الدين حسيني أن المغرب "يوظف في الأعوام الأخيرة أذرعته الاقتصادية بطريقة الراجعة للدبلوماسية المغربية" على حد تعبير صحيفة "لوبينيون"، أو "الذراع الاقتصادية للدبلوماسية المغربية" حسب صحيفة "ليكونوميست" التي تساءلت "هل سيصبح المغرب متحكماً في السوق مستقبلًا؟".

وتركز المملكة كل جهودها الدبلوماسية على حسم نزاع الصحراء لصالحها. ويحضر الفوسفات أحياناً في هذا السياق. فقد أشار وزيراً خارجية المغرب وغواتيمالا في بيان مشترك في أيلول/سبتمبر إلى "التركيز على الفلاحة والأسمدة" في التعاون بين البلدين، مع

الإنتاجية من 3.4 ملايين طن في 2008 إلى 12 مليوناً العام الماضي. ويتوقع أن تبلغ 15 مليون طن عند نهاية العام 2023.

بموازاة طموحه إلى رفع إنتاج الأسمدة، كثف مجمع الفوسفات حضوره الدولي وخصوصاً في أفريقيا حيث يملك فروعا في 16 بلدا

وأعلن الديوان الملكي في بيان السبت عن مخطط استثماري يطمح إلى "الرفع من قدرات إنتاج الأسمدة مع الالتزام بتحقيق الحياد الكربوني قبل سنة 2040". ويهدف هذا البرنامج الذي خصص له نحو 12 مليار دولار، إلى تزويد جميع المنشآت الصناعية للمجمع بالطاقة الخضراء في أفق العام 2027.

ويستغل المجمع أربعة مناجم، يمثل أحدها في الصحراء المغربية نحو 8 بالمئة من مجموع الإنتاج.

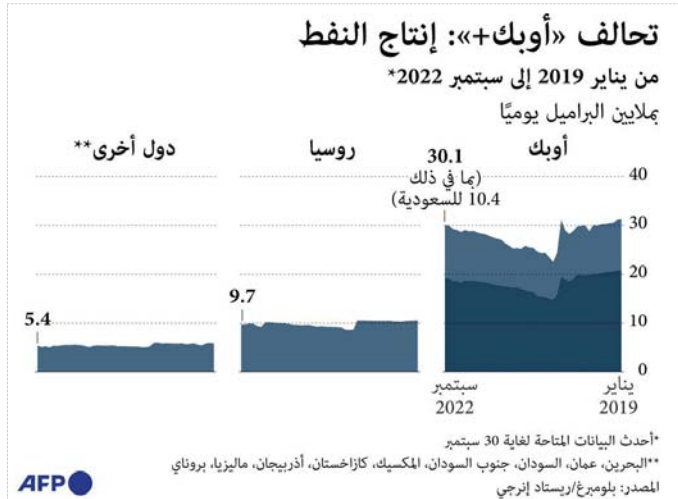
بموازاة طموحه إلى رفع إنتاج الأسمدة، كثف المجمع حضوره الدولي

حيازات البنوك المركزية للذهب تبلغ أعلى مستوى

● لندن - دفعت الإفاق القائمة للاقتصاد العالمي البنوك المركزية إلى زيادة حيازاتها من المعدن الأصفر حتى صارت عند ذروة خمسة عقود. وعزز الذهب من مكانته في الأسواق كملأ آمن مع استمرار الضخمة بسبب التأثيرات الهائلة التي أحدثتها الأزمة في شرق أوروبا. وترسل الأزمة الراهنة إشارات مماثلة لما حدث خلال الجائحة وأيضاً قبل 13 سنة، بعد أزمة الرهن العقاري لعام 2008، حيث كان سعر الذهب قد حطم بالفعل أرقامه القياسية. وتدفق المخاوف المستثمرين إلى الهولة صوب المعدن الأصفر لحماية جزء من ممتلكاتهم في انتظار هدوء العاصفة، في الوقت الذي زاد فيه طلب البنوك المركزي العالمية على السبائك بشكل ملحوظ. وذكر مجلس الذهب العالمي في أحدث مؤشراته أن البنوك المركزية العالمية أضافت 31 طناً من الذهب إلى احتياطياتها الدولية في أكتوبر الماضي. وأوضح المجلس في تقريره الشهري الصادر الأحد أن البنوك المركزية حافظت على شهيتها ورفعت حيازتها إلى 36.78 ألف طن في أكتوبر الماضي، وهو أعلى مستوى لها منذ نوفمبر 1974. وحسب التقرير، اقتصرت مشتريات الذهب على عدد من البنوك المركزية في أكتوبر.

وكان البنك المركزي الإماراتي أكبر مشتر، إذ أضاف أكثر من 9 أطنان إلى احتياطياته من الذهب، لترتفع مشترياته على مدار العام إلى 18 طناً. ويرتفع إجمالي احتياطيات الذهب للمركز الإماراتي إلى نحو 74 طناً وهي تمثل ثلثي المئة من إجمالي الاحتياطيات. كما اشترى المركزي التركي، أكبر مشتر عالمي للذهب على مدار العام، 9 أطنان أخرى من الذهب. ويرتفع إجمالي مشتريات المركزي التركي الصافية على أساس سنوي إلى 103 أطنان، وهو أعلى مستوى للشراء منذ 2019 عندما اشترى 126 طناً، مع احتياطي عند 498 طناً.

وكان البنك المركزي الإماراتي أكبر مشتر، إذ أضاف أكثر من 9 أطنان إلى احتياطياته من الذهب، لترتفع مشترياته على مدار العام إلى 18 طناً. ويرتفع إجمالي احتياطيات الذهب للمركز الإماراتي إلى نحو 74 طناً وهي تمثل ثلثي المئة من إجمالي الاحتياطيات. كما اشترى المركزي التركي، أكبر مشتر عالمي للذهب على مدار العام، 9 أطنان أخرى من الذهب. ويرتفع إجمالي مشتريات المركزي التركي الصافية على أساس سنوي إلى 103 أطنان، وهو أعلى مستوى للشراء منذ 2019 عندما اشترى 126 طناً، مع احتياطي عند 498 طناً.



سيلينا طفلة سورية تؤلف 15 قصة في عمر الـ11 سنة

وحالما من قبل الجناح الإماراتي خلال معرض إكسبو 2020.

وعن مشاركتها في تحدي القراءة الذي تقيمه دولة الإمارات العربية المتحدة أوضحت سيلينا أنها شاركت بالموسم الثالث والرابع والخامس والسادس، وحصلت على مراتب متقدمة على مستوى إمارة الشارقة، وتشارك في تقديم برنامج "اقرأ صح" مع مكتب تحدي القراءة العربي في الإمارات، كما تشارك استقبالي ولقاء ومحاوره أبطال التحدي في تصفيات الوطن العربي.

وبلغة مفعمة بالطموح والتطلع للمزيد من الإنجازات تؤكد سيلينا أنها تواصل صقل موهبتها عبر القراءة والمشاركة بمختلف المسابقات إلى جانب الاهتمام والتفوق بدراساتها، حيث تحلم بأن تصبح طبيبة وكاتبة مشهورة في الوقت نفسه لترفع اسم وطنها سوريا في المحافل الدولية بالعلم والإبداع، قائلة "نحن جيل المستقبل الواعد وعلينا أن نكون يدا بيد لبنني وطننا الغالي، ونحييه بعقولنا النيرة وإنجازاتنا وتميزنا".

الطفلة وجدت بيئة لصقل موهبتها وتأليف قصص تحرص على أن تناسب أقرانها وتحاكي أحلامهم وتجذبهم للقراءة

ولحب الوطن مساحة كبيرة في كتابات سيلينا حيث تغنت به قائلة "السين سأليني معك، والواو وردة الحياة، والراء رحيق الياسمين، والباء يد المحبة والحنان، والتاء تحفظك عين الله وترعاك".

والدة سيلينا دينا نادر تؤكد أهمية دور الأهل في رعاية مواهب أبنائهم، مبينة أن الأسئلة والاستفسارات الكثيرة التي كانت تطرحها ابنتها وحبتها للكتاب وخاصة القصص الملونة منذ أن كانت بعمر السنتين هي المؤشرات الأولى لموهبتها، لافتة إلى أنها كانت تشارك ابنتها في اختيار عناوين كتب مكتبتها الخاصة التي وصل عددها إلى 400 كتاب.

ودعت أهالي الأطفال إلى متابعة أبنائهم وتزويدهم بما هو مفيد من خلال الكتب والمطالعة والابتعاد عن الألعاب الإلكترونية، لدورها السلبي في الحد من مهاراتهم.

وربما أثرت التكنولوجيا بشكل سلبي على الكثير من الأطفال وحجبت عنه مواهبهم ومعرفتها وصلقلها واكتساب مهارات فكرية وبيدوية مختلفة، وهو ما تؤكد أم سيلينا إذ قالت "حتى الآن سيلينا لا تملك أي هاتف جوال خاص بها، فالكتاب صديقها وتتساهد التلفاز المتابعة القنوات التعليمية، وتستخدم الإنترنت في دراستها بمتابعتنا وتحت إشرافنا".



نحن جيل المستقبل وعلينا بناء وطننا

الشارقة - يهدف تحدي القراءة العربي الذي تنظمه سنويا الإمارات إلى غرس حب القراءة في نفوس الصغار، وهو غرس لأسس التقدم والتفوق لبلداننا، ويسعى إلى إحداث نهضة في القراءة عبر وصول مشروع تحدي القراءة العربي إلى جميع الطلبة في مدارس وجامعات الوطن العربي، شاملا أبناء الجاليات العربيّة في الدول الأجنبية ومتعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها.

وكما كشف عن قراء هامين من كل الشرائح كشف التحدي أيضا عن مواهب أدبية هامة خاصة لدى فئة الأطفال.

"الكاتبة السورية الواعدة" بهذه الكلمات تعرف الطفلة سيلينا رافت حامد ابنة الـ11 عاما عن نفسها، بعد أن أصبح في رصيدها 15 قصة نشرت بعضها والآخر قيد الطباعة، إضافة إلى عدد من القصائد الشعرية والخواطر بتشجيع ودعم من أسرته ومدرسيها، وهي التي حفزها بشكل كبير تحدي القراءة الذي شاركت في عدد من دوراته.

الطفلة سيلينا المقيمة في دولة الإمارات العربية المتحدة أشارت في حديث معها إلى أن عشقها للغة العربية والتحدث بها بطلاقة ساعدها على تأليف القصص القصيرة للأطفال، لافتة إلى أن والدتها هي التي اكتشفت موهبتها وكان للقصص التي روتها لها أثر كبير في حبها للغة العربية، ثم تابعت المطالعة والكتابة بمفردها لتكتب قصتها الأولى بعمر الست سنوات.

وتستذكر سيلينا أول قصتين طبعتا لها "الكوكب الأحمر كوكب العلم والمعرفة" و"عالم السحري"، مؤكدة حرصها على كتابة قصص تناسب أقرانها وتحاكي أحلامهم وتجذبهم للقراءة، عبر عناوين مختلفة يجدها الأطفال على حد تعبيرها، منها "الخبر والشر" و"الفتيات الخارقات" و"الأمير والبجعة الصغيرة".

وتقول سيلينا "أفضل هدية أتمنى دائما الحصول عليها هي مرافقة والدي إلى معارض الكتب لاقتناء القصص والروايات والأنمي موهبتي بشكل أكبر"، مضيفة "سعدتني كبيرة أيضا عندما كنت التقى بعدد من الكتاب خلال الزائرين وتعريف القاصدين بما ينبغي تعريضهم عليه.

وتتفقد المراء والمبدعين واستقبال

الزائرين وتعريف القاصدين بما ينبغي تعريضهم عليه.

القصة وحلمي أن أصبح معروفة مثلهم

ويقدمون لي النصائح والكتب التي يجب أن أقرأها".

وحصدت سيلينا وهي ابنة محافظة

السوداء الكثير من الجوائز، منها جائزة البيئة للمجلس الأعلى للأومومة

في الإمارات عن فئة القصة القصيرة، والمركز الأول في مسابقات "تحويل قصة

بقلمي" و"قصتي المبتكرة" و"الراوي الصغير" و"القصة الصغيرة"، والمركز الثاني على مستوى الوطن العربي

في المؤتمر العلمي الدولي الرقمي الإلكتروني لإبداعات الطفل في جائزة الإبداع الرقمي 2021، ولقب الكاتب المبدع في مسابقة "بصمة خضراء" عن فئة الكتابة، وتم اختيارها مع 21 متميزا



نافذة العالم الأدبية والثقافية لليمن

ويتابع "استقطب أهم الأكاديميين للتدريس في جامعة صنعاء، مثل عز الدين إسماعيل وعبد الملك مرتاض عبد السلام الشاذلي والكثير من أمثالهم، ولن نتحدث هنا عن المكانة الأدبية والشعرية للدكتور المقالح فقد خلد اسمه بأجر من نور بين كبار شعراء العربية في القرنين الأخيرين".

ويرى الصحفي والباحث السعودي علي محمد الرباعي أنه من النادر جدا أن يجمع الله في فرد واحد خصائص ثقافية ومعرفية وأدبية وفنية وإنسانية يتبوأ بها مكانة مرموقة في الأوطان ويحتل بالمحة مساحات من بشريّة سمعت به فشذت إليه الرحال، كما هو حال الدكتور المقالح الذي عاش ناسيا أو متناسيا نفسه وصحته، ليعتني بالعمل وتفقد المراء والمبدعين واستقبال الزائرين وتعريف القاصدين بما ينبغي تعريضهم عليه.

المقالح كان مثل أبناء جيله من الشعراء العرب محبا للتراث ومحمورا له ومناقشا يربط ما بين القديم والحديث

ويتابع في حديث لـ"العرب" "كنت من ضمن كثير من الإعلاميين والمثقفين الذين قصدوه، وهذا تقريبا عام 2006،

لالتقي بهذه الشخصية الأسرة، الذي كان حريصا أن يؤدي واجباته العملية المحددة سلفا، ويخصص لنا وقتا، ثم يكلف أصدقاء بمرافقتنا لاستكمال جولتنا، ثم يتصل ليحدد لنا مكان المقبل ويحضر المقبل مُصغيا ومتاملا ومتحملا ويدخل إن لزم الأمر بصوت خفيض، مهذب، ولهذا شعرنا أن صنعاء هي المقالح والمقالح هو صنعاء".

ويصف الروائي السعودي علي الأمير رحيل المقالح بأنه رحيل آخر أهرامات الثقافة والشعر والأدب في الجزيرة والوطن العربي، ويتابع في تصريح لـ"العرب" "بقدر ما هو فاجعة خضت قلب كل مثقف عربي، هو تجسيد بالغ القسوة والمراة للمعنى الحقيقي للفرار الكبير الذي يحدثه رحيل العظماء في وجدان شعوبهم. وإذا كان هذا هو

أثر رحيله في وجدان محبيه وقراءه على امتداد الوطن العربي، فكيف بنا نحن، من عرفناه عن قرب، ونتلمذنا على يديه سواء في جامعة صنعاء، أو في مجلسه خلانا كل أسبوع، فكان . لنا ولنجاربنا الأدبية . المعلم والموجه والأب الحاني".

ويقول الروائي اليمني عمار باطويل إن المقالح هو الصوت الذي يتجدد في ذاكرة الأجيال، فهو يرحل إلى عوالم متعددة المنازل لا يموت فيها بل يحيا إلى أمد طويل مثله مثل امرؤ القيس والمتنبى فهؤلاء مازالوا في ذاكرة الخلود لأن القصيدة خالدة لا تموت مثل المقالح الذي رحل عنا جسدا أما روحه وفكره فيحلان في سماء الوطن العربي.

وأشار الشاعر اليمني علوان الجبلاني إلى أن الدكتور المقالح ليس مجرد شاعر أو مثقف أو كاتب كبير، هو ظاهرة حقيقية، بل حالة من حالات التميز الكبرى، فقد كان بين عدد قليل من الكتاب اليمنيين الذين كسروا عزلة اليمن وهامشيته وحضروا مع زملائهم العرب بوصفهم قامات كبيرة يشار لها بالبنان، لكنه كان أكثر ذلك العدد القليل حضورا وعلاقات وفاعلية، وكان من بين عدد قليل من المبدعين اليمنيين الذين مدوا جسور الإبداع اليمني مع العالم، لكنه كان في الغالب هو المحرك والمفعل والمحفز. وكان من بين عدد قليل من الأدباء والكتاب اليمنيين الذين امتلكوا مشروعا إبداعيا وثقافيا، واشتغلوا عليه بإخلاص وجد ومثابرة حتى آخر نفس.

وتابع الجبلاني في تصريح لـ"العرب" "لقد كان في إخلاصه ومثابرته يمثل تحديا حقيقيا لكل الأدباء اليمنيين، وكان غريبا أن العشرات من الكتاب والباحثين اليمنيين ما أن يتولى الواحد منهم منصباً رفيعاً أو متوسطاً حتى ينشغل به عن الكتابة، فيما كان المقالح يجمع بين عدة مناصب ولم تشغله عن الكتابة، وبدل أن تجر المناصب الكاتب لمشاغلها، سخرها هو لمشروعه الأدبي، واستطاع أن يبقى مدة خمسين عاما في دائرة الضوء، لم يغادرها ولن يغادرها بموته فقد تحول إلى رحيق في الذاكرة الأدبية الإنسانية. وليس من الممكن تجاوز دوره وإبداعاته أبد الدهر".

ويصف الروائي المصري أحمد محمد عبده الشاعر المقالح بأنه من أهم رواد الحداثة في العصر العربي الحديث ومن كبار أعلام الشعر العربي المعاصر ومن أهم أعمدة الثقافة والتنوير في اليمن والعالم العربي، لافتا إلى أن إسهاماته النقدية شكلت أجيالا يمنية وعربية، اليمن والعروية همه الأكبر، فيقول "لا بد من صنعاء" 1971، ثم يستطلق "مارب" 1972، ويرسل رسالة إلى سيف بن ذي يزن في 1973 ويكتب بسيف الناصر على بن الفضل 1978، ويقف على قبر عبدالناصر في 1970 ويكتب عن عبدالناصر واليمن، ويتأمل في مذاهب الزيدية والمعتزلة، ثم يكتب عن أزمة القصيدة الجديدة.

مؤسسة ثقافية

يشدد الشاعر اليمني أحمد عباس في تصريح لـ"العرب" على أن الدكتور المقالح لم يكن شاعرا وأديبا وأكاديميا فحسب، بل كان مؤسسة ثقافية متكاملة الأركان، ويضيف "لم يترك للصدفة حيزا في حياته، كان يعرف ماذا يريد من البداية، فبعد أن شارك في ثورة السادس والعشرين من سبتمبر الخالدة وقدم تضحيات جسام في مواجهة الطغيان سافر للقاهرة ليكمل دراسته الجامعية بكل دأب وجد، وتحصل على الدكتوراه من جامعة عين شمس في العام 1977

وعاد بعدها ليصبح نافذة العالم الأدبية والثقافية لليمن، ونافذة اليمنيين الثقافية والأدبية للعالم.

نعى أدباء ومثقفون وسياسيون يمنيون وعرب وفاة الشاعر والأديب اليمني عبدالعزيز المقالح الثلاثاء التاسع والعشرين من نوفمبر، عن عمر ناهز 85 عاما وذلك بعد معاناة مع المرض، رحيل مازال صداه مترددا بين الأوساط الثقافية العربية، نظرا لمكانة الراحل التي ترصدها "العرب" في أعين المثقفين والأدباء العرب.



صالح البيضاني
كاتب يمني

يعد - عدن - اعتبر أدباء وكتاب رحيل الأديب والشاعر اليمني البارز عبدالعزيز المقالح بأنه خسارة فادحة للمشاهد الثقافي اليمني والعربي يصعب تعويضها، نظرا إلى المكانة المرموقة التي كان المقالح يحتلها كواحد من أهم الشعراء والنقاد والأكاديميين العرب الذين أثروا الساحة الأدبية والثقافية بالعشرات من الكتب.

ظاهرة حقيقية

يصف الروائي والباحث اليمني وسفير اليمن الأسبق لدى اليونسكو الدكتور علي محمد زيد رحيل "العملاق" المقالح بأنه مثل صدمة كبيرة وخسارة فادحة للثقافة العربية والحركة الثقافية في اليمن، ضاعفت من تأثيرات المساة التي يعيشها اليمن حاليا بانهايار المؤسسات الثقافية والصحفية وأندثار النشاط الثقافي.

الشاعر من أهم رواد الحداثة العربية ومن كبار أعلام الشعر العربي المعاصر ومن أهم أعمدة الثقافة والتنوير

ويشير في تصريح لـ"العرب" إلى أن المقالح شخصية ثقافية استثنائية لن يجدود زمن اليمن بمثلها إلا بعد قرون، حيث "عاش حياة جمعت بين عظمة الإنتاج الثقافي والمساهمة في تجديد الشعر العربي وتطوير اللغة العربية لتستجيب لمتطلبات عصرنا والزهد والتواضع والتمسك بالبادئ الجمهورية التقدمية من بداية نضاله في الخمسينات حتى رحيله الحزين دون تراجع عن قناعاته المبدئية، كما ترك لليمنيين سيرة غنية من المثابرة في اكتساب المعارف ومن الإنتاج الثقافي دون كسل ومن الإبداع. وعلى الرغم من أنه لم يغادر اليمن بعد عودته من منفاه الاختياري في القاهرة في أواخر سبعينات القرن الماضي، كان في الواقع أكثر المثقفين اليمنيين إشعاعا على المستوى العربي والعالمي".

ويقول رئيس اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين، الأكاديمي مبارك سالمين إن رحيل المقالح فقد كبير، وأضاف "قامة بأسلة وغيث كان يظل سماء الثقافة

معرض بيروت للكتاب يفتتح في ظروف صعبة وواقع مشحون

المعرض يتحرر من أزمة الدورة الأخيرة ويحاول استعادة القراء والناشرين



زمن القراءة لم ينضب

دور نشر لبنانية قليلة وسط "طوفان" من الدور الإيرانية والكتب والصور التي تعلّقها.

وظل المعرض طيلة السنوات الأخيرة يتقهقر ويفقد أهميته العربية والدولية نظراً إلى توسع الوجود الإيراني السياسي فيه. لا تحضر إيران كدولة تقدم ثقافتها كبقية الدول في معارض الكتب، بل تحضر بكل ثقافتها السياسي، وما استعمال صور السياسيين الإيرانيين أو اتباعهم مثل حسن نصرالله في لبنان، واستحضار صور عسكريين، إلا دليلاً على أنه لا علاقة للأمر بالثقافة.

واعتبرت السنيورة أن ما حدث في الدورة السابقة في هذا الشأن "لم يكن مقبولاً"، مؤكدة أن "الكل سيلتزم طبيعياً بشروط الاشتراك، وهذا معرض كتب فقط ليس للمصنّات ومواقف سياسية".

وشددت على "حياد المعرض" الذي يشكل "فضاء ثقافياً رحباً للجميع" و"يجب ألا ينصف بلون معين"، مشيرة إلى أن الإدارة تمتعت على كل دور النشر "التقدير باحترام المكان والثقافة والرأي الآخر".

وشهدت النسخة الأخيرة من المعرض ضجة سياسية، إذ أثار عرض ملصق للقائد السابق لـ"فيلق القدس" الإيراني اللواء قاسم سليماني في جناح إحدى دور النشر جدلاً واسعاً.

وجاء المعرض في نسخة مارس المتقضي بشوب مختلف، فوب ممزق بالعراك والجدل والخصومات، على ضوء ما يشهده من هيمنة الجانب السياسي على الثقافي، وانتشار الكتب الأيديولوجية والأجنحة الإيرانية على حساب غيرها، علاوة على الاحتفاء بالسياسيين بدل المثقفين.

وتكفي جولة صغيرة في معرض بيروت الدولي للكتاب، كما أشار الكثير من زواره، لتطالع الكتب الإيرانية، مكتبات تزين أغلبها بصور الخميني وخامنئي وعسكريين وسياسيين إسلاميين تحديداً.

وعلقت زائرة في نقل مباشر عبر الفيديو على مواقع التواصل الاجتماعي، قائلة "أحس بأنني في طهران.. هذا معرض طهران للكتاب لا بيروت"، مضيفة في سخرية أنها أحست بالسعادة لوجود

حركة النشر لم تتوقف وكذلك حركة الكتابة، مؤكدة أن "الفكر اللبناني متوقد ولم يتوقف أيضاً".

وانخفض عدد دور النشر المشاركة في المعرض من أكثر من 240 من لبنان والبلدان العربية والعالم، إلى تقريبا 124 هذه السنة، بعدما بلغ نحو 79 في الدورة السابقة في مارس الفائت.

وتستمر المشاركة العربية "خجولة"، بحسب رئيسة النادي الثقافي العربي، في النسخة الجديدة من المعرض التي تضم دور نشر من مصر والإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان.

وشرحت أن تقلص مساحة القاعة التي تحتضن المعرض من عشرة آلاف متر مربع قبل 2019 إلى 2200 متر مربع حالياً جعلت "المطلوب أكثر من المتاح".

وأضافت "قمة دور نشر اعتادت أن تأخذ مساحات واسعة، لكننا اضطررنا للأسف إلى مراعاة الجميع بغض النظر عن حجم كل دار، وحددنا المساحات المطلوبة، وأعطينا فرصة لدور ناشئة تعتبر حديثة مقارنة بدور نشر لها عراقة تاريخية".

اندلعت مظاهرات عمّت بيروت ومختلف المناطق اللبنانية في عام 2019، كما وقع انفجار في مرفأ بيروت عام 2020 دمر النادي الثقافي العربي وتجلياتها على مدى عقود عبر فعاليات معرض بيروت العربي الدولي للكتاب"، معلنة في ختام كلمتها إهداء هذه الدورة لروح سميح البابا الرئيس السابق للنادي.

ومع تحول القراء إلى العالم الرقمي والمطالعة عبر وسائل الاتصال الحديثة لا يزال أصحاب دور النشر يعولون على تعلق القارئ بالكتاب وتصفحه ورقياً. وقالت رنا صيفي المسؤولة عن دار المطبوعات للتوزيع والنشر إن "زمن القراءة لم ينضب وبدأنا نستقطب زوارا يحرصون على هذه الطقوس في الثقافة والمعرفة".

وأضافت "الرواد لديهم شغف بتصفح الكتاب ولملمس السورق، هذا الشعور يجعلهم أكثر قرباً للرواية والكتاب بشكل عام من دون أن نهمل أهمية التطور التكنولوجي، لاسيما أن عدداً من الكتب يتم إصدارها أيضاً بأقراص مدمجة".

يعود معرض بيروت العربي الدولي للكتاب هذا العام بعد أحداث مشحونة، إذ شهدت السنيورة على أن ما يمرز النسخة الحالية هو الإصرار على المضي في إقامتها في ظل أزمة اقتصادية حادة أدت إلى انهيار العملة الوطنية واتساع دائرة الفقر والبطالة، ما شكّل إلى جانب جائحة كوفيد - 19 وتبعات انفجار مرفأ بيروت عوامل مهمة في تراجع حركة النشر في لبنان. إلا أنها لاحظت في تصريح لها أن "وجود إصدارات عدة حديثة يعني أن

رغم تراجع عدد دور النشر المشاركة في معرض بيروت العربي الدولي للكتاب الذي افتتح مؤخراً بمعدل النصف تقريبا عما كان عليه قبل العام 2019، يرى المنظّمون في تمسكهم بإقامة النسخة الرابعة والستين في ظل الأزمة الاقتصادية الحادة في لبنان "إنجازاً ومغامرة"، مشددين على أن الحدث يشكل أحد "معالم لبنان" الثقافية.

بيروت - في وضع اقتصادي خانق تعيشه لبنان، افتتح معرض بيروت العربي الدولي للكتاب أجنحته الثقافية متغلباً على أزماته الاجتماعية المالية التي تعصف بالبلاد ويعد دورة مشحونة بالتجاذبات في السنة الماضية. وافتتح رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي المعرض في دورته الرابعة والستين، معتبراً أن لبنان "يعيش أزمة خانقة تركت انعكاساتها على مختلف القطاعات من دون أن تؤثر في عزيمة أبناء الشعب على الصمود والنهوض من جديد". وقال ميقاتي "أربعة وستون عاماً ومعرض الكتاب شباب لا يشيب، مثله مثل بيروت، المدينة التي احتضنت هذا المعرض ورجته سنوايا ليس كمناسبة للأطلاع فقط على أحدث المصنّفات والإصدارات في الآداب والعلوم والفنون، بل كرسنة مساحة تفاعل وإثراء معرفي".

دورة جديدة

بحسب النادي الثقافي العربي الذي ينظم المعرض بالشراكة مع نقابة اتحاد الناشرين في لبنان فإن أكثر من 133 دار نشر تشارك في دورة هذا العام، مع



المعرض يؤكد في كل مناحيه على أن للمثقف المستنير والعلم والفكر دوراً بارزاً في صوغ مصير الوطن

«الإماراتي لكتب اليافعين» يحتفي بالتراث والإبداع

في غوادالاخارا الدولي للكتاب 2022

كتاباً وشارك في المعرض برسومات تتناول قصة "أسطورة العصفور الطنّان" التي تجسد معاني المحبة والتعاطف في الثقافة المكسيكية. وأعادت الفنانة عائشة سيف الحمراي تخیل قصة البركانين "بويوكاتيبيتيل" و"إيزتاتشوال"، حيث يعني الاسم الأول "جبل الدخان" والثاني "المرأة النائمة"، وترجمت هذه الحكاية الشعبية إلى فن بصري يلهم الآخرين. في حين قدّم الفنان محمد الجنيني رؤيته لقصة "الخفاش" التي تتخیل أصل الحيوان الليلي كاجمل طائر في العالم.

وعرض الفنان عيسى النعيمي المعروف باسم عيسى بلاك جوهر قصة "أسطورة الذرة: النملة التي أطعمت الرجل"، بينما فصل الفنان الإماراتي ناصر نصرالله قصة "البسوم والنار". وحلت الشارقة ضيف شرف في معرض غوادالاخارا الدولي السادس والثلاثين للكتاب في المكسيك، الأكبر من نوعه في الدول الناطقة بالإسبانية.

وتحتل الشارقة، وهي ثالث كبرى إمارات دولة الإمارات العربية المتحدة بعد أبوظبي ودبي، موقع الصدارة في المعرض الذي افتتح في السادس والعشرين من نوفمبر واستمر إلى الرابع من ديسمبر بعدما كانت البيرو ضيف الشرف العام الفائت.

غيرمو دي غانتيه المتخصص في رسوم كتب الأطفال والمجلات والصحف. كما وظف المعرض قصة "خطاف رفائي" أبو الشراع الجنّي الذي يحلم بأن يصبح بحاراً رسمتها الفنانة فاليريا غابيو، وقصة "شئق بن عنق" عملاق الأرض وجبارها ورسمتها الفنانة أماندا ميخانغوس، وقصة "سويدا خصف" سعف النخل الأسود رسمها الفنان الحاصل على عدة جوائز عالمية أرماندو فونسيكا الذي تم تكريمه في دولة الإمارات خلال فعاليات مهرجان الشارقة القرائي للطفل 2022.

معرض «الخرافيف برؤية معاصرة» يستدعي فنانين لتخيل الأساطير والحكايات الشعبية ورسمها برؤية جديدة

وقدّم المعرض قراءة للثقافة المكسيكية الغنية التي تأثرت بثقافات أوروبا وأمريكا الوسطى بعيون فنانين إماراتيين وعبر خيالهم الإبداعي ومنهم الفنان عبدالله الشرهان الذي تعرّف على كتب الأطفال من خلال المجلس الإماراتي لكتب اليافعين وكتب ورسم أكثر من 12

الأفكار الإبداعية بين دولة الإمارات والمكسيك، حيث أعاد خمسة فنانين إماراتيين تخیل الأساطير والحكايات الشعبية المكسيكية ورسمها برؤية جديدة، في حين رسم خمسة فنانين من الدولة الواقعة في أمريكا اللاتينية خمس حكايات شعبية إماراتية من زاوية حديثة.

وانطلق المشروع الثقافي الذي يدعو رسامين من ثقافتين مختلفتين إلى إعادة تصور الحكايات الشعبية للثقافة الأخرى ضمن الشراكات الإبداعية خلال برنامج الشارقة عاصمة عالمية للكتاب 2019.

ويقدم المعرض المشترك جيلاً جديداً من الرسامين الذين يعيدون سرد القصص التراثية من الماضي البعيد من وجهة نظرهم وتجاربهم الشخصية في حوار فني بين الثقافات يضم مزيجاً من الأفكار والرؤى والتعبير الأصيلة التي تجسد القيم الاجتماعية والثقافية لدولة الإمارات والمكسيك.

وتضمنت رسوم المعرض شخصيات أسطورية من التراث الإماراتي منها قصة "أم الهيلان" المرأة الحسود التي تنشر العداوة والبغضاء رسمها الفنان خوان غيدوفويس الذي أبدع رسومات 90 كتاباً بعدة لغات، وقصة "السعلوة" المخلوق الذي يشبه المرأة ويغطي جسده شعر يشبه شعر الغوريلا رسمها

هامش فاعليات معرض بولونيا الدولي لكتاب الطفل في إيطاليا خلال مارس الماضي، حيث لاقى إشادة كبيرة ونال تقدير واستحسان الزوار لدوره في إثراء الثقافي للتراث الفلكلوري لدولة الإمارات العربية المتحدة وإيطاليا.

ويسعى المعرض في نسخته الجديدة إلى تعزيز الحوار الثقافي وتبادل

المكسيكي لكتب اليافعين بالتعاون مع متحف مدينة غوادالاخارا في المكسيك وبيت الحكم في الشارقة ضمن فعاليات برنامج الشارقة ضيف شرف الدورة السادسة والثلاثين من معرض غوادالاخارا الدولي للكتاب.

وكان معرض "الخرافيف برؤية معاصرة" قد انطلق للمرة الأولى على



تعزيز الحوار الثقافي وتبادل الأفكار الإبداعية

«نورانيات»: معرض يوضح أهمية النور كقيمة فلسفية وجمالية



المرأة بطل في أعمال أحمد القط لما لها من دلالة فلسفية وفنية وهي عنصر أساسي في تكوين المجتمع

الرابع والأربعين بدار الأوبرا، ومعرض الشباب باكاديمية الفنون بروما 2019. حصل على جائزة صالون الشباب في الرسم بالدورة الثانية والعشرين، جائزة الشهيد زياد بكير (تصوير) صالون الشباب في دورته الثالثة والعشرين، والجائزة الأولى (تصوير) صالون الشباب في دورته السادسة والعشرين، جائزة معرض الطلائع لثلاث دورات متتالية في الرسم والتصوير جماعية محبي الفنون الجيلة، وله مقتنيات بمتحف الفن الحديث بالقاهرة.

فائق عويس فلسطيني يحول القصائد إلى لوحات فنية

يروح لهم مئة في المئة"، مشيراً إلى أن اللوحات تنتوع بين آيات من القرآن وأخرى من الشعر الصوفي وبعض من أشعار محمود درويش. ومنهج عويس في بعض لوحاته فن التطريز مع الكلمات ومنها لوحة بمساحة متر مربع فيها العديد من الرسومات المستخدمة في التطريز باللونين الأحمر والأسود. ويشمل المعرض لوحات فنية متعددة مكتوبة بالخط الكوفي دون تطريز منها لوحة "على هذه الأرض ما يستحق الحياة" من أشعار محمود درويش أيضاً. حيث تبرز لوحة للحسين بن منصور الصلاح جاء فيها "يا كل كلي فكن لي، إن لم تكن لي فكن لي" و"لوحة أخرى لسعيد بن أحمد البوسعيدي تحمل عبارة "يا من هواه أعزه وأذلني كيف السبيل إلى وصالك دلني".



لوحات مطرزة بالحريز

● القاهرة - يستضيف غاليري "ديمي" معرضاً للفنان المصري أحمد القط تحت عنوان "نورانيات"، والذي يبحث في النور كقيمة فلسفية وجمالية.

وحول فلسفة ومضمون العرض قال الفنان أحمد القط "الله هو النور.. وقد اختار لنفسه اسم النور ولم يتخذ الضوء.. من هنا كانت أهمية النور كقيمة فلسفية وجمالية اهتمت بتوضيحها وتحقيقها في أعماله بوسائل وتقنيات متنوعة مثل ورق الذهب وورق الفضة، فتحوّلت قيمة الضوء بروية صوفية إلى قيمة النور.. فالنور ليس بديلاً للضوء بل أعلى وأسمى".

وأضاف القط "جاءت المرأة بطلاً في أعماله لما لها من دلالة فلسفية وفنية وهي عنصر أساسي في تكوين المجتمع وأبحث دائماً عن الحالة التعبيرية للمرأة خاصة البورتريه ونظراتها المتعددة، المرأة لها قدسيته بالنسبة إلي، المرأة أمي وزوجتي وابنتي وأختي وهي الحياة، مدمجا معها عناصر أخرى (كالموسيقى والحيوان والطير) في صورة ميتافيزيقية، المرأة أصل الحياة ودائماً تبحث عن الأمان".

وتابع "في أعماله ظهرت المرأة بوضع البحث عن الوفاء والصق الحب، بنظرات غير واضحة استخدمت فيها معالجات لونية مختلفة، مثل خامات الأكريليك والفحم ووسائط متعددة، استخدمت ورق الذهب على أغلب البورتريهات حيث يرمز اللون الذهبي منذ القدم إلى كل ما هو راقٍ وثمين وذو قيمة، ومصدراً للنور".

يذكر أن أحمد القط من مواليد البحيرة، حاصل على ماجستير تخصص الرسم والتصوير 2018، تمهيدى دكتوراه تخصص الرسم والتصوير 2019، أقام 7 معارض خاصة وأكثر من 50 مشاركة بمعارض جماعية منها المعرض العام

● رام الله (فلسطين) - يجسد الفنان الفلسطيني فائق عويس معاني قصائد الشاعر محمود درويش وأخرى صوفية للصلاح وابن الرومي بلوحات فنية بعضها مطرزين بالحريز بأيدي أربعين امرأة من المخيمات الفلسطينية والمناطق المهمشة يشترك مع في مبادرة تحت عنوان "لمسة أمي".

ويشارك عويس الحاصل على الدكتوراه في الدراسات العربية والإسلامية، ببعض هذه الأعمال الفنية في معرض أقيم على هامش فعاليات مؤتمر "تيدكس" الذي يقدم فيه 13 متحدثاً فلسطينياً تجاربهم وأفكارهم الناجحة لإلهام الآخرين وتغيير حياتهم إلى الأفضل.

وقال عويس فيما كان يقف أمام اللوحات عند مدخل قاعة قصر رام الله الثقافي "عندي مشروع اسمه 'لمسة أمي' بهدف تخليد ذكرى والدتي التي ربّنتي على حب التطريز، من خلال هذا المشروع ندعم السيدات في المخيمات وفي مناطق الشتات في المناطق المهمشة".

وأضاف "أنا بعمل تصاميم بالخط الكوفي وهن يطرزونها، وبيع المشروع

فنان يحمل معه الموروث الثقافي لبلاده حيثما توجه



إعادة تصوير للموروث المصري

حيث أصبحت أعماله ذات طابع جمالي يحاكي الفهم التشكيلي أولاً وخصوصاً العلاقات اللونية والأشكال والفراغات والنور والعمقة والألوان الصريحة في تجاورها الذي يبعث على الراحة ويشير إلى الموضوع ثانياً وما يحمله من قصص متنوعة من حياة الناس البسطاء في أجمل معانيها بكل ألوانها.

تجاريه الفنية تطارد مناحات أصيلة من مناطق النوبة في جنوب مصر إلى مدن الصحراء البعيدة أو قرى الفلاحين من صنع الحياة، تنضج بالإشارة دائماً إلى الهوية المصرية الأصيلة واستحضار روح المكان وحياة جديدة نظرة بالوانها وأشكالها المبتكرة، الأمكنة

بأطياف جميلة بيضاء متمثلة في فناء جميلة دائماً تحلق في أفق مفتوح على المعنى، بانع الدفوف، الراعي، أمومة، لقاء الأحبة، المزارع وملامح جغرافيا متنوعة من مدن الحضارة المصرية بكل أطيافها.

● تجارب عز الدين نجيب الفنية تطارد مناحات أصيلة من مناطق النوبة في جنوب مصر إلى مدن الصحراء البعيدة أو قرى الفلاحين

أقام الفنان المصري ثلاثين معرضاً فنياً شخصياً منذ العام 1964. شارك في المعرض العام للفنون التشكيلية في أغلب دوراته منذ تأسيسه عام 1969 حتى الآن، وكذلك العديد من المعارض الجماعية بمصر والدول العربية.

شارك في أكثر من 20 معرضاً دولياً بمختلف دول العالم (أوروبية وعربية) مثل: فرنسا، ألمانيا، إيطاليا، روسيا، اليونان، قبرص، سويسرا، يوغوسلافيا (سابقاً)، بلغاريا، المجر، فنلندا، الصين، الهند، الكويت، البحرين، قطر، الإمارات، الشارقة، تونس، سلطنة عمان والعراق. وشارك في مهرجانات دولية مثل: بينالي الإسكندرية 1974، ترينالي نيودلهي 1990، بينالي هلسنكي 1992 وبينالي الشارقة 1993 - 1995. وحصل على جوائز من وزارة الثقافة في التصوير الزيتي أعوام 1970، 1982، 1986 و1987. واقتنى متحف الفن الحديث بالقاهرة والعديد من متاحف العالم الكثير من أعماله.

الذي أصبح المبدع لأنه يدرك أن الاتكاء على الموروث الثقافي ومنه هذه الصناعات من أهم ما يميز كل شعب، وإن كان أن يدخل إلى منصة العالم فيجب أن يحمل معه كل هذا الموروث الثقافي الزاخر بالتكثُر والمعارف الأصيلة لتدعيم الهوية الوطنية والتميز بين شعوب العالم.

عز الدين نجيب فنان واقعي تعبيرى، يرسم موضوعات البيئة الشعبية وحياة الواحات ومناخات الصحراء المصرية بتعدد أمزجتها بالوانها الصريحة، مناخات تجريدية كان يستعين بالأشكال للأمكنة التي استندعها بعد عملية فنية بهدمها وبنائها من جديد بكل خفة وحرية لتصبح مقترحاته الجديدة في شكل أعمال فنية ربما تشير إلى تلك الأمكنة، ولكن في أغلب الأحيان فإنها تشير إلى نفسها، فهي أعمال ذات طرازة فنية تستدعي التأمل والملاحظة لما فيها من متعة بصرية معاصرة.

في المنطقة الوسطى بين الانطباعية والتجريد الخالص التي رجع إليها الكثير من الفنانين المعاصرين بعد أن بلغ التجريد منتهاه في مدرسة نيويورك وغيرها من التيارات التي كان أبطالها روتكو وبولك ودي كونغ، أصبح الرسم في هذه المناطق ينسجم بالعقلانية والالتزان النفسي للفنان وأصبح أكثر دراته بمحيطه وبدا يتجه إلى القضايا الفكرية الأقل تعقيداً والأكثر قرباً من الناس ليكون مؤثراً فعالاً في هذا المحيط. واتجه الفنان نجيب إلى هذا المنهج،

من المشهد الواقعي إلى الانطباع الداخلي إلى الفكرة التشكيلية التي تتجول بين التعبيري إلى التجريد، في كثير من الأحيان تجد اقتراباً واضحاً من معالجات مدرسة الفرنسي بول سيرورزيه الذي انتقل من الأكاديمية إلى الانطباعية ومنها إلى التجريد بفلسفته الخاصة في صياغة أعماله واهتمامه باللون على حساب الشكل وكان مؤثراً في موجة جديدة من الفنانين الفرنسيين الذين بافكارهم الخلاقة تغير فن الرسم في العالم كله. ومن هذه الأسماء بول غوغان. فكان للفنان عز الدين نجيب نصيب لدخوله هذه المدارس العالمية واستعمالها كأداة تعبيرية تمكن من توظيفها لصالح أفكاره الخاصة ورؤاه الوطنية في لغة معاصرة تتواصل مع الجميع وتتجاوز حدود الوطن.

ولد الفنان والناقد عز الدين نجيب في العام 1940 في محافظة الشرقية. وبين العامين 1958 - 1962 التحق بكلية

الفنان المبدع لأنه يدرك أن الاتكاء على الموروث الثقافي ومنه هذه الصناعات من أهم ما يميز كل شعب، وإن كان أن يدخل إلى منصة العالم فيجب أن يحمل معه كل هذا الموروث الثقافي الزاخر بالتكثُر والمعارف الأصيلة لتدعيم الهوية الوطنية والتميز بين شعوب العالم.

عز الدين نجيب فنان واقعي تعبيرى، يرسم موضوعات البيئة الشعبية وحياة الواحات ومناخات الصحراء المصرية بتعدد أمزجتها بالوانها الصريحة، مناخات تجريدية كان يستعين بالأشكال للأمكنة التي استندعها بعد عملية فنية بهدمها وبنائها من جديد بكل خفة وحرية لتصبح مقترحاته الجديدة في شكل أعمال فنية ربما تشير إلى تلك الأمكنة، ولكن في أغلب الأحيان فإنها تشير إلى نفسها، فهي أعمال ذات طرازة فنية تستدعي التأمل والملاحظة لما فيها من متعة بصرية معاصرة.

في المنطقة الوسطى بين الانطباعية والتجريد الخالص التي رجع إليها الكثير من الفنانين المعاصرين بعد أن بلغ التجريد منتهاه في مدرسة نيويورك وغيرها من التيارات التي كان أبطالها روتكو وبولك ودي كونغ، أصبح الرسم في هذه المناطق ينسجم بالعقلانية والالتزان النفسي للفنان وأصبح أكثر دراته بمحيطه وبدا يتجه إلى القضايا الفكرية الأقل تعقيداً والأكثر قرباً من الناس ليكون مؤثراً فعالاً في هذا المحيط. واتجه الفنان نجيب إلى هذا المنهج،



امراة مستوحاة من الواقع المصري

اتبع الفنان التشكيلي عز الدين نجيب المدرسة الواقعية والتعبيرية ليعيد تصوير ملامح مصر على اختلافها بين شمال البلاد وجنوبها، حاضرها وماضيها، مضيفاً أسلوبه الخاص في مزج الألوان وفهمه للأفكار التي يعيد صياغتها لترسم لنا مشاهد زاهرة بالجمال.

عندان بشير معيتيق
فنان تشكيلي ليبي

● عند الكلام عن الحداثة الفنية في مصر ربما تتداعى الكثير من الأسماء وتجاربهم الفنية إلى ذاكرتك منذ أن ترسخت فكرة فن الرسم بشكله الحديث وما يلحقه من فلسفات ومناهج يدعمها الفكر والثقافة لكل فنان. فقد أصبح الرسم أحد أهم المنتجات الفكرية الثقافية لكل أمة ومن بينها الرائدة في المنطقة العربية بأسرها، وهنا يمكن أن نتبادر إلى ذهنك فتوحات راغب عياد التشكيلية المبكرة، وخصوصية محمود سعيد أو العالم السحري في رسومات سعيد العدوي، ووحشية التعبير عند عبدالهادي الجزار في رسمه مع رهافة المظهر في شخصه، وحامد ندى في قصصه الشعبية منجولا بجوقة الوجود الإنساني بين الطرقات والأحياء الشعبية المصرية القديمة وصرامة الرسومات وشخصياتها الأنثقة عند حامد عويس، وأفكار رمسيس يونان الملتهبة.

قد تخطر على بالك أيضاً مهارة حسين بكار وبورتريهات ظلال العمدة ونورها عند حسن سليمان، والأصالة عند عفت ناجي ورسومات الأبيض والأسود عند حامد عبد الله بغرائبية الأمكنة والأمزجة وعرائس زينب السجيني والكثير من التجارب الأخرى، وقبل كل هذا وبعده البناء الحدائي للأهرامات وما تركته أعظم حضارات الكون، الحضارة المصرية القديمة من رسومات ومنحوتات في المعابد والقصور والمقابر، فهذه أمثلة الإبداع الإنساني كله.

ومن بين التجارب التشكيلية المهمة في التشكيل العربي الحديث تجربة الفنان التشكيلي والناقد المصري عز الدين نجيب التي تنقل لنا مسيرة باهرة وملبنة بالنجاحات والكثير من الإنجازات، فتحت الطريق أمام الكثير من أجيال الناشئة التشكيلية والنقدية في مصر والبلدان العربية الأخرى، لتجربة مرتكزاتها الفكرية ذات طابع موع في الأصالة ومتوافق جداً مع ما تم إنتاجه من الفكر التشكيلي المعاصر، فنان مثقف عضوي شارك جميع البسطاء في أفرانهم وأحزانهم، أمالهم وطموحاتهم، ذو علاقة بالرسم والكتابة النقدية وفن الرواية.

أنتج الفنان المصري المئات من الأعمال الفنية وأصدر العشرات من الكتب النقدية والروائية وعمل وترأس العديد من المطبوعات الثقافية وعمل على تأصيل الفن الشعبي والصناعات التقليدية وأعطاه مكانة قريبة من مكانة

قصة فيلم «ويلو» تعود مجددا إلى الشاشة بعد 34 عاما

السلسلة ذات الأجزاء الثمانية تستكمل حكاية ويلو بعد عقدين من الزمن



عودة لاستكمال الصراع مع قوى الشر



صورة من إعلان عودة الفيلم إلى الشاشات

وشركاؤها قد حققوا النجاح. وقد بدأ عرض مسلسل "ويلو" في الثلاثين نوفمبر الماضي، ومن المقرر عرض حلقة كل يوم أربعة.

واريك ديفيز وهو برتدي عباءته وملايسه، هذا أمر قوي للغاية". وسوف يظهر خلال الأسابيع المقبلة، ما إذا كان كاسدان وديفين

وبعدما كان جورج لوкас يشعر بالتردد بشأن إعداد جزء ثان من "ويلو" حدثت مصادفة سعيدة، فقد عمل مخرج "ويلو" رون هوارد وديفين، الذي لعب دور المساعد، مجددا في فيلم "سولو" - أي ستار وورز ستوري" (سولو - قصة حرب نجوم).

وقد قام هوارد بتعريف ديفيز بكاتب السيناريو جوناثان كاسدان الذي يعد من أكبر المعجبين بـ"ويلو".

الممثل البريطاني واريك ديفيز الذي يشتهر بدوره في سلسلتي «ستار وورز» البطولة الرئيسية

ويقول ديفيز "بيننا نحن الثلاثة، كنت أحدث فقط بشأن إنتاج المزيد من أجزاء الفيلم، وكنت أخبرهم بمدى شعبية الفيلم بين المعجبين، وعدد المعجبين حول العالم".

لذلك بدأ الثلاثة هوارد وديفين وكاسدان في الإعداد لجزء ثان معا. وبدعم المنتجة الشهيرة كاثلين كيندي، يبدأ عرض المشروع على شبكة "ديزني بلس".

بتعاون كاسدان كمؤلف وهوارد كمنتج ونية جورج لوкас الطيبة. وتستكمل السلسلة ذات الأجزاء الثمانية قصة "ويلو" بعد 20 عاما. وعلى الرغم من أنه كان يجب هزيمة الشر بموت الملكة فافموردا، فإن الرؤية الشريرة تصيب ويلو. وفي أحد الأيام، تطرق مجموعة من الصغار بابيه في حاجة إلى دعمه...

لن يتم الكشف عن الكثير هنا، لأن أول حلقة بالفعل من "ويلو" تحمل في طياتها مفاجأة.

ويشارك من طاقم عمل الفيلم الأصلي، ديفيز وجوان والي حيث تؤدي شخصية سورشا وكيفين يولان الذي يؤدي شخصية رول. ولن يشارك

لم يحقق فيلم "ويلو" النجاح بسهولة، لكنه ظل خالدا في عقول محبيه، حتى أسهمت دعواتهم المتكررة في إنجاز جزء ثان منه سيستكمل قصة البطل وصراعه مع الشر المطلق، لكنه هذه المرة لن يكون فيلما يعرض فقط في صالات العرض أو المحامل السينمائية وإنما هو متاح على منصة ديزني بلس.

من متاجر أفلام الفيديو، وحظي بعد ذلك بقاعدة جماهيرية كبيرة. والآن بعد 34 عاما تستكمل القصة كمسلسل تلفزيوني.

والفيلم مصنف ضمن أفلام المغامرة وهو من إخراج رون هوارد، وأنتجه جورج لوкас وكتبه بوب دولمان عن قصة لوкас.

ويحكي الفيلم قصة الساحرة الشريرة فافموردا ملكة نوكمار التي تتحرك لمنع نبوءة أن الطفل الذي يحمل وحمة خاصة رون سوف يبشر بسقوطها فتسجن جميع نساء دايكيني (الإنسان) الحوامل في منطقتها. يولد الطفل المتنبأ به لكن والدته تقتع القابلة بتهريب الطفل خارج القلعة. تعمد فافموردا الأم وترسل الذئب مثل

كلاب الصيد نوكمار بعد القابلة. تضع القابلة الطفل على طوف عشي قبل أن تقتله الكلاب وترسل فافموردا ابنتها سورشا وجيشا بقيادة الجنرال كاي لمطاردة الطفل.

ويعود مجددا الممثل البريطاني واريك ديفيز الذي يبلغ من العمر 52 عاما، والذي يشتهر بدوره في سلسلتي أفلام "ستار وورز" و"هاري بوتر" لتولي البطولة الرئيسية.

وقال ديفيز لوكالة الأنباء الألمانية "إنه حلم بتحقيق، ليس فقط بالنسبة إلي، ولكن من الواضح أنه أيضا بالنسبة إلى المعجبين الذين كانوا يصبحون في وجهي بصوت مرتفع في الشارع". وأضاف "لم تبدر منهم أشياء وقحة، ولكن أشياء مهذبة، حيث كانوا يقولون متى سوف نرى جزءا ثانيا لويلو؟ نحن نحب هذا الفيلم. لقد كبرت وأنا أشاهده".

لندن - عندما تم عرض فيلم الفانتازيا "ويلو" (الصفصاف) عام 1988، لم يحقق النجاح الذي كان يأمل منتجوه في تحقيقه بشباك التذاكر في دور العرض.

وهذا على الرغم من حقيقة أن القصة التي تدور حول بطل صغير الحجم ينقذ الرضيعة السحرية إلوا من الملكة الشريرة، ويمر بجميع أنواع المغامرات ضمن أحداث الفيلم، هي من تأليف جورج لوкас منتج سلسلة أفلام حرب النجوم "ستار وورز".

وحقق فيلم "ويلو" بطولة واريك ديفيز وفال كيلمر وجوان والي نجاحا كبيرا في الأعوام التالية لدى طرحه على شرائط فيديو يتم شراؤها أو تأجيرها



المسلسل التلفزيوني يتسم بالسوداوية في بعض الأحيان، وربما يكون مخيفا نوعا ما للمشاهدين الأصغر سنا

مهرجان الجزائر الدولي للسينما يطالب بترميم التراث السينمائي

أصلية من الفيلم ليتم ترميمها ورقمنتها وعرضها بالألوان وتقديم نسخة منها لسينماتيك الجزائر.

المتدخلون أكدوا أهمية رقمنة وترميم التراث السينمائي في الحفاظ على الذاكرة وتثمين رصيد الأرشيف

ومن جانبه ذكر مدير المركز الوطني للسينما والسيمي البصري مراد شويحي بضرورة "إنشاء مركز لجمع واسترجاع التراث السينمائي والأرشيف الفيلمي الجزائري الموجود بالخارج" لحمايته باعتباره "جزءا من ذاكرة الجزائر التاريخية" وذلك رغم الكلفة الكبيرة لترميم السينمائي، مبرزا أن المركز قام في إطار برنامج وزارة الثقافة والفنون بترميم ورقمنة 16 فيلما من روائع السينما الجزائرية وهي متاحة بجودة عالية ومنها فيلم "تحيا يا ديدو" لمحمد زينات في نسخة عالية الجودة.

تجيا يا ديدو" (1971) للمخرج محمد زينات.

واستعرضت الباحثة الفرنسية المختصة في الرقمنة من المعهد الفرنسي للسيمي البصري دلفين وبيو أهم مراحل برنامج التكوين في مجال ترميم ورقمنة الأفلام الجزائرية ضمن برنامج دعم حماية وتثمين التراث الثقافي الجزائري الذي ترعاه وزارة الثقافة والفنون الجزائرية في إطار التعاون الجزائري - الأوروبي، مشيرة إلى "الدورات التدريبية والورشات التكوينية المنظمة لفائدة العديد من المؤسسات تحت وصاية وزارة الثقافة بالجزائر منذ 2016".

ومن جهته تطرق الخبير الفرنسي في الترميم السينمائي إيريك دوبوا إلى محطات من رحلته للبحث والعثور عن نسخة أصلية لفيلم "أرشي شيب في ضياقة الطوارق" وهو العمل الذي أخرجه الغوتي بن ددوش سنة 1969 بمناسبة المهرجان الأفريقي ويتناول رحلة الموسيقار الشهير أرشي شيب إلى تمنراست واكتشافه للأنماط الموسيقية المحلية. وتم العثور بالصدفة بالسينماتيك الفرنسية على نسخة

الجزائر - أبرز سينمائيون وباحثون بسينماتيك الجزائر في إطار ندوات الطبعة الحادية عشرة من مهرجان الجزائر الدولي للسينما، أهمية ترميم التراث السينمائي الجزائري باعتباره "جزءا من الذاكرة الوطنية التاريخية".

وتم خلال اللقاء الذي حضره مخرجون سينمائيون ومهنيو قطاع السيمي البصري وطلبة من المعهد العالي لفنون العرض والسيمي البصري مناقشة العديد من القضايا المرتبطة بالتراث السينمائي الجزائري ورصيده الثري داخل الجزائر وخارجها.

وأكد المتدخلون في لقاء على أهمية رقمنة وترميم التراث السينمائي الوطني في الحفاظ على الذاكرة وتثمين رصيد الأرشيف الفيلمي بهدف تقديمه للأجيال القادمة.

وفي هذا الإطار، أشار الناقد السينمائي أحمد بجاوي إلى جهود الدولة منذ بدايات الاستقلال ولغاية اللحظة في الحفاظ على الأرشيف والتراث السينمائي واسترجاعه باعتباره "جسرا للذاكرة"، وذكر بمبادرات مختلف مؤسسات وزارة الثقافة وفي مقدمتها المركز الوطني للسينما والسيمي البصري والمكتبة الوطنية، للحفاظ على هذا التراث الفيلمي ومعالجته من التلف وتقديمه في وسائط حديثة، لاسيما الرصيد الخاص بفترة الثورة التحريرية وبدايات الاستقلال الموجود في العديد من عواصم العالم".

كما ثخن بجاوي عملية ترميم ورقمنة ثلاثة أفلام جزائرية كانت مفقودة وتم العثور على نسخ أصلية لها في فرنسا وإيطاليا والجزائر على غرار أول فيلم وثائقي جزائري طويل بعنوان "أيادي طليقة" (1964) للمخرج الإيطالي إينيو لورينزي حول السنوات الأولى من الاستقلال، من إنتاج "قصبة فيلم"، وأرشي شيب في ضياقة الطوارق" (1969) للمخرج الغوتي بن ددوش وفيلم

أفلام جون واين، في الكواليس التي يتعرضون فيها للهجوم. أردنا أن نظهر الجانب الآخر من الصورة".

ووردت على الغلاف أسماء 16 رساما من بينهم ديريبي الذي تولى الرسم عام 1869. وتمتد القصص الأخرى من عام 1540 إلى عام 1922.

ويشير تيبورس أوجيه إلى أن "هذه القصص القصيرة يمكن أن ينتج من كل منها مجلد من خمسين صفحة". ويضيف "ما يثير اهتمامي هو جعل الناس يرغبون في التعمق في هذه القصة التي لا تزال غير معروفة إلى حد كبير".

وهذا ما يسعى له أيضا المؤلف باتريك برونييه الذي أصدر في أكتوبر المجلد السادس من "الملاحم الهندية: بوكاهونتاس".

وهذه الأميرة المنتمة إلى قبيلة بوهاتان في فرجينيا الحالية، اشتهرت بفضل قصص المستوطن الإنجليزي جون سميث. ورغم الشكوك في صدقية هذه القصص، ساهمت في تغذية الأسطورة التي كرسها فيلم الرسوم المتحركة الشهير من "والت ديزني" عام 1995.

أما برونييه فيحاول العودة إلى قصة أكثر منطقية عن هذه البطلة، مع الاعتراف بفضل أولئك الذين نقلوها طوال أربعة قرون، ولو محرفة.

وكتب المؤلف في خاتمة المجلد "ربما يكون هذا أمرا جيدا، إذ لولا تسليط الضوء على قصة الحب هذه، لم تكن عيوننا لتتوقف كثيراً عند هذا الاستعمار الوحشي لأميركا الشمالية". وإلى جانب هذا الفنان المعروف بجودة ألوانه المائية، يتبنى الشاب نايف أسلوبا آخر أقرب إلى رسوم المناغا اليابانية.

لكن الهدف هو نفسه: إبراز تاريخ الأميركيين الأصليين في روايته "هوكا هاي" التي صدرت في نهاية أكتوبر. ويتناول فيها قصة صبي من قبيلة لاكوتا.

"بلوبيري" أيضا "حروباً هندية"، من بين موضوعات أخرى.

لكن "الوسترن في الشرائط المصورة يتمحور في غالب الأحيان على المستوطنين ورعاة البقر، متناسيا وجهة نظر أولئك الذين عاشوا في القارة قبل ذلك بكثير"، على ما يشرح مؤلف الشرائط المصورة تيبورس أوجيه لوكالة فرانس برس.

مؤلفو الشرائط المصورة يحاولون الابتعاد عن الصور النمطية للهنود الحمر والكف عن جعلهم شخصيات ثانوية

وكان غزو الغرب موضوع "غو ويست يونغ مان"، وهو مجلد من عام 2021 جمع كاتب السيناريو فيه 15 رساما.

وفي نوفمبر الفائت صدر "الهنود! الظل المظلم للرجل الأبيض" عن غراند أنغل متبنيا رؤية أخرى، يقول "إنها الصرخة التي يطلقها المستوطنون في

باريس - حظيت قصص الغرب الأميركي تقليديا باهتمام مؤلفي الشرائط المصورة الفرنسيين والبلجيكيين، ويحاول هؤلاء اليوم الابتعاد عن الصور النمطية للهنود الحمر والكف عن جعلهم مجرد شخصيات ثانوية.

والأشرطة/القصص المصورة أو الكوميكس هي وسيلة للتعبير عن الأفكار باستخدام الصور والأحداث المتتالية. وتستخدم "الكوميكس" مجموعة من الأدوات النصية للتعبير عن الأفكار والإشارة إلى الحوار، وذلك مثل بالونات الكلام والتعليقات والمحاكاة الصوتية والسرد وتجسيد الأصوات وغيرها من الأدوات. كما أن حجم وترتيب الأحداث في الصفحة الواحدة يساهم في سرعة السرد.

في الغرب الأميركي كما بدا في شرائط "لاكي لوك" المصورة للبلجيكي موريس، كان السكان الأصليون شخصيات أشبه بالأضحوكة. وكان السويسري ديريبي من أوائل المهتمين بإدراج هذه المجموعات السكانية في قصصه، وابتكر شخصية ياكاري الطفولية وشخصية أخرى بالغة هي الصياد بادي لونغواي الذي يندمج في هذه الثقافة. وتناولت سلسلة



الهنود الحمر لن يكونوا شخصيات ثانوية



الأفلام جزء من التاريخ

انتقادات لـ«بي.بي.سي» بسبب رفاهية مذييعها خلال تغطية مونديال قطر

الهواء. وتعرضت قطر، الدولة المضيفة للبطولة، لانتقادات بسبب تجريم قانونها للمثلية الجنسية، وسجلها في مجال حقوق الإنسان ومعاملة العمال المهاجرين. وأضاف لينيكز أن هناك "شعورا بالغثبان" يحيط بالبطولة. وتابع "هذه مهمتنا أن نأتي وننقل للناس في وطننا ما يحصل ونأمل أن نفعل ذلك بطريقة عادلة".

وأعلنت الهيئة في مايو الماضي خطة تهدف إلى أنظار 500 مليون جنيه إسترليني في السنة (586 مليون يورو). وفي سياق هذه الخطة سرحت حوالي ألف موظف (من أصل حوالي 22 ألفا)، ودمجت قنوات، فيما باتت قنوات أخرى تبث حصرا على الإنترنت.

وقالت "بي.بي.سي" إن 400 موظف بها سيخسرون وظائفهم كجزء من برنامج لخفض التكاليف والانتقال إلى المنصات الرقمية، كما ستتوقف الخدمات الإذاعية بالعربية والفارسية والقرغيزية والهندية والبنغالية والصينية والإندونيسية والتاميلية والأردية.

وتترافق هذه الظروف المالية الصعبة مع انتقال الجمهور، ولاسيما الشباب، إلى المنصات الإلكترونية، متسائلا عن جدوى دفع رسم.

وفي يوليو أوردت الإذاعة بالتفصيل خططا لدمج قناة "بي.بي.سي" أخبار العالم ومثيلتها في بريطانيا، في قناة واحدة لإطلاقها في أبريل من العام المقبل.

وجاء القرار بسبب التضخم والتكاليف المرتفعة وتسوية رسوم الترخيص النقدية الثابتة التي أدت إلى خيارات صعبة، على حد تعبير الهيئة.



من استضاف طاقم «بي.بي.سي»

خلابة ليس إلا شجيرة صغيرة.. نحن محاطون بالطرقات السريعة في وسط اللامكان (موقع بعيد عن المركز) كما أن الكثير من البريطانيين يقطنون في نفس المبنى".

وأضاف لينيكز "مضحك أن ترى كم هم مهووسون بأجندتهم المعادية لـبي.بي.سي".

ولم تحدد "ديلي ميل" أعداد من أودتهم "بي.بي.سي" لتغطية البطولة، لكنها زعمت أن المؤسسة، التي يحلو للبريطانيين أن يسموها العملة "بي.بي.سي"، بلغت أعداد موظفيها الموفدين لتغطية بطولة كأس العالم في البرازيل عام 2014، ما يقرب من 272 موظفا.

نجوم تغطية «بي.بي.سي» للمونديال يقيمون في أفخم شقق العاصمة القطرية الدوحة بينما تسرح منات الموظفين

كما أوردت الصحيفة البريطانية أن "بي.بي.سي" أوفدت 295 موظفا لتغطية مونديال 2010 في جنوب أفريقيا، بتكلفة بلغت 20 ألف جنيه إسترليني لكل موظف.

والاflت في الأمر أن نجوم "بي.بي.سي" قد وجهوا انتقادات لأذعة للمونديال، إذ قال لينيكز في التاسع عشر من نوفمبر الماضي إنه موجود في قطر "لتغطية" بطولة كأس العالم و"ليس دعمها"، وسيناقش القضايا المتعلقة بالبطولة "المثيرة للجدل" على

لندن - تواجه هيئة الإذاعة البريطانية انتقادات واسعة بسبب تغطيتها المكلفة لبطولة كأس العالم في قطر، والمصاريف الباهظة لطاقم العمل في الدوحة، بينما تمارس سياسة تقشفية استغنت خلالها عن المئات من الموظفين.

وذكر تقرير لصحيفة "ديلي ميل" البريطانية أن عددا من أبرز مقدمي البرامج الرياضية في "بي.بي.سي" الموفدين لتغطية بطولة كأس العالم، يقيمون في شقق داخل مجمع سكني فاخر في الدوحة تصل كلفة الليلة الواحدة فيها إلى 2500 جنيه إسترليني. ونشرت الصحيفة تقريرا مصورا قالت إنه يرصد أسلوب الحياة الفاخر الذي يتمتع به طاقم عمل مؤسسة "بي.بي.سي" الموفد لتغطية بطولة كأس العالم في قطر، مستنكرة سياسات إنفاق المؤسسة الممولة من جيوب دافعي الضرائب البريطانيين.

وأورد التقرير عددا من الأدلة على ما وصفه بأنه "سوء إنفاق" من قبل المؤسسة الإعلامية العريقة، أبرزها أسعار الإقامة في المجمع السكني الذي يتكون من 400 شقة، فخلال البطولة بلغت قيمة إيجار الشقة ذات الغرفة الواحدة في الدوحة 1600 جنيه إسترليني الليلة الواحدة، في حين بلغت كلفة إيجار الشقة ذات الثلاث غرف 2500 جنيه إسترليني في الليلة.

ونشرت الصحيفة صورا لعدد كبير من نجوم تغطية "بي.بي.سي" لبطولة كأس العالم المقامة في قطر، أبرزهم غاري لينيكز وريو فربيناندز وأليكس سكوت، وهم يستمتعون بالمرافق الأنيقة لمجمع "الوميح سويتي وولك" السكني في العاصمة القطرية.

وعرضت صورا للصالا الرياضية المجهزة والمنتجع الصحي ومقهى وملعب كرة القدم والتنس وكرة السلة، إضافة إلى صور لخضار الرض على السطح والذي قالت الصحيفة إن إعلاميي "بي.بي.سي" كانوا يفضلون قضاء الوقت فيه، حيث يوفر للعائين إطلالات رائعة على العاصمة القطرية.

ورد عاملون في "بي.بي.سي" على هذه المزاعم رافضين ما جاء في التقرير، فلجا لأعب كرة القدم الإنجليزي السابق ومقدم البرامج الرياضية في "بي.بي.سي" غاري لينيكز إلى تويتر للرد على تقرير "ديلي ميل".

وشارك لينيكز صورة لتقرير الصحيفة البريطانية، أرفقها بتغريدة قال فيها "لقد اختلفوا الأمر كله، دفعت حيث تم وقفه عن العمل بين شوطي مباراة المغرب وكندا، التي كان يعلق عليها وانتهت لصالح "أسود الأطلس"، بتصرهم المجموعة وصعودهم لدور الـ16.

وكان باكيرجيجيل يعلق على الهدف المبكر الذي سجله حكيم زياش لاعب المنتخب المغربي، عندما تحدث بالمناسبة عن أسرع هدف في تاريخ كأس العالم، والذي سجله اللاعب التركي السابق هاكان شوكور.

وكان شوكور سجل هدفه في مرمرى كوريا الجنوبية في مونديال 2002، بعد 11 ثانية فقط من إطلاق صافرة البداية.

ليتضح أن النجم التركي السابق، والذي سجل خلال مسيرته الكروية 51 هدفا في 112 مباراة، وذكر المعلق بهدفة الأسرع في تاريخ كأس العالم، تضعه تركيا على قوائم الإرهاب، وتتهمه بدعم محاولة الانقلاب الفاشلة على أردوغان في العام 2016.

وتوقف المذيع عن التعليق في الشوط الثاني من المباراة بينما استكمل جونايا كيران التعليق، ما

سياسة الخصوصية مجرد دعاية تحقق لأبل طموحاتها الإعلانية

منافسو أبل يعتزمون إخضاعها باللجوء إلى المحاكم
بعد تكبدهم خسائر فادحة



بعض المبادئ دعاية كاذبة

تطبيقها للخرائط "مابس". وستحتل عندها المركز الرابع في قطاع الإعلانات الرقمية خلف غوغل وفيسبوك وأمازون.

وقد مختت إعلانات البحث على خدمات أبل Apple Search Ads من مضاعفة أرقام عوائدنا في الفترة بين النصف الأول لعام 2020 والنصف الأول من عام 2022 الجاري، حيث أن أبل قادرة على جمع معلومات مفصلة واسعة حول استخدام مستخدمي أيفون لهواتفهم، بعيدا عن المورر بسياساتها المتعلقة بالخصوصية (ATT).

إلا أن أبل ارتكزت بدرجة كبيرة في بناء صورتها على احترام الخصوصية، مؤكدة على ملصقات عملاقة أن تطبيقها لا تجمع بيانات شخصية. وقال مدير البرامج في جمعية "نيوب" الدافعة عن الخصوصية رومان روبير لوكالة فرانس برس "من الجيد جدا أن يلتزم كل جانب في سبيل سرية البيانات، لكن يجب ألا يكون ذلك دعاية كاذبة".

وكشف مطوّران متخصصان في أمن المعلوماتية أخيرا أن أبل قادرة على تتبع حركة تصفح المستخدمين عبر متجر "آب ستور"، من دون أن يكون لهؤلاء أي إمكان للرفض.

وبعد هذه المعلومات، أقيمت دعوى قضائية جماعية على أبل في كاليفورنيا في العاشر من نوفمبر. وردا على أسئلة وكالة فرانس برس بشأن هذه المسألة، رفضت أبل الإدلاء بأي تعليق.

وتمكن رجل الأعمال المالك الجديد لشركة تويتر إيلون ماسك من تسوية معاركة مع تيم كوك الرئيس التنفيذي لشركة أبل التي كان محورها الإعلانات، وقال إنها شركة أبل استأنفت نشر إعلاناتها "بالكامل" على المنصة، حسبما أفادت وكالة "بلومبرغ" الأحد.

وأوضحت الوكالة أن هذا التصريح الذي وصفته بأنه ينوه إلى "المزيد من خفض حدة التوتر بين الثنتين من أكثر شركات التكنولوجيا نفوذا في العالم"، أدلى به ماسك خلال محادثة عبر تويتر

سبب السبب، حيث أضاف أن أبل هي أكبر معلن على شبكة التواصل الاجتماعي التابعة له. وسبق أن انتقد ماسك أبل لإيقافها الإعلانات على تويتر، متسائلا عما إذا كانت "تكتر حرية التعبير في الولايات المتحدة".

وأطلق ماسك استطلاع رأي على وسائل التواصل الاجتماعي حول ما إذا كان يجب على أبل نشر القائمة الكاملة لإجراءات الرقابة التي تم اتخاذها والتي أثرت على زبائنها.

كما تحدث ماسك في وقت سابق عن "تهديدات" شركة أبل بإزالة تويتر من متجر "آب ستور" للتطبيقات، لكنه أعلن في أعقاب تواصله مع كوك، أن الأخير أكد له عدم نيته إبعاد تويتر من متجرها للتطبيقات، وأن الشائعات انتشرت بسبب تغريدة نتج عنها سوء فهم بين الطرفين، قام ماسك بحذفها في ما بعد.

ارتكزت أبل بدرجة كبيرة في بناء صورتها على احترام الخصوصية، مؤكدة على ملصقات عملاقة أن تطبيقها لا تجمع بيانات شخصية، لكن في الواقع فإن هذه السياسة هي لمصلحة أبل التي جنت منها المليارات من الدولارات الإعلانية وكبدت منافسيها خسائر كبيرة جعلت بعضهم يلجأ للمحاكم.

باريس - تواجه مجموعة أبل الأميركية سيللا من الانتقادات بشأن طموحات إعلانية تعتزم بلوغها، بالاعتماد على بيانات المستخدمين التي لطالما دافعت الشركة عنها وبتت سمعتها التسويقية على أساسها وروجت لنفسها على أنها المدافع الأول عن خصوصية المستخدمين.

وبحسب منافسي أبل، فإن الشركة العملاقة ستقوم بإجراءات ضاربة لمبدأ التنافس، بعدما أحدثت تغييرا جذريا في تجارة البيانات الشخصية على الإنترنت من خلال حظر ملفات تعريف الارتباط على متصفحتها، حيث خاضت مجموعة أبل في ربيع 2021 غمار السوق عينه عبر التطبيقات المحمولة.

وتضاعفت أرباح شركة أبل من قطاعها الإعلاني منذ بداية الربع الأول من عام 2020، فيما تكبدت شركات غوغل وميتا وتويتر ومايكروسوفت وسناب خسائر بالمليارات، بسبب سياسة الخصوصية التي فرضتها أبل.

وبدأت أبل في تحقيق عائدات إعلانية متزايدة بالتزامن مع بدء تطبيق سياستها الجديدة "App Tracking Transparency" الشفافية في تعقب التطبيقات، والتي تستهدف حرمان مختلف الشركات من الحصول على بيانات مستخدمي هواتف أيفون لختلف التطبيقات والمواقع، وجعلت الشركة القرار في هذا الأمر في يد المستخدمين، وكما كان متوقعا، رفض أكثرية المستخدمين السماح لأدوات التعقب برصد نشاطات عبر الشبكة، ما أثر سلبا بشكل كبير على عوائد معظم كبرى الشركات التقنية، مثل "ميتا" التي تكبد قطاعها الإعلاني خسارة بقيمة 10 مليارات دولار، العام الماضي.

وفقد مطورو التطبيقات، من مجموعة فيسبوك العملاقة إلى شركات ناشئة صغيرة، بذلك القدرة على الاستهداف الإعلاني الموجه إلى زبائن أبل، رغم أن هؤلاء يصنفون من الأهداف الإعلانية المفضلة للمعلنين بسبب قدرتهم الشرائية المرتفعة عادة.

وساهم التحديث في انهيار جزء من قيمة شركات التكنولوجيا في البورصة. وتوقعت مجموعة ميتا المالكة خصوصا لفيسبوك وإنستغرام وواتساب، مطلع 2022 بأن يكبها هذا التحديث أرباحا ماضية بقيمة عشرة مليارات دولار خلال العام، وأعلنت في نوفمبر استغناها عن 13 في المئة من موظفيها.

وقال رئيس شبكة ميتا مارك زوكربيرغ الأربعاء خلال مؤتمر نظمته صحيفة نيويورك تايمز "في الواقع، جزء كبير من الأرباح في قطاع الأجهزة

معاقبة معلق رياضي تركي لذكره اسم «أسرع هداف» معارض لأردوغان

فيما أكدت مصادر من "تي.آر.تي" أن باكيرجيجيل لم يتم فصله، بل بواصل عمله، لكن تم استبداله في الشوط الثاني لأنه تحدث عن شوكور. وذكر أن باكيرجيجيل حذر من قبل المؤسسة حتى لا يرتكب خطأ مماثلا مرة أخرى. وقال مدير قناة تي.آر.تي، إن التدوينة على تويتر من الحساب المزيف لا تعكس الحقيقة.

ويعتبر شوكور صاحب أكبر عدد من الأهداف في تاريخ تركيا، حيث سجل أكثر من 380 هدفا في كل المسابقات والبطولات المحلية والأوروبية والعالمية، ويحصل لقب صاحب أسرع هدف على الإطلاق في كأس العالم عام 2002.

وفي ديسمبر 2013 استقال البرلمان شوكور من حزب العدالة والتنمية احتجاجا على ممارسات الحكومة، وتحول إلى نائب مستقل في البرلمان. وفي فبراير 2016 اتهم شوكور بإهانة أردوغان على تويتر، وفي أغسطس من العام نفسه صدرت بحقه مذكرة من أجل اعتقاله بتهمة الانتفاء لحركة الخدمة.

وفي نوفمبر 2017 اضطر شوكور إلى الفرار من تركيا، واتخذ من سان فرانسيسكو بـكاليفورنيا منفى اختياريا له.

أثار ضجة واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي، وشارك الجمهور تغريدات مفادها أن باكيرجيجيل تم طرده من القناة.

وبعد ذلك، قال حساب باسم باكيرجيجيل عبر تويتر "انفصلت عن مؤسسة تي.آر.تي، حيث عملت بفخر لسنوات عديدة، بعد الحدث الذي وقع اليوم. أمل أن أراكم مرة أخرى، وداعا".

المعلق الرياضي أوقف عن العمل في التلفزيون التركي الرسمي بين شوطي مباراة جمعت المغرب وكندا

وقد انتشر الخبر على وسائل إعلام غربية، فقد نشرت صحيفة ديلي ميل البريطانية الخبر أيضا.

واضطر على إثرها التلفزيون الرسمي "تي.آر.تي" إلى إصدار بيان بخصوص ما أشيع عن فصل باكيرجيجيل.

وأوضح بيان التلفزيون أنه لم يتم فصل المذيع باكيرجيجيل، بل فقط تم تحذيره ولفت نظره لما فعل.

شروط جديدة للتضييق على زواج القاصرات في المغرب

توفر الكفاءة والمستوى الاجتماعي والثقافي بين الزوجين أبرز الشروط



لا تقتلوا الطفولة

والبطاقة الوطنية للتعريف كوثيقتين وحيدتين لتحديد السن.

وفي السياق ذاته ستعمل وزارة الأوقاف والمعهد محمد السادس بإدراج محور الحد من زواج القاصر ضمن مادة حقوق الإنسان التي تدرس لطلبة هذا المعهد، وتدريب الأئمة المرشدين والمرشحات على إعداد دروس توعية للحد من هذه الظاهرة.

وتتدرج هذه التدابير من أجل تغيير الموروث الثقافي والعقليات كاحد الأهداف الإستراتيجية الأربعة لخطة العمل والمرشحات على إعداد دروس توعية للحد من هذه الظاهرة.

وتتدرج هذه التدابير من أجل تغيير الموروث الثقافي والعقليات كاحد الأهداف الإستراتيجية الأربعة لخطة العمل والمرشحات على إعداد دروس توعية للحد من هذه الظاهرة.

وقال المركز الوطني لمكافحة العنف والاعتداءات ضد الأطفال، إن "زواج القاصرات أصبح مصدر قلق لدى العديد من المنظمات الحقوقية نظرا إلى تزايد عدد الفتيات المتزوجات قبل السن القانوني، وما يترتب على هذا النوع من الزواج من تبعات وأثار وخيمة على تمتع الأطفال بحقوقهم، وجعلهم أكثر عرضة للعنف البدني والنفسي، والاستغلال الجنسي، خصوصا وأن الفتيات يحملن مسؤولية أكبر من سنهن، وعينا يفوق طاقتهن".

وقال الدكتور هيمانشو نكار، من قسم جراحة الأطفال في مستشفى إيفلينا -لندن للأطفال، "في أغلب الأوقات يبتلع الأطفال 5 أو 6 قطع من المغناطيس معا.

وأذكر أننا في مرة من المرات عثرنا على 20 مغناطيسا في بطن طفل واحد". وعند ابتلاع الطفل أكثر من مغناطيس تميل هذه المغناطيسات إلى جذب بعضها بعضا، مما قد يؤدي إلى تدمير القناة الهضمية.

تعديل المادة 20 من "مدونة الأسرة" بهدف إلغاء الكامل لتزويج القاصرات من خلال تحديد أهلية الزواج بـ18 سنة من دون أي استثناءات.

وأكدت عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي والبرلمانية السابقة فتيحة سدادس أن هناك أعرافا في العالم القروي تعتبر أن تجاوز الفتاة لسن معين سيمنعها من الزواج لاحقا لهذا يسارع الأهالي بتزويج بناتهم ابتداء من سن 12 عاما، لهذا وجب التحسيس وتجريم زواج القاصر، لأن ذلك يدخل في إطار "البيوفيليا".

وأضافت أن هناك هشاشة اقتصادية تدفع الأسر إلى تزويج بناتها في سن مبكرة وهي طريقة للتخلص منهن.

ويعتبر تزويج القاصرات ظاهرة مجتمعية لها أبعاد عرقية ثقافية، اجتماعية واقتصادية لهذا وجب التدخل للقضاء على هذه الظاهرة عموديا، كما تعتقد البرلمانية فتيحة سدادس في تصريحها لـ"العرب"، حيث بينت أن مكان الفتاة القاصر هو المدرسة وعلى الدولة بمختلف مؤسساتها تحسين الناس وخصوصا في العالم القروي بأن زواج القاصر له أبعاد خطيرة نفسية وصحية واجتماعية واقتصادية، وعليها أيضا التصدي لشبكات الاتجار في البشر التي تستغل الفتيات وعائلاتهن التي توجد في وضعية هشاشة اقتصادية، ويتعرضن للاستغلال الجنسي.

وترى الكتلة النيابية لحزب التقدم والاشتراكية المعارض أن الأمر يتعلق بالتزويج القسري، وهو شكل من أشكال اغتصاب الطفولة، لافتة إلى ضرورة النصيص صراحة على أن أهلية الزواج هي 18 سنة كاملة، وإلغاء الاستثناء الذي أصبح قاعدة لتزويج الفتيات.

في وقت أكدت فيه خطة النيابة العامة على ضرورة "اعتماد سن 17 سنة كحد أدنى لإمكانية الإذن بزواج القاصر"، معتبرة أن هذا السن بداية لدراسة الملف وليس مبررا للإذن بزواج القاصر. ونصت الخطة على ضرورة اعتماد عقد الإزدياد

لم تنتج مدونة الأسرة منذ تعديلها في عام 2004 في محاصرة زواج القاصرات، وتنص المادة 21 من مدونة الأسرة على أن "زواج القاصر متوقف على موافقة نائبه الشرعي، وأن موافقة النائب الشرعي تتم بتوقيعه مع القاصر على طلب الإذن بالزواج، وحضوره إبرام العقد"، مضيفة أنه "إذا امتنع النائب الشرعي للقاصر عن الموافقة بات قاضي الأسرة المكلف بالزواج هو المسؤول عن الملف"، كما تنص المادة 22 من القانون ذاته، على أن "يكتسب المتزوجان طبقا للمادة 20 الأهلية المدنية في ممارسة حق التقاضي في كل ما يتعلق بأثار عقد الزواج من حقوق والتزامات، ويمكن للمحكمة بطلب من أحد الزوجين، أو نائبه الشرعي، أن تحدد التكاليف المالية للزوج المعني، وطريقة أدائها".

أي رفض من قبل الخاطب لحضور جلسة إجراء البحث أو خضوعه للاختبار النفسي يعد مبررا لرفض منح الإذن بالزواج

وحسب معطيات رسمية تلقت المحاكم في العام 2020 نحو 20 ألف طلب لتزويج فتيات دون سن الثامنة عشرة، وصدر بشأنها 13 ألفا و335 إذنا بالزواج، ما يجعل أرقام يتجاوز الاستثناء في القانون الذي يسمح بتزويج من لم تبلغ السن القانونية.

وتضغط فعاليات سياسية وحقوقية من أجل تعديل مواد قانون الأسرة التي تمنح الاستثناء لتزويج القاصرات، رغم أنها تعترف بأن القضاء على تلك الظاهرة يبدو شبه مستحيل، إلا أنه يمكن الانخراط في معالجتها والحد منها عبر التوعية وسن قوانين صارمة في هذا الإطار. وقدمت الكتلة النيابية لحزب التجمع الوطني للأحرار الذي يقود الحكومة، في مايو الماضي، اقتراح قانون يهدف إلى

لأجل تطويق ظاهرة زواج القاصرات في المغرب، وضعت السلطات المعنية حزمة من الشروط أهمها توفر الكفاءة من حيث السن والمستوى الاجتماعي والثقافي بين الزوجين مع التأكد من كون الزواج ليس سببا في مغادرة القاصر للدراسة. وبينت دراسة أنجزتها النيابة العامة أن العامل الثقافي يشكل الدافع الأساسي للقبول بزواج القاصر، وأن الظاهرة ليست شائنا قضائيا صرفا بل شأن مجتمعي تتعدد أسبابه.



محمد ماموني العلوي صحافي مغربي

الرباط - رغم أن مدونة الأسرة التي تم تعديلها في عام 2004 حاصرت ظاهرة تزويج القاصرات برفع سن الزواج إلى 18 عاما، إلا أن ما كشفتها الأرقام بين أن الأمر ما زال مستمرا على ما هو عليه وأنه لا نجاح تحقق في مواجهة الظاهرة.

واقترحت النيابة العامة من خلال خطة العمل المندمجة لمحاربة زواج القاصرات اعتماد الخبرة الطبية والبحث الاجتماعي مع الفتاة القاصر على أفراد، وإجراء بحث بواسطة النيابة العامة مع الخاطب واشترطت كذلك توفر الكفاءة من حيث السن والمستوى الاجتماعي والثقافي بين الخاطب والقاصر مع التأكد من كون الزواج ليس سببا في مغادرة القاصر للدراسة أو أنه يهدد متابعتها لدراستها.

وحسب الخطة التي قدمها رئيس النيابة العامة مولاي الحسن الداكي، فإن "أي رفض من قبل الخاطب لحضور جلسة إجراء البحث أو الاختبار النفسي عليه عند الاقتضاء يصبح مبررا لرفض منح الإذن بالزواج". كما اقترحت الخطة توفير شرط الكفاءة من حيث السن والمستوى الاجتماعي والثقافي بين الخاطب والقاصر كشرط أساسي للإذن بالزواج.

وتصدر فئات عديدة من المجتمع المغربي على أهمية الزواج المبكر للفتيات، كما تعتقد بعض المجتمعات أن تأخير الزواج يؤدي إلى أضرار كبيرة، اجتماعية واقتصادية، في حين يؤكد خبراء علم الاجتماع وعلماء النفس أن تزويج الفتيات والفتيات مبكرا يؤدي إلى تحميلهم أعباء أكبر من قدراتهم الجسدية والعقلية، ويكون في الكثير من الحالات السبب الرئيسي في فشل الزواج.

وجدد وزير العدل عبد اللطيف وهبي موقفه من زواج القاصرات. وبعدما أفاد بتصاعد أرقام هذا الصنف من الزواج في السنتين الأخيرتين، قال إن موقفه هو "إلغاء منح القضاة الحق في الإذن بهذا الزواج"، معتبرا أن هذا الإذن القضائي "يجب إلغاؤه"، على أن يحصر الزواج دون استثناءات في سن الثامنة عشرة. وزاد قائلا، إن "هذا الصنف من الزواج يجب تجريمه".

نصائح

برلين - أشار الطبيب الألماني ماركوس شميت إلى أن ابتلاع الطفل للمغناطيس قد يشكل خطورة كبيرة على صحته، وأضاف أخصائي أمراض الجهاز الهضمي أن هذا الحادث قد ينجم عن ابتلاع الطفل للألعاب المغناطيسية.

وإذا ابتلع الطفل عدة مغناطيسات فإنها تلتصق ببعضها البعض بسبب قوة الانجذاب، وبالتالي تتحول هذه المغناطيسات إلى كتلة معدنية كبيرة في الأمعاء، وهو ما يزيد من صعوبة نقلها أو إخراجها. وأضاف الطبيب في مستشفى "هيلبوس إمبل فون بيرنج" بالعاصمة الألمانية برلين أن ابتلاع المغناطيس قد يؤدي أيضا إلى تلف الغشاء المخاطي بسبب ضغط المغناطيس عليه وعدم تدفق الدم بصورة جيدة إلى هذه

أطفال «حرب سوريا».. صراع البقاء يطيح بأحلامهم الدراسية

● إدلب (سوريا) - يعمل معظم أطفال سوريا، التي تطحنها الحرب منذ 11 عاما، في مهن شاقة من أجل إعالة أسرهم، متخليين بذلك عن أحلامهم الدراسية. ويشكل الأطفال النسبة الأكبر من ضحايا الحرب الدائرة في سوريا منذ مارس 2011.

وبحسب منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف)، فإن 2.4 مليون طفل على الأقل غير قادرين على ارتياد المدارس في سوريا، حيث تحولت عمالة الأطفال إلى جرح نازف. ودعمًا لسبل عيش أسرهم يعمل الملايين من الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 18 عاما، سعيا للبقاء على قيد الحياة في بيئة خلفها الاقتتال والنزوح، بدلا من أن يتواجدوا في مكانهم الطبيعي خلف مقاعد الدراسة.

ويمتهن أطفال سوريون في مدينة إدلب شمال غربي البلاد، نشاوا وأعينهم تشهد هجمات النظام السوري وحلفائه، أعمالا مختلفة كصيانة السيارات والخياطة والخبازة.

ويقول الطفل خالد زرزور (14 عاما) الذي فقد والده جراء غارة جوية شنها النظام السوري عام 2015، في تصريحات لمراسل الأنصا، إنه ووالدته يعملان لإعالة أشقائه الخمسة.

وأشار زرزور، الذي يقيم في إدلب، إلى أنه كان يعمل في ورشة لتصليح السيارات مدة عامين، مؤكدا على اضطراره إلى ترك المدرسة لمواجهة الظروف المعيشية الصعبة وللاعتناء بأسرته.

وأوضح أنه يكسب في الأسبوع 125 ليرة تركية (الدولار الواحد يعادل نحو 18.6 ليرة)، حيث يتداول سكان إدلب العملة التركية بدلا من العملة المحلية السورية التي انخفضت قيمتها بشكل

قياسي، وذلك بهدف الحفاظ على قوتهم الشرائية. وقال "نعمل أنا وأمي لنعتني بأخوتي، وأقوم هنا بإصلاح محركات

وتابع "كنت أعمل سابقا في مهنة إصلاح هياكل السيارات وطلائها، الآن أعمل في صيانة كهرباء السيارات، أصلح مشاكلكها الكهربائية".

وذكر سليمان أنه يعيش على أمل العودة إلى المدرسة، متابعا "أفقد القيام بواجباتي المدرسية، أعمل هنا من الساعة مساء. أمنيته أن يمد الأغنياء للفقراء يد العون".

ويعمل حسن حفسرجي في ورشة لنجارة الألمنيوم، حيث قال إنه يبدأ في الساعة السابعة والنصف صباحا ويستمر حتى الساعة الخامسة مساء، وذلك لإعالة أسرته المكونة من خمسة أفراد.



إعالة الأسرة مسؤولية الأطفال في سوريا

موضة

اللائي تزين الموضة النسائية هذا الشتاء

● ميونخ (ألمانيا) - تزين اللائي الموضة النسائية في شتاء 2022 - 2023 لتمتخ المرأة إطلالة أنيقة تنطق بالفخامة والأبهة، وفق ما أوردته مجلة "Instyle".

وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن البلوفرات والسرارييل والتنانير والفساتين ثاني هذا الموسم مرصعة باللائي لتجمل المرأة محط الأنظار، مشيرة إلى أن هذه القطع تتسم بطابع جذاب للانتباه؛ لذا ينبغي تنسيقها مع قطع تتحلل بالبساطة والهدوء، فعلى سبيل المثال يمكن تنسيق سترة مرصعة باللائي مع تنورة جينز تتسم بالبساطة.

ومن ترغب في إطلالة عصرية أقل وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن البلوفرات والسرارييل والتنانير والفساتين ثاني هذا الموسم مرصعة باللائي لتجمل المرأة محط الأنظار، مشيرة إلى أن هذه القطع تتسم بطابع جذاب للانتباه؛ لذا ينبغي تنسيقها مع قطع تتحلل بالبساطة والهدوء، فعلى سبيل المثال يمكن تنسيق سترة مرصعة باللائي مع تنورة جينز تتسم بالبساطة.



إطلالة عصرية أقل

هل ينجح الركراكي في تجاوز عقبة أنريكي

جيل المغرب الذهبي متحفز لتخطي مواهب إسبانيا



للاستسلام

وتابع زلاتكو "هناك أحلام تتحقق سريعا وهناك أحلام أخرى تحتاج إلى بعض الوقت ولكن بمقدور الجميع أن يحلم". ويعول منتخب الأسود كثيرا على الجمهور المغربي والعربي في مباراة إسبانيا، من أجل استكمال المشوار. وقال اتحاد الكرة المغربي عبر صفحته الرسمية على فيسبوك "بعد مجهودات كبيرة، قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) تخصيص 5000 تذكرة إضافية لجمهور المغرب في مباراة إسبانيا". وأضاف "التذكار مخصصة للجمهور المغربية، ووضعت في الموقع الرسمي الخاص ببيع التذاكر التابع للاتحاد الدولي". وكانت أزمة التذاكر قد أرخت بظلالها على الجماهير المغربية التي تنقلت إلى قطر، حيث فوجئت بنفاد التذاكر، وكذلك ارتفاع كبير في أسعار "السوق السوداء".

الحالي أعاد الاعتبار لهم "رفعوا من قيمة اللاعب المغربي والعربي والأفريقي لأنه تأهل على حساب منتخبات قوية مثل كرواتيا وصيفة بطل مونديال روسيا وبلجيكا الثالثة، نثق بهم بأن يكونوا في المستوى ضد إسبانيا"، وختم "أنا متفائل جدا". ورد زلاتكو داليتش المدير الفني لمنتخب كرواتيا على تصريحات وليد الركراكي المدير الفني لمنتخب المغرب بشأن أحلام أسود الأطلس بالذهاب بعيدا في كأس العالم والتتويج باللقب. وقال زلاتكو في تصريحات للصحافيين إن منتخب المغرب من حقّه أن يحلم بحصد لقب كأس العالم. وأضاف "لماذا لا يفوز منتخب المغرب بالمونديال؟ اعتقد أن نفس الحلم عاشه المنتخب الكرواتي من قبل في النسخة الماضية واستطاع أن يصل إلى المباراة النهائية ثم خسر أمام فرنسا".

الحافز لكل لاعب لبذل الجهد الكامل". ولفت بصير إلى أن الانتقادات ضد الركراكي لا تتوقف حول خياراته "على سبيل المثال النصيري الذي كان مبتعدا عن التسجيل لكن وليد تمسك به لأنه يؤدي أدوارا دفاعية خطيرة، ويمنح الفرص لشركائه في الخط الأمامي". وأردف قائلا "التمجيد أيضا موجود عندما تكون النتائج إيجابية، وهم أنفسهم ينتقدون في حالة النتائج السلبية وهذه ثقافة رياضية نحتاج إلى وقت لتكون عندها.. الاحتفال عند الفوز والتعلم من الخسارة عوضاً أن يتم تحطيم اللاعب". ويعود بصير إلى حقب سابقة، إذ رأى أن "سوء الحظ" حرم "أسود الأطلس" من تكرار هذا الإنجاز سابقا، وتابع "لسيما في عام 1998 الكل أجمع على الإقصاء جاء شبه مؤامرة" في المباراة الأخيرة بين البرازيل والنرويج. وأشار إلى أن الجيل

فريق يتم تغيير إدارته الفنية سيسهده تحولاً في كل شيء ولاسيما أسلوب اللعب، وهذا يمنح هامشا من الحرية للاعبين". وعن البوسني الذي عانده الحظ دوما بقيادة فريق في المونديال، أضاف "تشبّث بإبعاد عدد من النجوم مثل حكيم زياش وعبد الرزاق حمد الله وهذه العوامل جعلت الفريق في حالة توتر دائم. مع مجيء وليد وهو ابن البلد وكان لاعبا محترفا ويعرف كيفية التواصل مع اللاعبين، أوجد حالة إيجابية إذ كان مقربا من اللاعبين وضحوا معه". وتابع اللاعب السابق البالغ 50 عاما "عندما يسجل أي لاعب يذهب للاحتفال معه يعني ارتاحوا معه وهذا يعطي

حقوق المغرب بقيادة المدرب وليد الركراكي ما عجز عنه عبدالله بليندة في 1994 والفرنسيان الراحل هنري ميشال في 1998 وهيرفي رينارد في 2018، فبلغ ثمن نهائي كأس العالم لكرة القدم بجدارة، متصدرا مجموعة قوية ضمت كرواتيا وصيفة النسخة الأخيرة وبلجيكا ثالثتها.

● الدوحة - انتظر المغربية 36 عاما ليكبروا إنجاز التاهل إلى ثمن نهائي كأس العالم، إلا أن منتخب أسود الأطلس سيواجه خصما من العيار الثقيل يتمثل في إسبانيا الشابة بقيادة المدرب لويس أنريكي. وبين جيل 1986 بقيادة بادو الزاكي وعزيز مودريال وعبدا المجيد الظلمي ومحمد التيمومي وغيرهم، مرّت أجيال عدة كان أبرزها في مونديال فرنسا 1998 بوجود لاعبين مميزين يحترفون في أوروبا، أبرزهم في تلك الحقبة مصطفى حاجي وعبد الجليل حدا "كلماتشو" والمدافع الصلب نور الدين النبيت وصالح الدين بصير.

من خطورة منتخب "لا روخا" الذي يمتلك كتيبة من الشبان الناضجين رغم صغر سنهم، قائلا "تكمن خصوصية إسبانيا في الاستحواذ، ولأعبوها لا يفقدون الكرة بسهولة. في الوقت عينه لا يمكن منحهم المساحات في الخلف وهذا سيكون أمرا صعبا على المنتخب المغربي".

منتخب الأسود يعول كثيرا على الجمهور المغربي والعربي في مباراة إسبانيا من أجل استكمال مشوار كأس العالم

وتابع صاحب 27 هدفا في 59 مباراة دولية بين 1994 و2002 "من الناحية التكتيكية، ينبغي على المدرب الوطني (الركراكي) اللعب بأسلوب الدفاع المتقدم لخلق المنافذ أمام لاعبي إسبانيا وجعل استحواذهم سلبيا، والاعتماد على المرتدات السريعة التي قد تكون مفتاح الفوز".

كبة المونديال تهدد احتفال منتخب ألمانيا بالألفية

● فرانكفورت (ألمانيا) - بعدما كان منتظرا ومخططا أن يحظى المنتخب الألماني لكرة القدم باحتفالية كبيرة وتاريخية بمباراته الدولية رقم 1000 من خلال بطولة كأس العالم 2022 في قطر، جاء إخفاق الفريق في البطولة ليضع هذه الاحتفالية في مأزق حقيقي. وخاض المنتخب الألماني حتى الآن 997 مباراة دولية، وكان من المتوقع أن تكون مباراته رقم 1000 في الدور قبل النهائي للمونديال القطري، ولكن الفريق ودع البطولة مبكرا من الدور الأول لتصبح المباراة المرجحة لهذه الاحتفالية هي إحدى المباريات الودية في منتصف 2023 ما قد يفقد الاحتفالية كثيرا من بريقها. وفيما يعمل الاتحاد الألماني للعبة حاليا على دراسة أسباب الإخفاق في مونديال 2022، يحتاج الاتحاد في نفس الوقت إلى التفكير في هذه الاحتفالية التي لن تحدث في الرابع عشر ديسمبر الحالي على ملعب "البيت" في الخور مثلما كان متوقعا.

ولم يتحدد حتى الآن موعد أو مكان أو الطرف الثاني للمباراة، التي سيحتفل فيها المنتخب الألماني بهذه الاحتفالية، ولكنه من المنتظر الآن أن تقام في يونيو 2023. ويخوض المنتخب الألماني في مارس المقبل أول مباراتين استعدادا لبطولة كأس الأمم الأوروبية (يورو 2024) التي تستضيفها ألمانيا. وسترفع المباراتان بهذا رصيد المنتخب الألماني إلى 999 مباراة دولية؛ علما بأن المباريات الودية 997 التي خاضها الفريق حتى الآن شهدت 576 انتصارا و207 تعادلات و213 هزيمة. ومن المنتظر أن تكون الخيارات أمام المنتخب الألماني محدودة لهذه المناسبة التي سيحتفل من خلالها بالمباراة الدولية رقم 1000 في تاريخه، لأن أبرز البدائل ستكون هي منتخبات إنجلترا وفرنسا وبلجيكا والنمسا، التي ستخوض تصفيات يورو 2024 ضمن مجموعات تضم خمسة منتخبات وإيطاليا وإسبانيا وكرواتيا.

وأعرب مانويل نوير حارس مرمى منتخب ألمانيا عن حزنه بسبب الخروج المبكر لمنتخب بلاده من كأس العالم قطر 2022. وقال نوير عبر حسابه على إنستغرام "الأمم وخيبة الأمل عميقة". وأضاف "الامر المحبط بشدة هو أننا لم نتحكم من إظهار أدائنا بشكل مستمر". وختم "ستستغرق معالجة كل هذا الامر بعض الوقت.. شكرا للجمهور التي دعمتنا وشجعتنا بشكل دائم". وحسم نوير الحديث عن مستقبله، بعد الخروج المبكر من كأس العالم، قائلا في تصريحات للصحافيين "إذا قدمت أداء جيدا وتم استدعائي مرة أخرى، فيمكنني استبعاد قرار الاعتزال الدولي". وأضاف "أتوقع أن استمر، وهي فكرة لا يوجد ما يعارضها".



الأمل قائم

شاكيري لا يخشى نجومية رونالدو

● الدوحة - حذّر المهاجم الدولي السويسري جيردان شاكيري من وضع النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو ابن 37 عاما خارج الحسابات، وذلك عندما يلتقي المنتخبان يوم الثلاثاء ضمن منافسات الدور ثمن النهائي لمونديال قطر لكرة القدم. وقال شاكيري بعد حصة تمرينية الأحد للصحافيين "لا يمكن أن تضع جانبا كريستيانو، فهو أحد أبرز اللاعبين في العالم إلى جانب (الأرجنتيني ليونيل ميسي)". وتابع مهاجم ليفربول الإنجليزي وبايسرن ميونخ الألماني السابق "بإمكان هذا اللاعب أن يسجل في أي ثانية ودقيقة، يملك الخبرة والجميع يعلم كم هو مهم بالنسبة إلى البرتغال وفريقه". وساهم شاكيري في فوز "ناتي" على صربيا 2 - 2 في الجولة الثالثة الأخيرة من منافسات دور المجموعات، بافتتاحه التسجيل وقاد سويسرا إلى بلوغ ثمن النهائي. واقتصر حصاد رونالدو الذي حرّره ناديه مانشستر يونايتد الإنجليزي من عقده بعد تصريحاته النارية في مقابلة انتقد فيها "الشياطين الحمر" ومدربه الهولندي إريك تان هاغ، في مونديال قطر على هدف يتيم من ركلة جزاء في الفوز على غانا 3 - 2 في مستهل مباريات البرتغال في دور المجموعات.

وعلى الرغم من أن شاكيري فرض نفسه كورقة رابحة وقوة إبداعية في سويسرا، إلا أنه يؤكد أن مفتاح فرص نجاح منتخب "ناتي" تركز على القدرة الجماعية، مشدداً على أن "المفتاح هو أن يقدم المنتخب أداء استثنائيا. لا يوجد كريستيانو (رونالدو) في فريقنا، نحن بحاجة إلى الفريق بأكمله للنجاح. إذا تضمن الجميع وقدموا أعلى مستويات



عدد من الجمهور البرتغالي طالب باستبعاد كريستيانو رونالدو من التشكيلة الأساسية للمنتخب في كأس العالم 2022

وطالب عدد من الجمهور البرتغالي باستبعاد كريستيانو رونالدو من التشكيلة الأساسية للمنتخب الوطني في كأس العالم 2022. وأجرت صحيفة "أبولا" واسعة الانتشار في البرتغال استطلاعا بعنوان "هل يجب أن يستمر رونالدو في تشكيلة المنتخب البرتغالي؟". وصوت 70 في المئة من المشاركين في الاستطلاع بـ"لا"، بينما وافق 30 في المئة فقط على استمرار رونالدو ضمن التشكيلة الأساسية للمدرب فرناندو سانتوس. ووفقا لصحيفة "ديلي ميل" البريطانية، فإن رونالدو اختير ضمن أسوأ تشكيلة لدور المجموعات في مونديال قطر 2022. واعتمدت الاختيارات على اللاعبين الذين لعبوا فقط 60 في المئة من الدقائق خلال دور المجموعات. وأحرز السون هدفا واحدا في البطولة من ركلة جزاء، لكنه لم يصنع الكثير من الفرص في دور المجموعات، كما أنه تسبب في الهدف الذي دخل مرعى البرتغال ضد كوريا الجنوبية بالجولة الثالثة. وحصل رونالدو على متوسط تقييم بلغ 6.37 خلال المباريات الثلاث التي خاضها رفقة البرتغال.

فيوري يحتفظ بلقب المجلس العالمي للملاكمة

بالفعل مع الأوكراني فلاديمير كليتشكو وسافعل ذلك معك أيضا. أنت صغير الحجم وقبيح. هيا بنا للتواجه”.

واكتفى أوسيك بالابتسام ولم يرد بأي كلمة. وكانت حرب الكلمات تلك مناقضة تمام لاحترام فيوري لصديقه الخاسر، حيث لمس الإنسان القفزات في نهاية الجولة الثامنة بعد جولة أخرى مؤلة اندفع فيها تشيسورا مرة أخرى نحو الحبال وتلقى الكثير من اللكمات.

وصرخ فيوري الذي تألفت آخر مباراة خاضها من ست جولات أمام مواطنه ديليان وايت في ويمبلي في أبريل الماضي “كنت بحاجة إلى بعض الجولات”. وأعلن فيوري اعتزاله وقتها لكنه لم يستطع البقاء بعيدا عن الحلبة لفترة طويلة.

وقال “إنه مقاتل بحق وكان لي شرف أن أواجهه ثلاث مرات، خضنا ثلاث مباريات لمحمية ويا له من رجل قوي. كنت أوجه له ضربات من شأنها أن تنهك أي شخص آخر لكنه وقف في وجهها جميعا”. وشكر تشيسورا الحكم على توليه زمام الأمور بنفسه. وقال “كملاك. فأنت لا تريد أن تتوقف أبدا”.



نزال تاريخي متكرر

لي الفوز على ملاكم أوكراني، فلاديمير كليتشكو، لذا حان دورك الآن”. وتوعده أوسيك قائلا “سنلتقي مرة أخرى”.

أين أوسيك؟

هتف فيوري بقوة في مواجهة الجماهير “أين أولكسندر أوسيك؟”. ثم خرج فيوري من الحلبة ليواجه الأوكراني أوسيك بطل الرابطة العالمية والاتحاد الدولي والمنظمة العالمية والمنظمة الدولية للملاكمة والذي كان يشاهد النزال من على جانب الحلبة.

العلاق فيوري الذي عاد عن اعتزاله قبل أشهر، نجح في الفوز على تشيسورا (38 عاما) للمرة الثالثة في ثلاث مواجهات

وصرخ فيوري فيه قائلا “مرحبا أيها الأرنب، أنت التالى. أنا وأنت وجهها لوجه. سامحو اسمك. قمت بذلك

لندن - حافظ الملاكم الإنجليزي تايسون فيوري الملقب بـ“جيبسي كينغ” (ملك الغجر) بلقب المجلس العالمي للملاكمة في الوزن الثقيل بفوزه على مواطنه ديريك تشيسورا بقرار من الحكم في الجولة العاشرة السبت في لندن.

ونجح فيوري البالغ من العمر 34 عاما والذي عاد عن اعتزاله قبل أشهر في الفوز على تشيسورا (38 عاما) للمرة الثالثة في ثلاث مواجهات بعد عامي 2011 و2014. وكان فيوري مرشحا بقوة للفوز بالمباراة التي أقيمت أمام 60 ألف متفرج على ملعب توتنهام هوتسبر، شمال لندن.

وانتظر فيوري الجولة العاشرة وقرارا منطلقا للحكم بإيقاف المباراة، ليحسم نتيجتها لصالحه أمام تشيسورا الذي قاوم بقوة وأظهر شجاعة كبيرة على الرغم من اللكمات الكثيرة التي تلقاها، لكن ذلك لم يكن كافيا لتفادي خسارته الثالثة عشرة في 46 نزالا.

وأشاد فيوري الذي يخلو سجله من الخسارة في 33 نزالا احترافيا بينها 24 بالضربة القاضية مع تعادل واحد في مسيرته (أمام الأمريكي ديونتاى وايلدر في 2018) بمواطنه على الحلبة، وقال “يا له من مقاتل، يا له من محارب”.

معركة كبيرة

كانت معركة كبيرة بحضور جماهيري كبير بينه الأوكراني أولكسندر أوسيك حامل لقب الأحزمة الثلاثة الأخرى: الاتحاد الدولي للملاكمة “إي بي إف”، رابطة الملاكمة العالمية “دبليو بي آيه” ومنظمة الملاكمة العالمية “دبليو بي أو”.

فرض فيوري نفسه بقوة على تشيسورا. في المقابل ضد أوسيك إذا تم توحيد الأحزمة العام المقبل ستكون قصة أخرى، لكن فيوري يريد بها حقا، كما قال في الحلبة موجها رسالة إلى الأوكراني “أوسيك، أنت التالى على القائمة”. وأضاف “أنت فتى صغير جدا وسبق

كوريا الجنوبية تأمل في معجزة موندiale أخرى أمام البرازيل

اليابان تتسلح بإنجاز الدور الأول لتحدي كرواتيا في دور الـ16



أرقام متباينة

مواجهة بين خبرة المنتخب الكرواتي وطموحات منتخب اليابان من أجل الصعود إلى دور الثمانية بالمونديال القطري. وصعد منتخب كرواتيا، الذي يشارك في كأس العالم للمرة السادسة في تاريخه، إلى دور الـ16، بعدما احتل المركز الثاني في مجموعته برصيد 5 نقاط، عقب تحقيقه انتصارا وحيدا وتعاده في لقاءين. وافتتح المنتخب الكرواتي، وصيف بطل النسخة الماضية للمونديال في روسيا قبل 4 أعوام، مشواره في المجموعة السادسة بالبطولة الحالية، بالتعادل دون أهداف مع منتخب المغرب، قبل أن يقدم أقوى عروضه في الجولة الثانية التي شهدت فوزه 4 - 1 على منتخب كندا.

مواصلة المشوار

اختتم فريق المدرب زلاتكو داليتش لقاءاته في دور المجموعات بتعادل سلبي بطعم الفوز مع منتخب بلجيكا، ليصعد إلى الأدوار الإقصائية للمرة الثالثة في تاريخه بالمونديال ويقضي منتخب “الشياطين الحمر”، أحد المرشحين للفوز باللقب، من المسابقة مبكرا. ويأمل منتخب كرواتيا في التواجد بدور الثمانية للمرة الثالثة في تاريخه، بعد ظهوره في نسختي 1998 و2018، في ظل امتلاكه عددا من النجوم المخضرمين. وما زال المنتخب الكرواتي محتفظا بمجموعة كبيرة من لاعبيه الذين قادوا الفريق لتحقيق أفضل إنجازاته في كأس العالم بالصعود إلى المباراة النهائية للبطولة أمام فرنسا، وفي مقدمتهم لوكا مودريتش، لاعب وسط ريال مدريد الإسباني.

ولعب مودريتش قائد المنتخب الكرواتي الدور الأبرز في تأهل بلاده إلى نهائي مونديال 2018، لينال بعدها جائزة أفضل لاعب في العالم خلال تلك السنة وينهى احتكار النجمين الأرجنتينيين ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو لها في ذلك الوقت. كما يضم الفريق أيضا من نجوم المونديال الماضي كلا من ماتيو كوفاسيتش ومارسيلو برونوفيتش وإيفان بيريسيتش وديان لوفرين وأندريه كراماريتش.

وأبدى مودريتش تفاؤله بقدرة كرواتيا على المضي قدما في البطولة، والسير على نهج المونديال الماضي، حيث قال “لقد كنا متحدين للغاية في جميع مبارياتنا بالدور الأول. نستحق الصعود إلى دور الـ16”. وأضاف اللاعب الكرواتي “حققنا أول أهدافنا في المونديال وبعبرنا دور المجموعات، وسنواصل نفس الأمر ونتحلى بنفس الإرادة”.

يسعى منتخب البرازيل لمواصلة حلمه نحو استعادة لقب كأس العالم الغائب عن خزائنه منذ 20 عاما، حينما يواجه منتخب كوريا الجنوبية اليوم الاثنين في دور الـ16 لمونديال قطر، رغم مطاردة لعنة الإصابات لعدد كبير من نجومه. فيما يلتقي منتخب كرواتيا مع نظيره الياباني، والأمل يحدهما لمواصلة مشوارهما بالمونديال.

الدوحة - قبل المواجهة المرتقبة بين البرازيل ومنتخب كوريا الجنوبية التي تجرى على ملعب (974) تعرض 5 من نجوم منتخب السامبا للإصابة خلال البطولة، حيث كانت البداية مع أبرز نجومه نيمار الذي تعرض لالتواء في كاحل القدم في بداية لقاءات البرازيل بالبطولة أمام منتخب صربيا، مما تسبب في غيابه عن مباراتي الفريق الآخرين بمرحلة المجموعات.

كما يعاني دانييلو واليكس ساندرو من إصابة حرمتهما من اللعب أمام الكاميرون في آخر مباريات البرازيل بدور المجموعات، والتي شهدت إصابتيين بالغتين في الركبة لكل من غابرييل جيسوس واليكس تيليس، ليضطررا إلى عدم استكمال اللقاء.

رغم تصدره ترتيب المجموعة السابعة برصيد 6 نقاط، إلا أن أداء المنتخب البرازيلي لم يكن مقنعا بما فيه الكفاية

وبينما يسابق نيمار الزمن للحاق بمواجهة كوريا الجنوبية، خاصة بعد مشاركته في تدريبات الفريق مؤخرا، فإن الشوك ما زالت تحوم حول إمكانية مشاركة ساندرو ودانييلو في اللقاء، بينما تأكد غياب جيسوس وتيليس عن باقي مباريات البرازيل في المونديال.

ورغم تصدره ترتيب المجموعة السابعة برصيد 6 نقاط، إلا أن أداء المنتخب البرازيلي لم يكن مقنعا بما فيه الكفاية خلال مرحلة المجموعات، حيث افتتح مشواره في البطولة بالفوز 2 - 0 على صربيا، قبل أن يتغلب 1 - 0 على سويسرا بصعوبة بالغة في الجولة التالية.

عقب ضمانه التأهل إلى مرحلة خروج المغلوب بالبطولة في الجولة الثانية، تلقى منتخب البرازيل هزيمة مباغتة 0 - 1 أمام منتخب الكاميرون في ختام لقاءاته بالدور الأول لينال الخسارة الأولى في تاريخه أمام أحد المنتخبات الأفريقية بكأس العالم.

حذر بالغ

عقب ضمانه التأهل إلى مرحلة خروج المغلوب بالبطولة في الجولة الثانية، تلقى منتخب البرازيل هزيمة مباغتة 0 - 1 أمام منتخب الكاميرون في ختام لقاءاته بالدور الأول لينال الخسارة الأولى في تاريخه أمام أحد المنتخبات الأفريقية بكأس العالم.

ميسي وسكالوني يتوقعان مواجهة صعبة أمام هولندا

بدا ميسي، بعد أن سجل هدفا وحصل على لقب أفضل لاعب في المباراة أمام أستراليا في مباراته رقم ألف في مسيرته، واضحا بالمثل بشأن المهمة المقبلة.

المواجهة ستكون مثيرة بين الأرجنتين وهولندا. وسبق أن التقى الفريقان في نهائي مونديال 1978 حيث فازت الأرجنتين

وقال للصحافيين “الآن لدينا مواجهة صعبة حقا مع هولندا التي تلعب بشكل جيد للغاية. لديهم مجموعة رائعة من اللاعبين إضافة إلى مدرب رائع. ستكون المواجهة صعبة حقا. إنها مواجهة في دور الثمانية بكأس العالم. وإذا كانت كأس العالم صعبة منذ البداية، فستكون أصعب في هذه المرحلة”.

وحرص نادي برشلونة على مغالبة نجمه السابق ليونيل ميسي، لاعب باريس سان جرمان، على مواقع التواصل الاجتماعي. وكان ميسي وصل إلى المشاركة في 1000 مباراة في مشواره الكروي أمام أستراليا في الدور ثمن النهائي من كأس العالم. ونشر الحساب الرسمي لبرشلونة على موقع التواصل الاجتماعي تويتر صورتين لميسي، واحدة بقميص البارسا في بداياته بـ“كاسمب نو”، والأخرى بقميص الأرجنتين في مونديال 2022.

وكتب حساب برشلونة على الصورة: 1000 مباراة - 789 هدفا - 338 تمريرة حاسمة. يذكر أن عقد ميسي مع باريس سان جرمان ينتهي في الصيف المقبل، مع إمكانية التمديد لموسم آخر بشرط موافقة الطرفين. وزعمت العديد من التقارير أن برشلونة يحاول استعادة خدمات ميسي مجانا بنهاية الموسم الحالي.

يجب أن يخسر أحدهما وتأمل أن تكون نحن من يتأهل إلى الدور قبل النهائي”. وفي إشارة إلى فارق السن، قال سكالوني (44 عاما) إنه من المعجبين بالمدرب الهولندي لويس فان غال، منذ أن كان لاعبا.

وقال “كان شخصية مرموقة في ذلك الوقت. إنها لحظة تدعو إلى الفخر عندما أواجهه. نعرف مقدار ما قدمه في عالم كرة القدم، وعدد الأشخاص الذين حاولوا تقليد ما يقوم به”. وتابع “نحن أمام أحد مصادر السعادة التي توفرها لك كرة القدم، خاصة أن هذا سيحدث في كأس العالم، سنواجه خصما صعبا، مثل بقية المنتخبات، ونأمل في أن تقدم أداء جيدا، ربما لا يتألقون مثل المنتخبات الهولندية السابقة، لكنهم مجموعة من اللاعبين تتسم بالوضوح فيما تفعله”.



ثقة عالية

الريان (قطر) - توقع قائد الأرجنتين ليونيل ميسي والمدرب ليونيل سكالوني مواجهة صعبة ولكن جميلة مع هولندا عندما يلتقي المنتخبان في دور الثمانية بنهايات كأس العالم لكرة القدم يوم الجمعة المقبل.

وفازت الأرجنتين على أستراليا 2 - 1 بينما تغلبت هولندا على الولايات المتحدة 3 - 1 يوم السبت يلتقي الفريقان في مواجهة مثيرة بين اثنين من أعظم منتخبات كرة القدم في العالم. وسبق أن التقى الفريقان في نهائي كأس العالم 1978 حيث فازت الأرجنتين.

وقال سكالوني خلال مؤتمر صحفي في قطر بعد فوز فريقه في دور السلة عشر على حساب أستراليا “ستكون مباراة جميلة للغاية، بوجود فريقين كبيرين على مستوى التاريخ. للأسف،

صباح العرب

كرم نعمة

التواضع الفكري

كان من المفيد بالنسبة إليّ أن أعود إلى مفهوم التواضع الفكري الرفض للغرور المعرفي، بينما تتدفق علىّ على مدار اليوم المئات من الآراء والنصائح والمقترحات، من مئات المشاركين في مجموعة على واتساب يفترض أن تكون للنخبة:

تعلمت درسا مثيرا من تلك المجموعة التي ينضوي تحتها المئات من المهتمين بالشأن السياسي والإعلامي المؤرعين في دول العالم، ومن حسن الحظ لا أعرف بشكل شخصي إلا عددا محدودا منهم. يكمن الدرس المستلهم من هذه المجموعة في حاجة الاكتفاء بأن تكون مُستقبلا، وتكلم برباطة جاش منطوية على ذاتها، رغبة الاشتراك في عملية الإرسال. تعويد النفس على سريرة "الاستقبال" فقط على واتساب لا يقل صعوبة عن احتراف الصمت، بينما الجميع يتقن الكلام!

هكذا توصلنا مجاميع واتساب الكبيرة إلى ما كانت تبحث عنه بمشقة، استطلاعات الرأي المكتوبة لمعرفة الرأي العام، فهذه المجمعيات تكشف بوضوح طريقة تفكير الآخر، وهي بمثابة عينة لدراسة المراج الجمعي. أفادتني مجموعة واتساب بتنمية قدرتي في التعرف على التحيزات المعرفية لدينا والاعتراف النادر عندما نكون مخطئين؛ مثلما تكشف كم نبدو على درجة من التواضع المعرفي.

ما الذي يجعل البعض يؤمن بنظريات المؤامرة والتقارير الإخبارية الكاذبة أكثر من غيره؟ هل هو منظورهم السياسي أم الديني؟ هل هو نقص في التعليم؟ أم أن الأمر يتعلق أكثر بالعدم أو الجنس أو الخلفية الاجتماعية والاقتصادية؟

تلك المجموعة كشفت لي بوضوح ملفت كيف يصدق هؤلاء الذين يصنفون أنفسهم على النخبة، كم هم من متواضعي المعرفة بتصديق التقارير الكاذبة، بوصفها حقائق يتطلب منهم تحليلها، وليس إهمالها! تشير دراسة نشرت مؤخرا إلى أن الأهم من أي من هذه العوامل هو خاصية أخرى تعرف بالمدى الذي يتمتع به الشخص، أو ما سمي بـ"التواضع الفكري".

لا يمكن النظر إلى التواضع الفكري هنا كتقيض للغرور المعرفي، أو على أنه رغبة في التعرف على قيودنا المعرفية وتحيزاتنا، والاعتراف عندما نكون مخطئين، وأن نكون مهتمين بفهم حقيقة قضية ما، أكثر من كوننا على صواب.

ذلك "التواضع" هو في حقيقة الأمر نوع من الجهل يكاد يسود بسبب استسهال المعرفة السريعة التي يوفرها العصر الرقمي.

أشار تهمسي ما توصل إليه باحثان متخصصان في نظرية المعرفة الاجتماعية، وهي مجال يتقاطع بين الفلسفة وعلم النفس، إلى أن أولئك الذين يمتلكون ما أطلقوا عليه "فضيلة" التواضع الفكري، بطبيعة الحال لا يقصدان "الرذيلة أو الابتذال المعرفي"، أفضل في التمييز بين التقارير الإخبارية الدقيقة والتقارير المزيفة.

وبريان أن امتلاك ميزة التواضع الفكري أفضل من بقوي قدرة الإنسان على مقاومة الأخبار المزيفة وعدم السقوط في حبالها.

ويشد الباحثان على أن "التواضع الفكري" أفضل طريقة للتنبؤ بقدرة الشخص على مقاومة الأخبار المزيفة من أي من العوامل الأخرى التي نظروا إليها.

يفاجئنا ماركو ماير الأستاذ في جامعة هامبورغ وأحد معدي الدراسة، وكأنه يدفع إلى اللامسؤولية، بأن الانكباب معرضون أكثر لأنواع معينة من المعلومات المضللة، متذرعاً بترجيح قدرتهم على تمييز المعتقدات، وينظر إلى التواضع الفكري على أنه في غاية الأهمية، كثقل موازنة تقريبي ضد الذكاء!

هكذا يريد هذان الباحثان من الناس اختيار التواضع المعرفي على اعتبار أن ذلك نوع من الفضيلة الفعالة لتخليصنا من تصديق الأخبار المزيفة. الأكثر من ذلك، أن مزاعم تلك الدراسة ترى أن التواضع الفكري مهم ليس فقط في منع انتشار المعلومات المضللة، بل إنه يرتبط بما يسمى "سلوكيات الإقناع" مثل البحث عن عمل صعب والمثابرة بعد الفشل. يا للفضلة العلمية!

بابا نويل فلسطيني يجلب الفرح إلى القدس الشرقية



مرحباً بابا نويل

واعتبر عيسى من قبوه أن "نقل رسالة المحبة والسلام من القدس هو أمر مميز، إذ أنها قلب العالم". وأضاف قسيسية الذي يتقصد تجنب الخوض في السياسة "عندما يحل السلام في القدس، سيحل السلام في العالم". بالنسبة إلى المقدسي، فإن سرّ أن يكون المرء بابا نويل صالحا يتمثل في أن يتمتع بالبساطة وأن "يعطي دوما إجابات لأسئلة الأطفال".

تجعله "بابا نويل الوحيد المعتمد في القدس". ويدرك بابا نويل الفلسطيني تماما حساسيات المدينة ويتعايش مع هوياتها المعقدة.

وبالإضافة إلى أهمية المدينة بالنسبة إلى المسيحيين، فإن البلدة القديمة هي موطن لمواقع يقدسها اليهود والمسلمون. وعلى مدى عقود، شكلت نقطة توتر في الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني.

إلا أنه لم يكتف بذلك. فقد درس في كلية "سانتا كلوز" (التسمية الإنجليزية لبابا نويل) في ولاية كولورادو الأميركية، وحضر "مؤتمر سانتا كلوز العالمي" في الدنمارك.

كما يعرض عيسى بفخر شهادة من كلية "تشارلز ديليو هوارد سانتا كلوز" الأميركية الشهيرة في ميشيغان ويقول إن هذه الشهادات التي يحملها والتدريب التي تلقاها

المملكة المتحدة تسعى لإنقاذ الأصوات «شبه المنسية»

بهم عام 1978 فيما كان والدهم يعرض لهم من خلالها أفلاما منزلية للمرة الأولى.

ويشمل مشروع "الأصوات شبه المنسية" أكثر من 150 تسجيلاً جمعت من كل أنحاء العالم وإعادة دمج تلك الأصوات على أيدي موسيقيين وفنانين.

لهم من خلالها أفلاما منزلية للمرة الأولى.

ويشمل مشروع "الأصوات شبه المنسية" أكثر من 150 تسجيلاً جمعت من كل أنحاء العالم وإعادة دمج تلك الأصوات على أيدي موسيقيين وفنانين.

ستيوارت فوكس لا يتوانى عن تسجيل رنة أي من أكشاك الهاتف الحمراء الشهيرة في لندن

وتضم هذه المجموعة التي تعتبر الأكبر من نوعها، أصوات مشغلات الكاسيت (ووكمان) ووحدات التحكم في ألعاب الفيديو القديمة والقطارات البخارية وسيارات السباق القديمة. كما سجل فوكس أيضا أصوات البيئة المحيطة المتغيرة بسرعة، مثل تكسر وذوبان الأنهار الجليدية.

ويقول فوكس "قبل الثورة الصناعية، لم تكن يبحثنا الصوتية، الناجمة على سبيل المثال عن الأجراس وحوافر الخيول والصناعات اليدوية، قد تغيرت كثيرا خلال مئات السنين".

ويضيف "اليوم، كل شيء يتغير بوتيرة مثيرة للسخرية. الأشياء التي

لندن - باستثناء السياح، قلة من الناس لا تزال تعير أهمية كبيرة لأكشاك الهاتف الحمراء الشهيرة في لندن... وعندما باتت باكريتها خارج الخدمة، لا يتوانى ستيوارت فوكس عن تسجيل رنة أي من هذه الأكشاك إذا كانت لا تزال تعمل بصورة طبيعية ليثري بها مكتبته من "الأصوات شبه المنسية".

ويقول فوكس "لطالما كان لدي فضول حيال الأصوات"، مضيفا "تظهر أصوات جديدة بشكل أسرع من أي وقت مضى في التاريخ لكنها تتغير وتختفي بشكل أسرع من أي وقت مضى كذلك". وعلى مدى السنوات الخمس الماضية، جمع موقع فوكس "سبيتر أند ميموريز" (مدن وذكريات) ودمج أكثر من خمسة آلاف صوت من 100 بلد تقوم بأرشفتها المكتبة البريطانية (بريتيش لايبيري).

والآن، يهدف مشروعه الأخير إلى الحفاظ على الأصوات التي أصبحت "شبه منسية". ويوضح لوكالة فرانس برس أن هذه الأصوات التي "أصبحت على وشك النسيان" هي تلك التي لها "الصدى العاطفي الأكبر". ويتابع "ما أدهشني هو كيف استجاب الناس عاطفيا لبعض التسجيلات. ثمة أشخاص سمعوا صوت كاميرا سوبر 8 وهذا أعاد لهم ذكريات وجودهم في الصالون الخاص



قالت الفنانة اللبنانية نانسي عجرم إنها تعاونت مع دي جي العالمي مارشيلو في أغنيتهما «صحصح» باللهجة المصرية لأجل دمج الموسيقى العربية بالغربية، وبالتالي تعريف الغرب على ثقافة مختلفة وموسيقى جديدة. وأضافت أن الأصدقاء كانت إيجابية ولمست تفاعلا واسعا على وسائل التواصل في العالم العربي والولايات المتحدة، وهذا الأمر جعلها تفرح.

أكبر سلحفاة في العالم تستعد للاحتفال بعيد ميلادها الـ190

وتعتبر السلحفاة أيضا أحد المشاهير المحليين، فبالإضافة إلى كونها معلم جذب شهير، فقد ظهرت على ظهر العملة المحلية بقيمة خمسة بنسات. بينما تغطي التجاعيد جسد جوناثان منذ فترة طويلة، تعاني الآن من العمى بسبب إعتام عدسة العين بجانب ضعف حاسة الشم. وعلى الرغم من أن تاريخ ميلادها لا يزال غير معروف، فإن التقديرات تشير إلى أنها ولدت قرب عام 1832. وأشارت موسوعة غينيس للأرقام القياسية إلى أن "عمر جوناثان هو تقدير يستند إلى حقيقة أنها كانت ناضجة تماما، وبالتالي كان عمرها 50 عاما على الأقل عندما وصلت إلى سانت هيلينا من سيشل في عام 1882. وفي جميع الاحتمالات، هي أكبر مما نظن".

تستعد السلحفاة العملاقة "جوناثان" التي تعيش في جزيرة سيشل الواقعة في جنوب المحيط الأطلسي، للاحتفال بعيد ميلادها الـ190، وذلك من خلال تنظيم حفل يستمر ثلاثة أيام. السلحفاة التي تسمى "جوناثان" تعيش في سانت هيلينا منذ عام 1882، عندما وصلت كهدية إلى حاكم الجزيرة الصغيرة الواقعة في جنوب المحيط الأطلسي. وهي ليست غريبة على الشهرة، فقد حصلت على جوائز من موسوعة غينيس للأرقام القياسية، لكونها أقدم حيوان بري معروف وأقدم حيوان من رتبة شيلون، وهي جنس يشمل السلاحف بأنواعها والطيور، مسجلة على الإطلاق، وذلك حسبما نشرت صحيفة الغارديان البريطانية.